

العلماء

106

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد العاشر (١٠٦) لشهر رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



علي عليه السلام وحياة الخلود

الامام امير المؤمنين عليه السلام والتاريخ

الشباب وقضاء الليل في شهر رمضان



خالفين شهر
لييلة القدر





مرحباً شهر رمضان

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعبة العلوية المقدسة

مرحباً بك يا شهر الإحسان. ها هي بشائرك قد أطلت.. موسماً للخير.. وشهراً للمبرات، حللت أهلاً ونزلت سهلاً ورحمة وبركة ويمناً.. حسنات تضاعف، وذنوب تغفر، واجتماع ومودة.. فمرحباً بك أيها الضيف الكريم والشهر العظيم، يا نبع الغفران، ويا حبيب الرحمن.. وهنيئاً لكم أيها المسلمون بقدوم هذا الضيف الكريم، الذي جعله الله موسماً لعباده يتقربون إليه فيه بأنواع الطاعات، فيغفر لهم الذنوب ويرفع لهم الدرجات.

يروى أن ثمانية رجال كانوا عند الإمام الباقر (عليه السلام)، فذكروا رمضان، فقال: ((لا تقولوا هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل، لا يجيء ولا يذهب، وإنما يجيء ويذهب الزائل.. ولكن قولوا: شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وجعله الله تعالى مثلاً وعيداً)).. وكل ذلك تنويه بعظمة هذا الشهر حتى سماه الله تعالى باسمه..

فأهلاً بك يا شهر رمضان، وجعلك الله هلالك هلال خير ورشد، وأمن وإيمان، وسلامة وإسلام، والمسارعة إلى ما يحب الله ويرضى..

وكان الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يوصي ولده إذا دخل شهر رمضان بقوله: ((فاجهدوا أنفسكم، فإن فيه تقسيم الأرزاق، وتكتب الأجال، وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر)).

إن الله تعالى قد أكرمنا بشهره العظيم (شهر رمضان المبارك) فلنستقبله، كما يستقبله المتقون.. وقد روي عن المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ((إن من تمسك في شهر رمضان بست خصال غفر الله له ذنوبه: أن يحفظ دينه، ويصون نفسه، ويصل رحمه، ولا يؤدي جاره، ويرعى إخوانه، ويحزن لسأته.. أما الصيام فلا يعلم ثواب عامله إلا الله)).

ما يميز هذا الشهر في هذا العام أن قدومه في شهر الصيف، وهذه نعمة كبيرة من الله بها علينا إذ ينقل عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: ((أفضل الجهاد الصوم في الحر)).. وعنه (عليه السلام) أنه قال: ((من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ، وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه، حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي اشهدوا أنني قد غفرت له)).

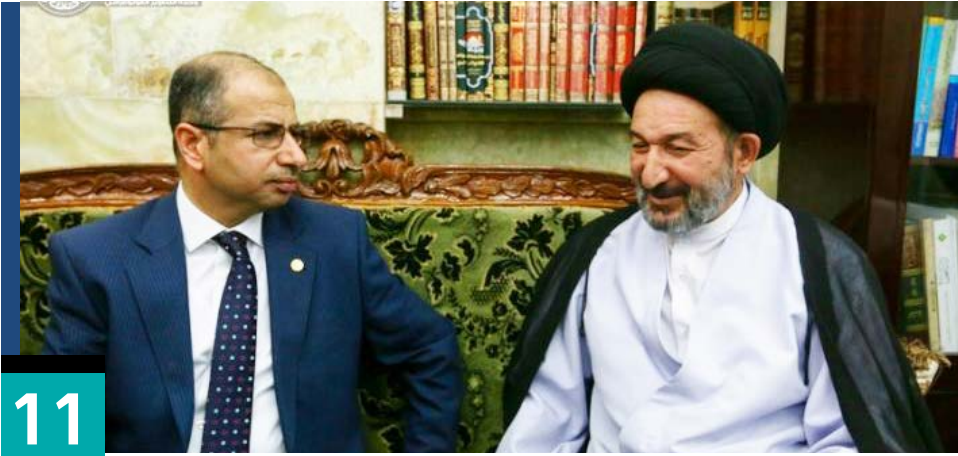
فأي رحمة هذه، وأي بركة تلك التي من الله بها علينا، فهنيئاً لأهل الصيام والقيام، وهنيئاً لأهل القرآن، وهنيئاً لأهل الصدقات والإحسان، هنيئاً لكل السابقين بالخيرات، والذين يجاهدون أنفسهم عن الشهوات، ويصبرون على الطاعات، هنيئاً للجميع بشهر رمضان.

فمرحباً بك يا شهر رمضان، وأهلاً بك يا شهر الله العظيم، وسهلاً وألف تحية وتقدير.. والحمد لله الذي أكرمنا بك، يا شهر الطاعة والغفران، وشكراً لله بما اتحفنا فيك بليلة القدر وانزل فيك القرآن ((هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)).





اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّةِ وَالْمُؤْمِنِينَ



11



16

٩	أخبار
١٦	تقرير (محافل قرآنية طيلة أيام الشهر الفضيل)
١٨	رئيس قسم التدقيق والرقابة الداخلية في العتبة العلوية المقدسة
٢١	من وحي الوصي
٢٤	الحياة الاجتماعية بين التشريع والتقاليد الموروثة
٢٨	في ذكرى ولادة المجتبي عليه السلام
٣٢	حوار مع مدير مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية
٣٥	فقه وقرآن
٣٦	مسائل شرعية حول الصيام
٤٠	الشباب وقضاء الليل في شهر رمضان



22

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

عقيل الحلو

كرار العيسى

محمد الصراف

المراسلون

خضر الهاروني

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



32

٤٢	مفاهيم قرآنية الفطرة
٤٦	أيام وليالي رمضان في النجف الاشرف
٥٣	مكتبات
٦٢	مكتبة السيد محمد علي عيسى كمال الدين
٦٥	الادبية
٦٦	التكرار عند البلاغيين
٧٠	شاعر وقصيدة الشيخ جعفر النقدي
٧٥	براعم وقوارير
٧٦	الذهب والمرأة .. ومتطلبات الحضارة
٨٣	منوعات
٨٦	الحنين لمشاهدة البرامج التلفزيونية القديمة
٩٥	اروقته نجفية
١٠٢	عدسات
١٠٤	المرفأ



46



60



44

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقارير

حبل المتين يفتتح معمل غسل السجاد بعد تأهيله

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مركز الإمام علي عليه السلام
الإعلامي

المباشرة بصب ركائز مسقف صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله)
وتغليف مسقف صحن الإمام الحسن (عليه السلام)

حبل المتين : سفتتح مساحات جديدة من صحن فاطمة عليها السلام استعداداً
لموسم الزيارات المليونية

جناح العتبة العلوية في معرض طهران الدولي يستقطب العديد من الشخصيات
الایرانية

العتبة العلوية ترعى ختام دورة الشيخ المفيد لإعداد أساتذة القرآن الكريم

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي



حبل المتين يفتح معمل غسل السجاد بعد تأهيله



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين معمل غسل السجاد التابع لقسم الشؤون الخدمية بحضور عدد من رؤساء الأقسام والكوادر الهندسية والفنية العاملة في قسم الشؤون الخدمية، مع حضور ضيوف من مدينة تبريز الإيرانية المساهمين في عملية تأهيل المعمل. وأكد السيد حبل المتين في كلمة له بحفل الافتتاح للمعمل، جاء فيها: ان الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة عازمة على إنجاز وافتتاح العديد من المشاريع التي نأمل من خلالها زيادة سعة الخدمات المقدمة للزائرين الكرام في جميع المجالات مع ادخال الخطط العلمية الميدانية لانجاز تلك المشاريع ومنها مشروع معمل السجاد.

وتهيئة الأجواء المريحة للزائرين الكرام، ونعمل على إنجاز العديد من المشاريع في السنوات القادمة بهذا الشأن». وعلى الصعيد ذاته قال رئيس قسم الشؤون الخدمية أسامة البغدادي: تم افتتاح المعمل الجديد لغسل السجاد الأوتوماتيكي بجهود المنتسبين والدعم اللامحدود من قبل الأمين العام وتم تنصيب أول ماكينة تعمل بنظام تقني وميكانيكية وكهربائية وتتضمن قطع غيار تم صنعها في إيران وتركيا وذلك بعد إنجاز المساحة الخاصة لتركيبها في وسط المعمل. فضلا عن ان الماكينة الجديدة تعمل على توفير الجهد البشري والزمن وزيادة عدد الفرش والسجاد الواجب غسله، فطاقاتها الاستيعابية تسع تسعة قطع من الفرش او السجاد ونعمل على زيادة طاقتها الاستيعابية لتصل الى ٢٠ قطعة».

الحديثة لغسل السجاد والفرش والبطانيات لكي نستطيع مواكبة الزيادة الحاصلة في حركة وفود الزائرين والاهتمام بهم بالخصوص في موسم الزيارات المليونية، ومن هذا المكان نثمن ثمرة التعاون المشترك مع مدينة تبريز وأهاليها الكرام ونأمل زيادة ذلك التعاون بما يخدم ويوسع فعالية معمل غسل السجاد، ومكائن المعمل تقوم اليوم بغسل وتنظيف وتهيئة ١٦ سجادة في أقل من نصف ساعة»، وأكد سماحة الأمين العام «هنالك مشاريع عديدة نعمل على انجازها بالخصوص ما يتعلق بإطعام الزائرين، مع افتتاح العديد من أماكن الضيافة في العتبة المقدسة ولكن لازننا بحاجة الى تغيير كامل في آلية وطرق وأماكن الضيافة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ونحن نعمل على ذلك ونتابع كل ما يتعلق بخدمة

وأشار السيد حبل المتين الى: ان هناك حاجة ماسة الى التغيير والتطوير الشامل في العديد من المشاريع الخاصة بتقديم الخدمات للزائرين، وقد رأينا ان العتبة العلوية في السنتين الماضيتين بعد الجولات الميدانية الكثيرة تفتقر بعض المشاريع الخدمية الى التطوير والى المزيد من الإضافات حتى تتناسب مع حجم الزوار القادمين الى العتبة العلوية والعتبات الأخرى».

وأضاف «ان من جملة المشاكل التي تبرز هي الاستخدام الهائل للفرش والبطانيات والسجاد مما يؤدي الى تراكم هذه المواد الخدمية لمدة طويلة دون الاستعانة بتأهيلها بأي وسائل حديثة، لذا عملنا من خلال التواصل والتعاون مع بلدية مدينة تبريز الإيرانية ليتم تزويدنا بمجموعة من المكائن

السفير الباكستاني: أعمال التوسعة في مرقد الإمام علي «عليه السلام» مفخرة

أعرب السفير الباكستاني في العراق شيخ مظهر نذير عن إعجابيه ودهشته لتصاعد وتيرة العمل في مشاريع التوسعة التي يتم انجازها في العتبة العلوية المقدسة. وقال نذير مظهر في تصريح لمجلة الولاية خلال جولته في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) « في الزيارة السابقة كانت نسب الانجاز في مشاريع التوسعة مستمرة بشكل مطرد أما اليوم فأنا مندهش لما يحصل من تسارع في نسب الانجاز وهنالك تغيير وتقدم واضح فيها».

وأبدى السفير الباكستاني استعداده الكامل لدعم المشاريع التي تطرح في العتبة العلوية لخدمة المرقد الطاهر والزائرين الكرام .

ورافق السفير منتسبو قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة في جولة تفقدية لمشاريع التوسعة والتصاميم الهندسية الخاصة بعدد من المشاريع المستقبلية .



رئيس مجلس النواب العراقي يتشرف بزيارة مرقد الإمام علي «عليه السلام»

ويتباحث مع السيد جبل المتين حول بعض المشاريع



تشرف رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور سليم الجبوري بزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولقاء الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم جبل المتين وبرفقته قائد شرطة النجف الأشرف العميد ماجد العابدي ومدير مرور المحافظة العميد الحقوقي علي كوكز الحسناوي.

وقال الجبوري في تصريح لمجلة الولاية، بعد الزيارة، ان «زيارة الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام» واجب ديني وأخلاقي وان زيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام» هو جزء من انتماءنا الديني ومعرفتنا الحقيقية بعظمة

الإمام علي «عليه السلام». نزار هاشم جبل المتين حول بعض المشاريع وأوضح الجبوري «تم التداول مع سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد

شعبة التعليم الديني النسوي تنفذ مشروعها التبليغي في معمل الألبسة الجاهزة



نظمت شعبة التعليم الديني النسوي محاضرات ثقافية فقهية داخل معمل الالبسة الجاهزة ضمن مشروعها التبليغي الذي اطلقتته مؤخرا مع مختلف المؤسسات والدوائر التربوية والاكاديمية والرسمية. وقالت مسؤولة الشعبة ازهار هادي في تصريح لمجلة الولاية « ضمن مشروع التبليغ الذي أطلق مؤخرا بتوجيه من ادارة القسم النسوي كان لنا برنامج تواصل مع الكوادر الوظيفية العاملة في معمل الألبسة الجاهزة في النجف الأشرف».

وأوضحت هادي « تضمن البرنامج محاضرات ثقافية فقهية تهدف الى تنمية الوعي الفههي لدى النسوة العاملات ». وأضافت : ان مشروع التبليغ شمل مؤسسات تربوية وتعليمية اضافة الى المستشفيات والاعداديات المهنية واعداديات التمريض ولم يقتصر المشروع على مدينة النجف الأشرف بل شمل جميع الاقضية والنواحي بكل مؤسساتها».

العتبة العلوية ترعى محفل (الثقلين) الدولي القرآني النسوي بمشاركة محلية ودولية واسعة



أقامت شعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية محفل (الثقلين) القرآني الدولي بمشاركة دولية ومحلية نسوية واسعة. وقالت مسؤولة الشعبة انوار الحسناوي في تصريح لمجلة الولاية « أقمنا محفل الثقلين القرآني الدولي بمشاركة قارئات وحافظات من عدد من الدول اضافة الى المشاركات المحلية». وأضافت «المحفل احتوى على طاقات قرآنية متعددة منها قارئات وحافظات من لجنة الكوثر القرآنية الايرانية المشرفة على المسابقات الدولية في العتبة العلوية اضافة الى استاذات وحافظات من مختلف الاماكن».

من جانبها صرحت مسؤولة لجنة الكوثر الايرانية المشرفة على المسابقات القرآنية الدولية السيدة أميرة آبادي «وجدنا طاقات قرآنية عديدة في العتبة العلوية وجهود تخدم القرآن بشكل واضح، وانا من جهتي أتمن هذه الجهود وأشد على ايدي القائمين عليها. وأقدم شكري ودعائي للقائمين على العتبة العلوية الداعمين للمشاريع القرآنية».

واختتم المحفل بتقديم ادارة القسم النسوي في العتبة العلوية هدايا عينية وكتب شكر للمشاركات تثمينا لجهودهن.

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مركز الإمام علي «عليه السلام» الإعلامي وعمل شعبة الصحافة فيه



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين أرجاء مركز الإمام علي (عليه السلام) الإعلامي والعمل الجاري في أروقة شعبة الصحافة التابعة لقسم الإعلام في العتبة المقدسة.

واطلع السيد حبل المتين على سير الأعمال في وحدات (أدب الطفولة، والمطبوعات العامة، والنشر)، مستمعا الى نبذة مختصرة عن طبيعة الأعمال اليومية لتلك الوحدات والانجازات الحاصلة فيها.

وأبدى سماحة الأمين العام ملاحظاته وآرائه للكوادر الإعلامية العاملة في المركز، كما استمع الى بعض الاقتراحات التي تقدم بها عدد من المنتسبين العاملين في

الشعبة بما يساهم في عملية التطوير والتقدم في المركز واعدادها بإيجاد الحلول والعمل، والعودة للاطلاع على سير العمل في العمل، وثنى السيد حبل المتين العمل المناسب للمعوقات التي تواجه سير مناسبة أخرى.

العتبة العلوية المقدسة ترحب احتفالاً بخرج كوكبة من طلبة كلية الفقه الجامعة



الاحتفال بتخرج طلبة كلية الفقه الجامعة في النجف الأشرف تحت شعار (شهداء الحشد الشعبي عطاء دائم، الطالب الشهيد عبد الودود المالكي) هذه الكلية التي هي صرح شامخ في سماء العلم والمعرفة والتي أسست عام ١٩٥٧م بعد معاناة ومخاض عسير على يد جملة من العلماء العاملين وكان على رأسهم الشيخ محمد رضا المظفر (قدس سره).

وفي ختام الحفل تم توزيع عدد من الدروع (درع العلم) لعميد الكلية ولبعض الطلبة، كما وزعت شهادات تقديرية على باقي الخريجين.

اقام في قاعة عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) في مضيف الامام الحسن (عليه السلام) وبرعاية الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبإشراف قسم الشؤون الدينية حفل تخرج كوكبة من طلبة كلية الفقه الجامعة في النجف الأشرف دفعة (شهداء الحشد الشعبي عطاء دائم، الطالب الشهيد الشيخ عبد الودود المالكي) بحضور ممثل العتبة المقدسة واساتذة وطلبة الكلية وعوائلهم.

وقال ممثل قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ حازم الترابي في كلمة له في الاحتفالية: «لا يخفى ان العلم، هو أساس تقدم المجتمعات، وسر التطور في الحياة، وهو المقياس الذي به تتطور الشعوب، وتتقدم الأمم، لذلك نرى أن جميع الديانات السماوية حضت على طلب العلم، ورفعت من شأنه، وجعلت العلماء في مرتبة عالية جدا»، وأضاف الترابي «انطلاقاً من واقع المسؤولية فقد دأبت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبتوجيه مباشر من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين على إقامة مجموعة من البرامج الثقافية والدينية لطلبة الجامعات والمعاهد. ومن ضمن هذه البرامج رعاية حفلات التخرج لطلبة الجامعات من جوار مرقد الإمام علي بن أبي (عليه السلام) إمام العلم والبلاغ»، وبين الترابي «تم بعونه تعالى

برعاية العتبة العلوية: اتحاد الأدباء والكتاب يختتم أعمال مؤتمره السري السنوي الرابع



الاجتماع كما حضرت في افتتاحها إذ تم توزيع الشهادات والدروع التقديرية للنخب الأدبية».

وقدم الاتحاد شكره وتقديره إلى الأمين العام للعتبة العلوية السيد نزار حبل المتين والى ممثل العتبة العلوية في هذا المؤتمر الشيخ سعد أبو الطابوق، على تعاون ورعاية العتبة للمؤتمر الذي سلسل الضوء على أدبيات وريادة الأديب والشاعر والإعلامي النجفي جعفر الخليفي.

اختتم اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف برعاية وتعاون وحضور الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، أعمال مؤتمره السري السنوي الرابع تحت شعار (جعفر الخليفي.. أديبا ورائدا)، بحضور نخب أدبية وأكاديمية وإعلامية وثقافية واسعة.

وقال ممثل العتبة العلوية في ختام فعاليات المؤتمر الشيخ سعد أبو الطابوق في تصريح لمجلة الولاية «كان للعتبة العلوية المقدسة مشاركة فاعلة في افتتاح وختام فعاليات مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف»، وأضاف «أقيمت فعاليات الافتتاح في مضيف الإمام الحسين المجتبي (عليه السلام) في رحاب مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، فيما أقيمت ختام فعاليات المؤتمر في قاعة الجواهري بمقر الاتحاد»، وأشار أبو الطابوق إلى ان المؤتمر شهد إقامة جلسات نقاشية للعديد من البحوث التخصصية التي طرحت في المؤتمر وكانت العتبة العلوية حاضرة في فعاليات

جناح العتبة العلوية في معرض طهران الدولي يستقطب العديد من الشخصيات الإيرانية الرسمية والثقافية



شهدت أروقة جناح العتبة العلوية المقدسة في معرض طهران الدولي للكتاب توافد واستقطاب العديد من الشخصيات الرسمية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك للإطلاع على الإصدارات المختلفة المعروضة في أروقة الجناح العلوي. وقال مدير جناح العتبة العلوية في المعرض عبد الزراق الشيباني في تصريح لمجلة الولاية « تواصل استقبال مختلف الوفود الى أروقة جناح العتبة العلوية المقدسة والذي عرضت فيه إصدارات مختلفة تجاوزت مئة إصدار بمختلف العناوين».

موضحاً «فقد زار جناح العتبة المقدسة من الشخصيات الرسمية والثقافية المسؤولة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، منهم معاون رئيس مجمع البحوث في العتبة الرضوية المقدسة، ومرشح رئاسة

الجمهورية الإيرانية الدكتور مير سليم وزير الثقافة السابق ، ورئيس قسم الزوار غير الإيرانيين في العتبة الرضوية المقدسة محمود جواد هاشمي وبرفته عدد من العاملين في القسم، كما اطلع على أروقة الجناح مدير دائرة الحج والزيارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حميد محمدي».

وأكد الشيباني « إن الوافدين الى جناح العتبة المقدسة أبدوا إعجابهم الكبير بما شاهدوه من إصدارات مختلفة في أروقة الجناح آملين في توسعة المشاركة والعرض للعتبة العلوية المقدسة في المحافل الثقافية في الجمهورية الإسلامية والقادمة من بركات مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)».

شعبة متطوعي العتبة تسهم في الحملة الخدمية لجامع خطوة أمير المؤمنين «عليه السلام»



بادرت شعبة المتطوعين التابعة الى مكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وبالتعاون والتنسيق مع متطوعي هيئة العقيلة عليها السلام بحملة تنظيف في جامع خطوة أمير المؤمنين (عليه السلام) في محافظة البصرة وتقديم مختلف الخدمات للزائرين الكرام.

وتحدث مسؤول شعبة المتطوعين عبد الله خليفة في تصريح لمجلة الولاية «يستمر برنامجنا التطوعي بالعمل حسب الرقعة الجغرافية في جميع أنحاء العراق، حيث كان العمل مؤخراً مع متطوعي هيئة خدام العقيلة في محافظة البصرة، تحديداً في جامع الخطوة المبارك، فقاموا بفرش السجاد في باحة المسجد وتوزيع قوالب الثلج على حاويات الماء المخصص للشرب وتنظيف ورفع النفايات في جميع أجزاء المكان الشريف».

وأضاف «لقد شارك في الحملة قرابة مئة متطوع وجاءت هذه المبادرة لكثرة الزائرين وتوافدهم الى جامع الخطوة خاصة أيام الزيارة الشعبانية والمناسبات الدينية وموالميد أهل البيت (عليهم السلام) في هذا الشهر المبارك مما دعانا الى التنسيق والتعاون مع متطوعي البصرة لتقديم الدعم والإسناد لإدارة الجامع في تقديم الخدمات للزائرين الكرام

من جانبه قدم مسؤول هيئة خدام العقيلة الحاج مصطفى علي، شكره قائلاً: «استمراراً لنشاطات الهيئة الخدمية وبالتعاون والتنسيق مع شعبة المتطوعين في العتبة العلوية المقدسة بتقديم الخدمات في جميع المحافل والمناسبات الدينية والزيارات المليونية لمراقد أهل البيت (عليهم السلام) والأماكن الطاهرة، فاننا نقدم

الأمين العام للعتبة العلوية يستقبل نخبة من أطباء مستشفى الشهيد رجائي في جامعة شيراز



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة نخبة من الكوادر الطبية والعلاجية القادمين من مستشفى الشهيد رجائي في جامعة شيراز والتي تعنى بجرحى الحشد الشعبي المبارك، بحضور معتمد المرجعية الدينية العليا الشيخ طارق البغدادي ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق ومسؤول دار القرآن الكريم في العتبة العلوية السيد باقر البخاتي .

وقدم السيد حبل المتين في كلمة له أمام الكوادر الطبية شكره وتقديره للجهود التي تبذلها تلك الكوادر في العناية والعلاج لجرحى الحشد الشعبي المبارك.

وقدم السيد حبل المتين خلال كلمته نبذة عن مستشفى الإمام علي (عليه السلام) التابعة للعتبة المقدسة مشيراً الى أن المستشفى وصلت اليوم الى مرحلة التجهيز متمنياً أن يكون هنالك نصيب للكوادر الطبية والعلاجية من التعاون والمشاركة في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية في المستشفى مع المشاركة في

الطموح الحاصل لدى العتبة العلوية في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لإنشاء معمل للأدوية أو العقاقير الطبية في المستقبل وذلك من خلال المتابعة والتسيق. وكان هنالك حوار معهم لوضع السبل الكفيلة في إرسال الحالات الطبية التي لا يوجد لها علاج داخل العراق حيث تتبنى الموضوع شعبة الأمور الطبية والصحية التابعة لمكتب سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة.

المباشرة بصب ركائز مسقف صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

وتغليف مسقف صحن الإمام الحسن المجتبي «عليه السلام»



باشرت كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع كوادر الشركة المنفذة لمشروع تسقيف الجهتين الشرقية والجنوبية المحيطة بالأرجاء الخارجية لمقر أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بمرحلتي الصب والتغليف في صحن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ، والإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) .

وقال المهندس المشرف على المشروع كرار الموسوي : « باشرت كوادرنا الهندسية وبرعاية سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة وبالتعاون مع الشركة المنفذة لمشروع التسقيف، بمرحلة صب الركائز الخاصة بصحن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، ومرحلة تغليف أرجاء صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) والتي تبلغ مساحتهما قرابة ثمانية آلاف متر مربع».

وأضاف « تمت المباشرة بعملية صب الركائز لمشروع تسقيف الصحن على أمل المباشرة بعدها بعملية تركيب الأنابيب المعدنية للمشروع بعد تركيب الأعمدة الحديدية العملاقة في أرجائه الكاملة».

وأوضح الموسوي « تمت المباشرة بعملية تغليف صحن الإمام الحسن المجتبي بألواح (السندويج - بنل) بسمك ٥ سم، وبمساحة طولية تبلغ ١٢٠ متراً وبعرض ٢٥ متراً، فيما يخص صحن الإمام الحسن

المجتبي (عليه السلام)، وبطبيعة الحال فإن ألواح التغليف تمثل عوازل حرارية تقي الزائر من أشعة الشمس في الصيف ومن هطول الأمطار في فصل الشتاء».

حبل المتين: سنفتتح مساحات جديدة من صحن فاطمة «عليها السلام» استعداداً لموسم الزيارات المليونية



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين مشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام وتجول في أجزاء واسعة فيه كغرفة المكائن ونفق الخدمة وجزء الزيارة والعبادة في المشروع وقد حث سماحته الكوادر الهندسية العاملة على بذل الجهود المتميزة من أجل إكمال هذا الصرح العظيم على أتم وجه خدمة لزائري أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وقال السيد حبل المتين في تصريح لمجلة الولاية «ضمن جولاتنا الميدانية المتكررة لصحن فاطمة عليها السلام، والتي تعد ابتداء التحضيرات لخدمة الزائرين في موسم زيارة الأربعين المليونية القادمة، اتفقنا مع الاخوة المهندسين بتقديم المزيد من المساحات في جزء الزيارة والعبادة والتي تخدم الزوار وبشكل اجمل واكمل».

وأضاف «ان العديد من أرجاء مشروع صحن فاطمة يمر بمراحل جزئية من الانجاز وأرجاء أخرى فيها أعمال إنهاءات هندسية تقع على عاتق القسم الفني وهذه المراحل تحتاج الى المزيد من الوقت والدقة والصبر على تحمل التأخير حتى يتم انجازها بجمالية واضحة، واتفقنا على ان تكون مناسبة عيد الغدير موعداً لاكمال الطابق الرابع بشكل نهائي، وهناك مسحة جميلة وفنية من أعمال التزيين ومراحل الانتهاءات خلال الاشهر القليلة القادمة ستكتمل».

وتابع «ان العمل جاري في واجهات الصحن الأرضي في المشروع ويتم نصب الأبواب وتبقى الارضية الخاصة بالصحن والتي تحتاج الى مدة طويلة للانجاز لانها تسع السيارات الكبيرة ومختلف الآليات وتحتاج الى دقة هندسية في الانجاز» وأكد سماحة الأمين العام «أن الأعمال الهندسية والميكانيكية في غرفة المكائن

والتمثلة بمضخات الماء العملاقة أنجزت الكوادر الهندسية في شركة الكوثر، مد، ما يقارب اربعين كم من الأنابيب للماء الحار والبارد والأنابيب الخاصة بمنظومات التبريد تم ادخالها جميعاً الى الصحن ونصب المضخات المطلوبة».

وشدد السيد حبل المتين «نحن اليوم في سباق مع الزمن لانجاز محطة الأمير الكهربائية التحويلية الساندة لتزويد المشروع بالطاقة الكهربائية، وتم تنصيب المحولات العملاقة التابعة للمحطة والأبراج الخاصة بها والعمل جاري لاكمال المطلوب».

واختتم تصريحه بالقول «بصورة عامة العمل في مشروع صحن فاطمة يسير بشكل أحسن وأفضل وخصوصاً بما يتعلق بنسبة العمالة التي زادت الى الثلث وطلابنا ونأمل بازديادها مع تسارع مراحل الانجاز في المشروع لنهيئ أكبر مساحات استراحة خدمية للزائرين الكرام».

من جانبه قال المهندس الاقدم للمشروع السيد كرار الموسوي «زار سماحة الأمين العام موقع مشروع صحن فاطمة للتوسعة

الغربية، وقد اطلع على موقع غرفة المكائن الواقعة خارج حدود موقع العمل وتبلغ مساحتها ٤ آلاف متر مربع وتحتوي على جميع المكائن والمعدات وأجهزة الكهرباء ومنظومات السيطرة والتبريد التي تغذي جميع أجزاء المشروع عن طريق نفق خدمة يبلغ طوله ٥٠٠ متر طولاً، حيث تفتح جميع مسارات المنظومات المغذية للمشروع عن طريق هذا النفق، وما يميز مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة (عليها السلام) هي غرفة المكائن التي تعد المنظومة الأهم في المشروع».

وأكد الموسوي «وجّه سماحة الأمين العام على ضرورة العمل وانجاز المشروع بجميع أجزائه بالسرعة الممكنة مع الطلب بزيادة العمالة في مراحل الانجاز ليصل الى ٣ آلاف عامل في الفترة القادمة ليتم الانجاز السريع من أجل تقديم الخدمات للزائرين الكرام، كما وجه سماحته بضرورة فتح أجزاء ومساحات جديدة لخدمة الزائرين خلال الزيارات المليونية والتي تعد من أهمها زيارة الأربعين».

وفد من علماء أهل السنة في باكستان يتشرفون بزيارة مرقد أمير المؤمنين «عليه السلام»



تشرف وفد مؤسسة (أمة واحدة) من دولة باكستان بزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وقد ضم الوفد عدداً من علماء أهل السنة من مختلف الطوائف الإسلامية. وكان في استقبالهم مسؤول شعبة التواصل الخارجي في العتبة العلوية المقدسة الشيخ ناصر النجفي ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق والسيد باقر البخاتي مسؤول شعبة دار القرآن الكريم. وأكد رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ مصطفى أبو الطابوق خلال اللقاء على ضرورة التواصل الحقيقي بين الطوائف الإسلامية كافة وضرورة توحيد الصفوف والوقوف بوجه الأفكار المتطرفة والدخيلة على الدين الإسلامي الحنيف. ودعا الشيخ مصطفى أبو الطابوق الى الرجوع الى المصادر الأصلية للفكر الشيعي للاطلاع على حقيقته وعدم التأثير بالأصوات التي ليست لها صلة بالمذهب الشيعي الأصيل. مبيناً دور المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بتوحيد الصف الإسلامي والتكاتف بين جميع طوائف المسلمين في العراق. ومشيراً الى ان المرجعية الدينية

العليا أثبتت أن مذهب التشيع هو من دعا إلى الوحدة وحرص الصف الإسلامي ورفض الفكر التكفيري. وأبدى أعضاء الوفد شكرهم وتقديرهم العالي لمسؤولي الشعب والأقسام في العتبة العلوية المقدسة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.



محافل قرآنية خلال أيام الشهر الفضيل تشهدا أروقة الصحن الحيدري

محافل وفعاليات قرآنية وتلاوات عطرة بأصوات إيمانية توزعت على اوقات وأعمار مختلفة في أيام شهر الله المباركة يحتضنها المرقد المطهر للقرآن الناطق الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بجهود متفانية من قبل الكوادر العاملة في دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة

دار القرآن الكريم

دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة في كل عام وخلال شهر رمضان المبارك إقامة الختمة القرآنية السنوية داخل الحرم العلوي الطاهر في رواق أبي طالب (عليه السلام) ضمن برنامجها القرآني الذي يتضمن العديد من الفعاليات طوال أيام الشهر الفضيل .

وأضاف العابدي: تستضيف دار القرآن الكريم خلال هذه الختمة نخبة من القراء والحفاظ والمحكمين بواقع اربعة مشاركين يوميا لارتقاء منصة التلاوة وقراءة جزء كامل من القرآن الكريم وفق لجنة أعدت لاختيارهم يتم من خلالها مراعاة المستوى المميز لهم في المحافل والمسابقات التي سبق وشاركوا فيها .

كما قال مسؤول الختمة الليلية محمد خالد الرحيمي: في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك وإغتاما لحضور الزائرين الاكارم ينطلق المحفل القرآني اليومي الذي يقام بعد المحاضرة الدينية في باحة الصحن العلوي الطاهر ضمن الفعاليات القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم لإحياء الشهر الفضيل .

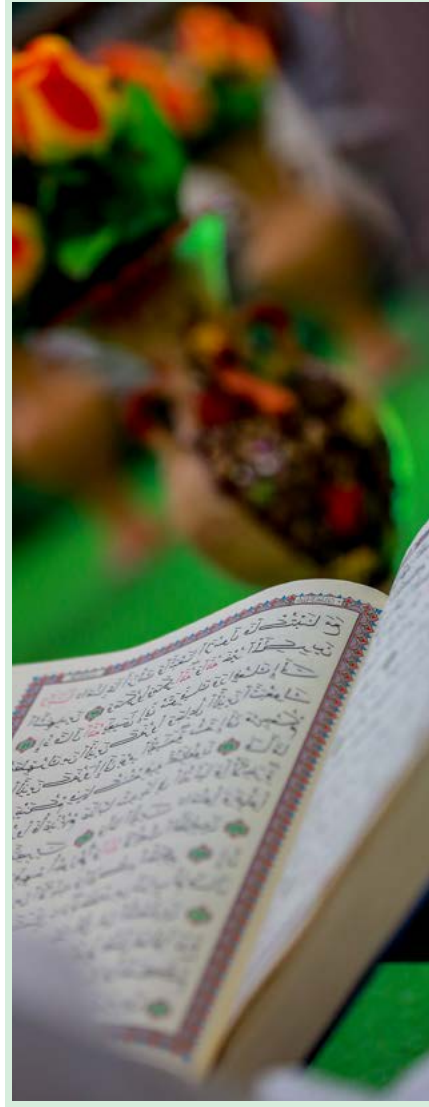
وأضاف الرحيمي: تستضيف الدار في كل يوم عدداً من القراء والحفاظ والمنشدين والأساتذة والباحثين للمشاركة في فقرات المحفل القرآني اليومي الذي يتضمن فقرات قرآنية متنوعة كالتلاوة والحفظ والتفسير وعلوم القرآن الكريم والتواشيع الدينية وفقرة البراعم الموهوبين، مشيراً الى ان « لجنة المحفل أعدت فقرة الأسئلة القرآنية التي تُطرح على الحضور بهدف تعميق الثقافة القرآنية لديهم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك انطلقت فعاليات المحافل القرآنية في اروقة الصحن المطهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) التي تستمر طيلة أيام الشهر الفضيل تبدأ من حين الانتهاء من صلاة الفجر الى بعد المحاضرة الدينية ليلاً، وعن طبيعة المحافل القرائية وما تتضمنه وثقت مجلة الولاية أنشطة مسؤولي المحافل بدءاً من الختمة الصباحية فقد صرح مسؤولها أمير الكعبي قائلاً: اغتاما لنفحات الأسحار في شهر ربيع القرآن شهر رمضان المبارك ومن جنب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ، انطلقت بعد صلاة الفجر مباشرة فعاليات الختمة القرآنية الرمضانية الصباحية في الصحن العلوي المطهر التي تقام للعام الرابع على التوالي ، وشهد هذا العام تضافر جهود جميع الأقسام بتوفير كافة المتطلبات لإنجاح هذه الختمة بالاستفادة من تجارب السنوات الماضية.

واضاف الكعبي: تستضيف اللجنة المختصة باختيار القراء نخبة من خيرة قراء القرآن وحفظته من داخل وخارج المحافظة للمشاركة فيها ولفسح المجال لهم لارتقاء منصة التلاوة بهذه الختمة القرآنية.

مشيراً الى ان فعاليات الختمة تبث مباشرة على العديد من القنوات الفضائية من خلال تردد مخصص للفضائيات اطلقتها شعبة الفضائية التابعة لقسم الإعلام .

وعن الختمة القرآنية بعد صلاتي الظهرين صرح مسؤولها عبد الهادي حسن العابدي قائلاً: اعتادت





المباشر لفعاليتها على يد كوادر شعبة الفضائية التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة التي خصصت تردداً مجانياً لبث البرامج والفعاليات البادية والقرآنية في شهر رمضان المبارك للقنوات الفضائية كافة. يذكر ان دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة سبق وأعدت برنامجاً متكاملًا لإحياء أيام وليالي الشهر الفضيل يتضمن العديد من الفعاليات القرآنية منها إقامة ثلاث ختمات قرآنية داخل الصحن الشريف وختمات خارجية في أكثر من ٦٠ مسجداً وحسينية داخل وخارج النجف الأشرف، فضلاً عن النشاطات القرآنية الأخرى مثل المحفل القرآني المسائي. وعلي صعيد ذي صلة: باشرت شعبة القرآن الكريم التابعة للقسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة بإقامة ختمتها الخاصة بالفتيات في رحاب صحن فاطمة (عليها السلام)، مع إطلاقة شهر رمضان المبارك. وبهذه المناسبة صرحت مسؤولة الشعبة أنوار الحسنائي: ضمن برامج الشعبة في شهر رمضان المبارك، أقمنا جلسات قرآنية خاصة بالفتيات من أجل إشعارهن بأهمية هذه الجلسات في الشهر الفضيل». وأضافت الحسنائي: تهدف هكذا محافل خاصة بالفتيات إلى تنمية الوعي القرآني لديهن وإشعارهن بأهمية المجالس الجماعية القرآنية ومن أجل خلق جيل قرآني واعٍ يسير بهدي الكتاب الكريم.»

وأشارت الحسنائي، إلى أن «القارئات في الجلسة هُنَّ من نتاج دورات معهد الكوثر القرآني التابع للشعبة في العتبة المقدسة».

من خلال ما تتضمن تلك الأسئلة من معلومات ومعارف قرآنية وخصصت هدايا قيمة لأصحاب الإجابات الصحيحة. كما احتضنت أروقة الصحن العلوي المطهر الختمة القرآنية الخاصة بالفتية والبراعم والتي جاءت ضمن مشروع فتية القرآن الكريم كجزء من الفعاليات القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة لإحياء شهر رمضان المبارك وقال المشرف على المشروع والأستاذ في دار القرآن الكريم الحافظ صفاء مهدي العامري: للعام الثاني على التوالي تقوم العتبة العلوية المقدسة بتنظيم ختمة قرآنية مرتلة خاصة بالفتية والبراعم ممن أعمارهم لا تزيد عن ١٧ سنة بواقع أربعة مشاركين في اليوم لتلاوة جزء واحد بطريقة الترتيل مؤكداً: ان إطلاق هذه الفكرة جاء بعد النجاح الكبير والإقبال الذي شهدته الختمة في العام الماضي.

وأضاف العامري: يشارك في الختمة قراء وحفاظ اختارتهم اللجنة المختصة باختيار القراء بعد أن خضعوا للاختبار، مشيراً إلى ان المشاركين في فعاليات الختمة يمثلون عدداً من الدور والمؤسسات القرآنية من مختلف محافظات العراق فضلاً عن مشاركة واسعة لطلبة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة. وأوضح: ان هذه الختمة تأتي ضمن مشروع فتية القرآن الكريم والذي يضم أكثر من ٢٠٠ برعم إضافة إلى المسابقة القرآنية المكتوبة وكذلك على الانترنت ودروس قرآنية تعليمية في حفظ وتلاوة القرآن للفتية فضلاً عن الختمة القرآنية المخصصة لهم علماً ان هناك مأدبة إفتار بعد دروس التعليم ونقلًا مجانيًا لطلبة المشروع من وإلى مناطق سكناهم. هذا وشهدت الختمة القرآنية انطلاق البث



في حديثه مع الولاية..

رئيس قسم التدقيق والرقابة الداخلية في العتبة العلوية:

التدقيق لا يهدف إلى اكتشاف الأخطاء بل إبداء الرأي المحايد والعمل بمفهوم الرقابة الوقائية..

جميل أن يراقب الإنسان نفسه بنفسه ويدقق أعماله كل صباح ومساءً، لا سيما أن هناك من يدقق بعده ويراقب كل حركة وسكنة، وبعد تطور الحياة واتساع رقعتها كان لزاماً أن يكون هناك تدقيق ومراقبة لا من أجل العثور على الأخطاء، وإنما من أجل حفظ المسار الطبيعي لعمل الإنسان واختيار الطريق الأكثر نفعاً.

وفي هذا العدد من مجلة الولاية ارتأينا أن نتجول في أروقة قسم يأخذ على عاتقه مهمة التدقيق والرقابة في العتبة العلوية، لتتعرف على العيون التي سهرت وتعبت وهي تدقق وتراقب الحركة المالية في العتبة العلوية المقدسة، فكان لنا هذا اللقاء مع رئيس قسم التدقيق والرقابة الداخلية المحاسب القانوني نجاة صاحب عبد علي، ليضعنا أمام نبذة من أعمال هذا القسم..

حاوره: رياض مجيد علي

- د - شعبة التدفقات النقدية الخارجية.
هـ - شعبة تدقيق الموارد المالية.
و - وحدة الذاتية.

كم هو حجم عمليات التدقيق التي يقوم بها القسم وهل ان عدد منتسبي القسم يكفي لتغطية متطلباته كافة؟

إن حجم العمليات التدقيقية التي يقوم بها القسم كبير جداً ونشاط العتبة ضخم جداً ولأهمية قسم التدقيق والرقابة الداخلية في أي وحدة اقتصادية وحسب معايير التدقيق الدولية وأدلة التدقيق العراقية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالمدير الأعلى.

وبالنسبة لعدد المنتسبين فهو قليل ولكن بالتنسيق وتوزيع المهام وتطبيق مبدأ محاسبة المسؤولية وتظافر جهود الأخوة المدققين الذين لا يكفون عن العمل بكل جد ونشاط حتى أن العمل يكون بعد نهاية الدوام الرسمي لساعات عدة؛ كل ذلك

لنفتح الباب أمام رئيس القسم الأستاذ نجاة صاحب كان سؤالنا الأول له عن معنى التدقيق وما المراد به؟ فأجاب:

في الواقع التدقيق هو عملية منهجية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات عن تأكيدات خاصة بتصرفات وأحداث اقتصادية بشكل موضوعي وذلك بهدف توفير تأكيد عن مدى تطابق تلك التأكيدات مع المعايير المقررة وتوصيل تلك النتائج الى المستخدمين المعنيين، وهناك نوعان من التدقيق تبعاً لهدف عملية التدقيق ووفقاً للغرض من التوبيخ وهما: التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي.

ما الشعب التي تنتمي لهذا القسم وما عملها؟

يتألف القسم من الشعب الآتية:

- أ - شعبة تدقيق المشاريع الهندسية.
ب - شعبة التدقيق الالكتروني.
ج - شعبة تدقيق المخازن والموجودات الثابتة.

يمكننا من تجاوز هذه النقطة.

مسؤولية دراسة الجدوى الاقتصادية وبيان مدى امكانية تطبيقها وتنفيذها ومراقبة الأداء.

هل ستسعون لزيادة عدد المنتسبين للسيطرة على عمل هذا القسم؟

نعم نسعى الى زيادة عدد المنتسبين ولكن بالتزامن مع حجم تطور نشاط قسم التدقيق والرقابة الداخلية والحقيقة سوف يقع الاختيار على خريجي قسم المحاسبة فقط.

ربما هناك نشاط عادي روتيني وهناك نشاط متميز.. حدثونا عن أهم النشاطات المتميزة لهذا القسم؟

حقيقة لانستطيع التمييز بين الأنشطة على أنها روتينية أو متميزة ولكن الأهمية المادية للنشاط تجعل المدقق يبدع في انجاز العمل الموكل اليه بكل دقة.

وما يميز نشاط القسم في المدة الحالية والمستقبلية هو العمل بمفهوم التدقيق الالكتروني إذ شهدت في السنوات الأخيرة مهنة التدقيق تطورات سريعة أدت الى زيادة أهميتها، فبعد أن كانت عملية التدقيق قاصرة على تتبع واكتشاف الأخطاء والتحريفات امتدت الى جوهر ومضمون القوائم المالية ثم اتسعت لتشمل المجالات المحاسبية بمفهومها العلمي الحديث كافة، لذلك في الوقت الحاضر نركز على التدقيق الالكتروني وتطوير نظام الرقابة الداخلية.

أنتم كقسم مهم وحلقة مكملة لقسم المالية، هل لديكم خطط معينة تستطيعون من خلالها تحجيم الأزمة المالية التي تمر بها العتبة مثلاً؟

في الواقع قسم التدقيق والرقابة الداخلية قسم مستقل ومن مبادئ التدقيق الاستقلالية، والقسم كما تعلمون قسم تنفيذي أما تجاوز الأزمة المالية فهي مسؤولية السلطة التشريعية، نعم هناك خطط تتجاوز الأزمة من خلال ضغط النفقات وتعظيم الموارد والعمل بمفهوم ميزانية البرامج والأداء.

هناك كثير من عشاق أمير المؤمنين(عليه السلام) في العالم الذين يتبرعون للعتبة باموالهم ونفائسهم، كيف يتم التعامل معهم؟

التبرعات بشقيها النقدي والعيني يتم تسجيلها في قسم الهدايا والندور ولدينا فريق متخصص ومتمرس في تدقيق نشاط التبرعات، علماً أن التدقيق دوري يومي أو حسب النشاط.

الإستثمار له دور كبير في استقطاب المال لأي دولة أو مؤسسة وهو العمود الفقري لحياتها، أين نجد دور قسم التدقيق في ضبط إيقاع الإستثمار في العتبة؟

الإستثمار كما تعلمون من مسؤولية قسم الاستثمار وشركة فيض القسيم ونحن نعمل بمفهوم التدقيق الخارجي مع شركة فيض القسيم إذ تقع علينا

هل تعملون ضمن نظام معين في التدقيق والمراقبة

أم ماذا؟

في التدقيق الداخلي نعمل ضمن مفهوم أدلة التدقيق العراقية والمزاوجة مع معايير التدقيق الدولية المقبولة قبولاً عاماً، وهذه المعايير:

أ. المعايير العامة، إذ ينبغي أداء عملية التدقيق بواسطة شخص أو أشخاص لديهم مستوى ملائم من التدريب والمهارة المهنية لأداء وظيفة التدقيق وكذلك بذل العناية المهنية اللازمة بالإضافة الى الالتزام بمبادئ وأخلاقيات المهنة.

ب. معايير العمل الميداني الذي يشمل التخطيط وجمع أدلة التدقيق وفحص نظام الرقابة الداخلية. ج. معايير إعداد التقارير.

خلال مدة وجود هذا القسم هل تم كشف بعض الهفوات والأخطاء المالية وتصحيحها؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد أن نعلم أن التدقيق بشكل عام لا يهدف ابداً إلى اكتشاف الأخطاء أي أن اكتشاف الأخطاء ليس من أولويات أهدافه بل أن أهدافه هي إبداء رأي فني محايد في العمليات المالية والعمل بمفهوم الرقابة الوقائية ثم العلاجية ثم أخيراً الرقابة الرادعة، وقد تطورت مفاهيم التدقيق على المستويات كافة الإجتماعية منها والاقتصادية والبيئية.

هل أدخلتم أجهزة حديثة متطورة لتكون موعيناً لكم على نوعية وكمية العمل المنجز؟

نعم من خلال شعبة التدقيق الالكتروني التي سوف تكون نواة العمل المستقبلي مع أنه لا يمكن الاستغناء عن السجلات والمكاتبات اليدوية لكن سوف نركز على التدقيق الالكتروني الذي سوف يختصر الجهد والوقت والكلفة ويزيد المنفعة.

كلمة أخيرة تحبون توجيهها سواء للمنتسبين أم للزائرين الكرام؟

في الختام لا بد من تقديم العرفان الى سماحة السيد الأمين (دام عزه) لثقلته العالية وإعتماده على القسم ودعمه المتواصل والمتفاني له ولباقي الاقسام والشكر موصول الى جنابكم الكريم والى جميع الأخوة العاملين في العتبة العلوية المقدسة.

وسوف نبذل قصارى الجهد لخدمة زوار الإمام علي (عليه السلام) من خلال تدقيق الأنشطة التي تقوم بها أقسام العتبة الذي ينعكس أثره على الخدمة التي هي من أولويات أهداف الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة المتمثلة بسماحة السيد الأمين (دام عزه).

بعد أن كانت

عملية التدقيق

قاصرة على تتبع

واكتشاف الأخطاء

والتحريفات امتدت

الى جوهر ومضمون

القوائم المالية ثم

اتسعت لتشمل

المجالات المحاسبية

بمفهومها العلمي

الحديث



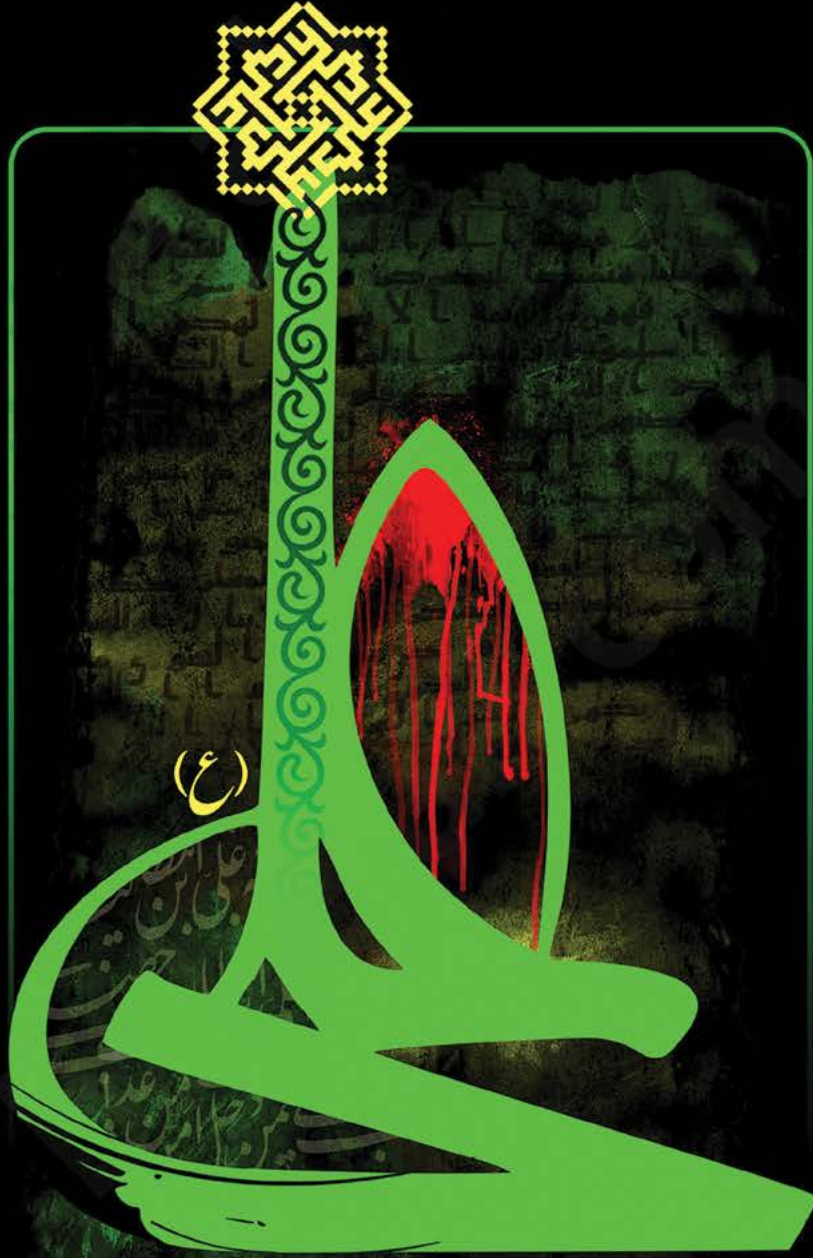
تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة أدب الطفولة

قنبر

مجلة تربوية مسلية للأطفال



مِنْ وَحْيِ الْوَصِيِّ



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

الامام أمير المؤمنين «عليه السلام» والتاريخ.
الحياة الاجتماعية بين التشريع والتقاليد الموروثة..
علي عليه السلام وحياة الخلود.
إصلاح الذات هو الأهم..
في ذكرى ولادة المجتبي عليه السلام



الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والتاريخ..

حمود الصراف

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي وجهنا الى السبل السليمة، فهو رجل الرسالة والعقيدة والقائد الحضاري والمفكر المستقبلي، حارب الكفار والمشركين والمنافقين بالفكر والسلاح، فهو القائد والمربي والمعلم والرائد الحضاري ورجل الدولة.
كان عليه السلام يريد ان يعود بالاسلام الى اصوله الحقيقية التي ابتعد الناس عنها ما يقرب من ثلاثين عاما ليعالج النفوس التي انحرفت عن طريق الحق ويصلح كل فاسد من امور المسلمين.

اهتم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بالتاريخ، فقد ورد في وصية له (عليه السلام) لابنه الإمام الحسن (عليه السلام) والتي قال فيها: (أَيُّ بُنَيِّ إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمَرْتُ عُمَرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي فَقَدْ نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ وَسَرَرْتُ فِي آثَارِهِمْ، حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ، بَلْ كَأَنِّي بِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ، قَدْ عُمَرْتُ مَعَ أَوْلَاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ، فَعَرَفْتُ صَفْوَ ذَلِكَ مِنْ كَدْرِهِ، وَنَفَعُهُ مِنْ ضَرَرِهِ).

وكان قبل ذلك قد وجه الإمام الحسن (عليه السلام) في هذه الوصية إلى تعرّف التاريخ الماضي للعبرة والموعظة، فقال: (أَحْبَبِي قَلْبِكَ بِالْمَوْعِظَةِ... وَأَعْرَضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ، وَذَكَّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَسِرْ فِي دِيَارِهِمْ وَأَثَارِهِمْ فَانظُرْ فِيمَا فَعَلُوا، وَعَمَّا انْتَقَلُوا، وَأَيْنَ حَلَوْا وَنَزَلُوا. فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ قَدْ انْتَقَلُوا عَنِ الْأَحْبَةِ، وَحَلَوْا دِيَارَ الْغُرْبَةِ، وَكَأَنَّكَ عَن قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ).

وفي هذا النص تحدّث الإمام (عليه السلام) كثيراً عن المسألة التاريخية في توجيهاته السياسيّة وتربيته الفكرية لمجتمعه، ولرجال إدارته وخواص أصحابه.

وقد اعتمد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في معرفته التاريخية على عدّة مصادر منها:

القرآن الكريم:

تضمن القرآن الكريم نصوصاً تاريخية من أخبار الأمم وقد بين القرآن مسار النبوات، وأمير المؤمنين علي (عليه السلام) له معرفة بالقرآن من حيث الظاهر والباطن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وغير ذلك من علوم القرآن، فقد كان عالماً بعلوم القرآن وكل ما يتعلق به، فآثر به وفي تفكيره من حيث المنهج ومن حيث المضمون، كما هو شديد الوضوح في كل جوانب حياته الأخرى.

وقد بين ذلك بقوله عليه السلام: (وَاللَّهُ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَ أُنزِلَتْ، وَأَيُّنَ أُنزِلَتْ. أَنْ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا وَلِسَانًا سَوُولًا).

ويشهد بذلك معاصروه ومنها وقد روي عن عبد الله بن مسعود، قال: (إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، مَا مِنْهَا حَرْفٌ إِلَّا لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عِنْدَهُ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ).

التعليم الخاص:

التعليم الخاص الذي آثر به رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً مصدر آخر من مصادر معرفته التاريخية، فقد خص أمير المؤمنين بجانب من العلم لم ير غيره من أهل بيته وأصحابه أهلاً له. حتى روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (عَلَيَّ عَيْبَةٌ عَلَمِي)، وقال الإمام (عليه السلام): (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ).

وقد صرح فيما وصل إلينا من نصوص كلامه في نهج البلاغة بذلك في عدّة مناسبات، فقال: (بَلْ أَنْدَمَجْتُ عَلَى مَكُونِ عِلْمٍ لَوْ يُحْتَبَرُ بِهِ لِاضْطِرَابِ الْأَرْشِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ الْبَعِيدَةِ).

السنة النبوية:

اشتملت السنة النبوية على الكثير المتنوع من المادة التاريخية ومنه ما ورد في تفسير وشرح آيات القرآن الكريم، ومنه ما اشتمل على حكاية أحداث تاريخية لم ترد في القرآن إشارة إليها.

وقد كان الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أعلم أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة قاطبة، فقد عاش علي (عليه السلام) في بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) منذ طفولته، وبعث الرسول (صلى الله عليه وآله) وعلي عنده، وكان أول من آمن به، ولم يفارقه منذ بعثته (صلى الله عليه وآله) إلى حين وفاته إلا في تنفيذ المهمات التي كان يكلفه بها خارج المدينة.

من كل ما ورد نستنبط ان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كان مهتماً بالتاريخ كما في المجالات الأخرى، ليكون النبع الطاهر الذي يروي كل ظمآن من العلوم والمعارف كافة.

ان أمير المؤمنين
علي (عليه السلام)
له معرفة بالقرآن
من حيث الظاهر
والباطن والمحكم
والمتشابه والناسخ
والمنسوخ بعد رسول
الله (صلى الله عليه
وآله)

الحياة الاجتماعية بين التشريع والتقاليد الموروثة

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب «عليه السلام»:

ما جاع فقير إلا
بما متع به غني..

ميثم السنيد

ما يزال بعض الناس متشبثا بسيل من السلوكيات الفطرية، التي لن تستطيع موروثة الجاهلية التأثير بها مهما تقادم بها الزمان ولم تثلمها الصراعات مهما كانت دامية فرأينا عروة بن الورد قد انبرى يعطف على المعوزين ويحن على المرضى فكان يغير على القافلة الغنية ويدع الفقيرة منها تمر بسلام استشعارا منه بأهمية المساواة والعدالة الاجتماعية في توزيع الاموال حتى قال لزوجته:

دعيني اطوف في البلاد لعلي
افيد غنى فيه لدي الحق محمل
اليس عظيما ان تلم ملمة
وليس علينا في الحقوق معول

ثم إن هالة الراحة المعاشية لدى الفرد التصقت بتلك السلوكيات في كل مكان وزمان. ولكن تحقيقها بانتظام يحتاج الى خلق اجواء عائلية يجبل عليها الفرد من خلال تربيته او دينه. كما تحتاج الى انسيابية في طبيعة الفكر القائم من حيث الجدارة بإصابة الحقيقة وتوفير المثل الأعلى على ارض الواقع.

فمن أين تعرف إذا كان هذا الحكم قابل للحركة أو الإضافة بعد القرار السماوي إذا لم يكن هناك شخص تتوفر فيه قيمة لا تقل عن مصدر المرسل الإلهي؟ فعلى سبيل المثال رأينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يفرض الزكاة على الخيول مما لم يحدث سابقا وبهذا أوضح لنا نظرية أن الزكاة كنظرية إسلامية لا تختص بمال دون مال والامام المعصوم هو الذي يحدد في أي مجال يراه ضروريا لتطبيق الزكاة عليه.

فمن أين تأتي بشخص يقنعني أن ما اتخذه المصدر التشريعي هو عين الصواب ولم يكن خاضعا للتعديل أو التراجع فيما بعد؟ فما اسرع التغيير في قوانين الدولة الواحدة وبخاصة المتطورة في الوقت الحاضر بل يتعداه الى التغيير الجذري في دستور الدولة، وكثير ما نسمع بذلك في هذه الايام حتى في الدول التي يعبر عنها بالعتيدة مثل تركيا.

فالناس يريدون المساواة وتحقيق العدالة. لكن قاعدة الصدور التي تقر الطريقة الصحيحة لوضع الحلول هي المعضلة التي أصبحت مصدراً انهزامياً للوبيات كبيرة في كثير من الأحيان مما يسبب أمراض القيم الاجتماعية عند كثير من الشعوب. فالسبب لا يأتي من الشعب بالدرجة الأولى وان كان لا يخرج من دائرة المسؤولية.

وكيف يتحكم بعاطفته من كان لا يملك نفسية عالية من السيطرة على أحاسيسه ومشاعره وبخاصة في الأمور

الصعبة كالحروب؟ فعندما نلج في أعماق التفاصيل لما يواجهه الجندي في ساحات الوغى نستغرب من كيفية تربيته إسلامياً وفق نسق مفاجئ لدى الإنسان العادي. فمثلاً حكم المباح ينحصر على ساحة الحرب ولا يتعداه إلى ما يملك العدو في داره فيعتبر ملكاً لذويه لا يمكن الاعتداء عليه. فكيف يتخيل إنسان عاقل أن مال عدوه يجب أن يكون محفوظاً لعياله إذا كان في داره وليس في ساحة الحرب.

بل يجب عليه أن يحميه من السرقة حينما آلت مسؤولية الأمن بيده .

نعم إذا قلنا إن الفطرة تسوق إليه الاستقامة طوعياً. لكن يجب أن نعرف ان هذه الفطرة تكاد توجد في الأحلام فقط. فكم تحتاج إلى تأهيل يسلمها من الانحراف. وانت تعيش في عصر التكنولوجيا الذي تطورت فيه الحيلة مواكبة أشواط التطور الحاصل في هذا العصر.

فما نريد ان نصل إليه إن الانسانية لا يمكن ان تقوم مالياً الا وفق قانون بعيد عن اي تأثير جانبي يمكن ان يخل بالحكم. فالتفاصيل من احوال التوزيع الوضعي يودي ببعض القيم منذ الجاهلية ومرورا بالديانات السماوية المحرفة حتى الاستغلال السافر للحادثة في عصرنا الحاضر، وللأسف نجد بالمقابل لما ذكرناه آنفاً ان من السلوكيات ما التصقت مع اجحافها المبين ولم تستطع الرسائل السماوية القضاء عليها عبر القرون البعيدة ومنها عدم اعطاء المرأة حقها من الميراث وغيره.

فنظرية سريعة الى توزيع المال في الاسلام وما خاطب به الامير عليه السلام مالك الاشر تطمئن عندها الى تطبيق قول الله عز وجل (كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم).

إن الانسانية لا يمكن ان تقوم مالياً الا وفق قانون بعيد عن اي تأثير جانبي يمكن ان يخل بالحكم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ اللَّهَ بَخِيلٌ غَفُورٌ إِلَّا عَلَىٰ رِجَالِهِ وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ وَاللَّهُ جَبَّارٌ عَلِيمٌ

علي عليه السلام وحياة الخلود

الشيخ بدري البدري

للتقرب والصلوة بالله وقد أعطى أجمل صورة في ذلك، فتراه ساجداً آناء الليل هامة أطرافه محلقة روحه في عالم الملكوت وهو يناجي ربه ويشني عليه ويرجو رفته ولطفه، وتجده بين المسلمين يحن عليهم ويرق لهم ويجمع كلمتهم ويرجو نجاتهم من شر الدنيا وفوزهم بتعيم الآخرة، وتراه في ساحات الحرب ومواجهة أعداء الله باذلاً نفسه في سبيل الله والدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ورسالته مستعداً للقاء ربه .

علي (عليه السلام) أول السابقين

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) بُعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وقال في أبيات له:

سبقتكم إلى الإسلام طراً

غلاماً ما بلغت أوان حلمي

علي (عليه السلام) أمير المؤمنين حقاً وإمام المتقين صدقاً وسيد المجاهدين فعلاً، متى ذكر اسمه تمثلت فضائله الجمّة وتزاحمت في أذهان وضمائير عاشقيه ومريديه صور الشجاعة والبطولة والفداء ممزوجة مع صور الإنسانية والإيثار والعطاء بأروع أشكالها.

وحق للمرء أن يعجب بحياة ولي من أولياء الله في أرضه وحجة على عباده، فلقد كان مظهراً كاملاً وصورة ناصعة جليلة في الانقياد والخضوع لأوامر الله تعالى وإرادته، ويأتي بجميل يُمنُّ به عليٌّ من يعرفني بألفاظ كافية في قاموس اللغة العربية تعرف وتعبر عن شخصية الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وهذا بلا شك لسان المنصف البعيد عن الغلو والعاطفة في وصف إنسان كان في كل مراحل حياته ومواقفه عابداً لربه، فلم يكتف بالعبادة في أوقاتها المحددة، بل كانت أيامه كلها منطلقاً

وقال أيضاً:

أنا أخو المصطفى لاشك في نسبي

به ربيت وسبطاه هما ولدي

صدقته وجميع الناس في بهم

من الضلالة والإشراك والنكد

فقد أخذ الصفات الكريمة من رسول الله (صلى الله

عليه وآله) منذ نعومة أظفاره، ولتنظر إلى كلمات

علي (عليه السلام) وهو يصف منزلته من المصطفى

(صلى الله عليه وآله): وقد علمتم موضعي من رسول

الله (صلى الله عليه وآله) بالقربية القريبة، والمنزلة

الخصيصة، ضعني في حجره وأنا ولد، يضمني

إلى صدره، ويكفني إلى فراشه، ويمسني جسده

ويشمني عرقه، وكان يوضع الشيء ثم يلقيني، وما

وجد لي كذبة في قول، ولا خطله في فعل، ولقد قرن

الله به (صلى الله عليه وآله) من لدن أن كان فطيماً

أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم،

ومحاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره، ولقد كنت

أتبعه إتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم من

أخلاقه علماً ويأمرني بالإقتداء به، ولقد كان يجاور

في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري. ولم يجمع

بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله (صلى

الله عليه وآله) وخديجة وأنا ثالثهما أرى نور الوحي

والرسالة، واشم ريح النبوة. ولقد سمعت رنة الشيطان

حين نزل الوحي عليه (صلى الله عليه وآله) فقلت يا

رسول الله: ما هذه الرنة؟ فقال: إنه الشيطان أيّس

من عبادته. إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك

لست بنبي. ولكنت وزير وإنك لعلي خير.

بأمر علي (عليه السلام) إلى إعلان إسلامه وهو صبي،

والكلام في أنه أول من أسلم ليس دقيقاً، كما بين

الشيخ الأميني خلاف هذا المعنى فيقول: نحن لا نقول

أن علياً أول من أسلم فإن البدء (بالإسلام) يستدعي

سبقاً من الكفر، ومتى كفر أمير المؤمنين (عليه

السلام) حتى يسلم؟ ومتى أشرك حتى يؤمن؟ وقد

انعمت نطفته على الحنيفية البيضاء، واحتضنه

حجر الرسالة، وغذته يد النبوة، وهذبه الخلق النبوي

العظيم، فلم يزل مقتصاً أثر الرسول قبل أن يصدع

بالدين الحنيف وبعده، فلم يكن له هوى غير هواه،

ولا نزعة غير نزعته. ويقول العلامة الأميني: إن

المراد من إسلامه وإيمانه وأوليته فيهما وسبقه إلى

النبي في الإسلام هو المعنى المراد من قوله تعالى:

عن إبراهيم عليه السلام: (وأنا أول المسلمين). وقال

ابن أبي الحديد: ما أقول في رجل سبق الناس إلى

الهدى وأمن بالله، وعبده، وكل من في الأرض يعبد

الحجر ويجحد الخالق، لم يسبقه أحد إلى التوحيد

إلا السابق إلى كل خير: محمد (صلى الله عليه وآله).

علي (عليه السلام) الفادي

معلوم أن صفة الفداء عند علي (عليه السلام)

ملازمة لشخصه الكريم منذ طفولته حين كان

ملازماً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بدء دعوته

والمشركون يلحقون بالنبي (صلى الله عليه وآله)

كل أنواع الأذى وأبائهم يرمونه بالحجارة وعلي

(عليه السلام) جعل من بدنه حاجزاً وصداً دون النبي

(صلى الله عليه وآله) ونفسه فداءً لنفسه الشريفة،

حتى أن أبناء الكافرين إذا أرادوا إلحاق الأذى بالنبي

يسألون هل معه المحامي؟ وكان إذا أمسك أحدهم

على صغر سنه يقطع أذنه أو أنفه فيقولون هل «قُصِّمَ»

موجود فإن كان موجوداً لم يدنو من رسول الله

(صلى الله عليه وآله) ومتى لم يكن علي حاضراً عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومدافعاً عنه بمهجته؟

وكما في صغره، هو في شبابه يعرض نفسه للموت

مراراً لحفظ شخص النبي (صلى الله عليه وآله)،

فقد خلق الله علياً ليكون أحسن وزير وأشرف تصير

للرسول (صلى الله عليه وآله) وأوفى مدافع وأقوى

مجاهد في سبيل الله وتثبيت دعائم الإسلام، فلم

يدخل الخوف قلبه، ولم تتوتر في الأهوال أعصابه،

وما استولت عليه الغرائز، غريزة حب الذات أو

الأناية أو حب الحياة، فتراه حين اجتمعت آراء وأيدي

المنافقين والمشركين معاً من مختلف القبائل للقضاء

على الرسول (صلى الله عليه وآله) لما رأوا قلة أنصاره

فراحوا إلى داره ليلاً ليضربوه بأسيا فهم ضربة واحدة

فيضعب دمه فلا يطالب به أحد، عندها كانت ملحمة

الإيثار والفداء، حيث أمر الله نبيه أن يقول لعلي أن

بييت علي فراشه ويفدي نفسه له، فرحب علي بالأمر

مسروراً ووطن نفسه للتضحية دون أخيه المصطفى

(صلى الله عليه وآله) حتى نزل قول الله تعالى يمدح

صنيعه: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات

الله والله رؤوف بالعباد) وصار إيثار علي ليلة المبيت

حديث مدح الملائكة في السماء.

ويقول الكاتب المسيحي جورج جرداق في كتابه

(علي صوت العدالة الإنسانية) أما علي بن أبي طالب،

فما كان أعجب من أمره يوم غامر في سبيل عقيدته

التي هي عقيدة محمد (صلى الله عليه وآله)، وفي

سبيل الحق ورعاية الشرف والإخاء هذه المغامرة التي

لم يعرف التاريخ أجل منها، وأقوى وأدل على وحدة

الذات بين عظيم وعظيم.

مسك الشهادة ولقاء المحبوب

وما حوت أيام علي (عليه السلام) ما بين فتوة وزهد

وتقوى كانت محل ثناء المؤمنين ونشيد فخر تردده

صفحات التاريخ، وسيرة هجرة وجهاد نزلت في

مدحها آيات الذكر الحكيم، وبين أمنيات كان

يردها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان يقول:

والذي نفس ابن أبي طالب بيده لألف ضربة بالسيف

أحب إلي من مائة على فراش، وبين حديث لرسول الله

(صلى الله عليه وآله) يحدث به علياً (عليه السلام):

كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين

والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود، يضربك ضربة على

قرنك فخضب منها لحيتك.

وطالما كان يردد (عليه السلام) متى يخرج أشقاها

فيخضب هذه من هذه ويشير إلى هامته ولحيته

المقدسيتين.

وكم هيأ نفسه واستعد لآخرته حتى عشق لقاء ربه

وأعدّه فوزاً، وحين يأتي الموعد وهو أقرب ما يكون

إلى ربه، وهو ساجد يذكر حسن صنيع المعبود ويسبح

آلاءه يأتي الشيطان متمثلاً بيد ابن ملجم الأثمة فيعلو

بها هام الدين وركنه ويدمي قلب الرسول والرسالة

فتسوح الجن والإنس لفقدته وتبكي الطير والوحش

وتعج الملائكة في السماء لمصابه، فيرفع الوصي

رأسه الدامي مستبشراً بلقاء ربه وما عنده ولسان حاله

ينطق به لسانه: فزت ورب الكعبة.

نحن لا نقول

أن علياً أول

من أسلم فإن

البدء (بالإسلام)

يستدعي سبقاً من

الكفر، ومتى كفر

أمير المؤمنين

(عليه السلام) حتى

يسلم؟



في ذكرى ولادة المجتبي عليه السلام

الإسم الشريف:

روى ابن بابويه بأسانيد معتبرة عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه قال: لما ولدت فاطمة الحسن عليهما السلام قالت لعلّي عليه السلام سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج إليه في خرقة صفراء، فقال: ألم أنهكم أن تلفوه في خرقة صفراء، ثم رماها وأخذ خرقة بيضاء ولّفه بها، ثم قال لعلّي عليه السلام: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه وآله: وما كنت

ولادته عليه السلام:

ولد الإمام الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام في السنة الثالثة للهجرة في ليلة الثلاثاء، ليلة النصف من شهر رمضان المبارك، على المشهور، وقيل ولد في السنة الثانية. إسمه الشريف في التوراة (شبر) لأن شبر في اللغة العبرية بمعنى الحسن، وكان إسم أكبر ولد هارون النبي عليه السلام أيضا شبر وكنيته الشريفة أبو محمد وألقابه الكريمة السيد والسبط والأمين والحجة والبر والنقي والزكي والمجتبي والزاهد.

وأله وسلم فيه.

فمن حيث الشخصية فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم له: ((أشبهت خلقي وخلقِي)). (المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣، ص ١٨٥)

ومن كان خلقه خلق المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فكيف لا تحن القلوب إليه والنفوس لا تأنس بجواره حتى من خالفه وانصرف عنه إلى غيره، فقد عرف معاصروه ذلك فوصفوه بما استطاعوا ولكن لم يعرفوا حقه.

قال عنه واصل بن عطاء: كان الحسن بن علي - عليهما السلام - عليه سيماء الملوك وهيبة الأنبياء.

وقال محمد بن إسحاق: ما تكلم عندي أحد كان أحب إليّ، إن تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي عليهما السلام.

وقيل له عليه السلام: ((فيك عظمة)) قال: ((في عزة (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) سورة المنافقون، الآية: ٨)).

هيبة عليه السلام:

قالت فاطمة عليها السلام: ((يا رسول الله هذان ابناك فأنحلهما))، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أما الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي، وأما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي)).

وهذه الهيبة كانت تدخل على نفس القريب والبعيد ممن عرفوا الإمام الحسن عليه السلام. قال عبد الله بن عروة بن الزبير: رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن علي - عليهما السلام - في غداة من الشتاء باردة، قال، فوالله ما قام حتى تفسخ جبينه عرقاً ففاضني ذلك فقمتم إليه فقلت يا عم. قال: ما تشاء؟ فقلت: رأيتك قعدت إلى الحسن بن علي فأقمت حتى تفسخ جبينك عرقاً؟

قال: يا ابن أخي أنه ابن فاطمة - عليها السلام - لا والله ما قامت النساء عن مثله.

درر من مواظبه وحكمه عليه السلام:

١. لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقاً.

٢. المزاح يأكل الهيبة، وقد أكثر من الهيبة الصامت.

٣. الفرصة سريعة الفوت، بطيئة العودة.

٤. هلاك المرء في ثلاث: الكبر والحرص والحسد، فالكبر هلاك الدين، وبه لعن إبليس، والحرص عدو النفس، وبه أخرج آدم من الجنة، والحسد رائد السوء، ومنه قتل قاييل هابيل.

٥. فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها.

٦. ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد.

٧. علم الناس علمك، وتعلم علم غيرك، فتكون قد أتقنت علمك، وعلمت ما لم تعلم.

٨. إرض بما قسم الله سبحانه لك تكن غنياً.

لأسبق باسمه ربّي عزّ وجل فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرأه السلام وهنئه وقل له: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام فهناه من الله عزّ وجل، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تسميه باسم هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسن، فسّماه الحسن.

رضاعته عليه السلام:

عن أم الفضل قالت: رأيت كأنّ في بيتي عضواً من أعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له، فقال: خيراً، تلد فاطمة غلاماً فتكفلينه بلبن ابنك قثم، قالت: فولدت حسناً فأعطيتيه فأرضعته حتى تحرك أو فطمته.

عقيقته وحلق رأسه عليه السلام

يروى عن علي عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عق عن الحسن بشاة، وقال: يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة، فوزنته فكان وزنه درهما وبعض درهم».

شخصيته وصفته:

خير ما يمكن أن يتعرف عليه القارئ الكريم عن شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ويرى صفته هو أقوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قالت فاطمة

عليها السلام:

(يارسول الله

هذان ابناك

فأنحلتهما) فقال

رسول الله: (أما

الحسن فنحلته

هيبتي وسؤددي،

وأما الحسين

فنحلته سخائي

وشجاعتي).

إصلاح الذات هو الأهم



حيدر محمد الكعبي

إن نظرة عامة حول كتاب نهج البلاغة تنبئنا بأن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد ركز في الجانب التربوي على إصلاح الذات بشكل كبير، وجعل الاهتمام بإصلاح النفس مقدماً على كل إصلاح غيره، قال (عليه السلام): (يا أيها الناس، طوبى لمن شغله عينه عن غيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة) (نهج البلاغة ٢: ٩٦).

إن يكون مقترنا بالإصلاح الذاتي الأهم، قال (عليه السلام): (مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ، وَمَعْلَمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مَعْلَمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ) (نهج البلاغة ٤: ١٦)، وقال (عليه السلام): (إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ الذِّكْرَ جَلَاءً لِلْقُلُوبِ تَسْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْوَقْفَةِ وَتُبْصِرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ وَتَنْقَادُ بِهِ بَعْدَ الْعَائِدَةِ وَمَا بَرِحَ اللَّهُ عَزَّتْ أَلُوهُ فِي الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ وَفِي أَرْزَامِ الضَّرَاتِ عِبَادَ تَأْجَاهُمْ فِي فِكْرِهِمْ وَكَلِمَتِهِمْ فِي ذَاتِ عُقُولِهِمْ، فَاسْتَصْبَحُوا بِنُورِ يَقْظَةٍ فِي الْإِنْبَارِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَفْئِدَةِ، يَذْكُرُونَ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَيَخَوْفُونَ مَقَامَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَدْلَةِ فِي الْفُلُوتِ، مَنْ أَخَذَ الْقِصْدَ حَمْدُوا إِلَيْهِ طَرِيقَهُ وَبَشَّرُوهُ بِالنَّجَاةِ، وَمَنْ أَخَذَ يَمِينًا وَشَمَالًا ذَمُّوا إِلَيْهِ الطَّرِيقَ وَحَذَّرُوهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ، وَكَانُوا كَذَلِكَ مَصَابِيحَ تَلْكَ الظُّلُمَاتِ وَأَدْلَةً تَلْكَ الشَّبَهَاتِ، وَإِنَّ لِلذِّكْرِ لَأَهْلًا أَحَدُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا فَلَمْ تَشْغَلْهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْهُ يَقْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ وَيَهْتَفُونَ بِالزُّوْجِرِ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ فِي أَسْمَاعِ الْغَافِلِينَ وَيَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَيَأْتِمِرُونَ بِهِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتَأَهَّبُونَ عَنْهُ فَكَيْفَ نَمُوتُ قَطَعُوا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُمْ فِيهَا فَشَاهِدُوا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَكَيْفَ نَمُوتُ غُيُوبَ أَهْلِ الْبُرْزُخِ فِي طَوْلِ الْإِقَامَةِ فِيهِ وَحَقَّقَتِ الْقِيَامَةَ عَلَيْهِمْ عِدَاتُهَا فَكَشَفُوا غَطَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا حَتَّى كَانَتْهُمْ يَرُونَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ وَيَسْمَعُونَ مَا لَا يَسْمَعُونَ) (نهج البلاغة ٢: ٢١٢)، وبذلك لا يمكن الادعاء بان كتاب النهج يدعو إلى التوقف والاقتصار على تربية النفس فقط.

وأهمية إصلاح الذات هي حقيقة من الحقائق القرآنية المعروفة التي تجعل من قضية إصلاح النفس أساساً لكل إصلاح آخر، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد ١١). وقد نشأت في هذا المقام شبهة مفادها: أن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في ما ورد عنه في النهج يدعو الناس إلى العكوف على إصلاح الذات، وهذا يعد خلاف النظرية الإسلامية التي تدعو الإنسان إلى الاهتمام بالمجتمع لأداء دور فاعل في إصلاح الآخرين. وفي مقام الجواب عن ذلك لا بد أن نعلم بان المرء بحاجة إلى تربية نفسية شديدة حتى يكون قادراً على أداء رسالته في التصدي لإصلاح المجتمع، ودون هذه التربية العالية فإنه يكون في معرض مزلق الهوى والرياء - بل في معرض عدم الفهم الحقيقي لرسالة الدين التي يدعو إليها - وبالتالي فإن الأمر ينتهي به إلى الانحراف والابتعاد عن الهدف الأول. فإذا ما اهتدى الإنسان حقاً بتلك التربية الذاتية، فإن الواجب الشرعي والأخلاقي يرض عليه أن يتصدى إلى قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأداء دوره في المجتمع بشكل طبيعي، على انه لا مشاحة في أن يؤدي المرء واجب إصلاح الآخرين إذا ما اقتضى الأمر بأن يكون ذلك مترامناً مع واجب إصلاح الذات، وقد أشار (عليه السلام) إلى قضية أداء الواجبات الإسلامية تجاه المجتمع في كثير من الموارد في كتاب النهج، الأمر الذي يشعر بأن هذا الإصلاح لا بد

حكم الله في الأرض

رياض الخزرجي

جاء الرسل والأنبياء لهداية البشرية الى طريق الحق، طريق النجاة وذلك منذ خلق الله أبانا آدم وإلى أن تقوم الساعة وقد تحمل هؤلاء المرسلون كل أنواع العذاب والمشقة من أجل إيصال هذه الرسالة وأدائها بالشكل الذي كُلفوا به ولم تقتصر رسائلهم على جانب من جوانب الحياة دون الجانب الآخر فهم مرسلون لهداية الناس الى العمل الصالح في كل زاوية من زوايا حياة الإنسان صغيرها وكبيرها بعيدها وقريبها، ولكن هناك بعض الزوايا ما هو مهم وهناك ما هو أهم، وربما سائل يسأل ما أهم جانب يعيشه الإنسان وفيه أثر بالغ على حياته واستقامتها وسدادها؟ أعتقد أن الجواب واضح وذلك أن حياة الإنسان تبدأ منذ أن يرى النور بعد ولادته أي يولد الإنسان من أب وأم يرعونه وهو حمل في بطن أمه حتى يولد وفي طفولته حتى يكمل مراحل الطفولة وإلى بلوغه وهكذا فحياة الأسرة تعتبر من أهم حلقات ومحطات الإنسان التي يعيشها في هذه الدنيا ما أن أحكمت عرى هذه الأسرة فستكون حياة الإنسان هائلة مطمئنة روحياً وإن تخلفت بعض الشيء مادياً، ولكن كيف تُبنى هذه الحياة البناء الرصين الذي يحمي أفراد هذه الأسرة من الحر والبرد والظروف الطبيعية الأخرى التي تتعرض لها كل أسرة في هذه الحياة؟ من المؤكد أن كل إنسان بحاجة الى المعلومة الدقيقة والإرشاد الصحيح الصادق الذي يهديه الى الطريق الأمثل الذي يتوجب عليه اتباعه إذا ما أراد أن يعيش عيشة تؤهله لأن يكون فرداً صالحاً في هذا المجتمع، فهناك أحكام كثيرة منها وضعية وضعها الإنسان لتنظيم سيره في الطريق الصحيح كما يعتقد هو وهناك أحكام سماوية وضعها خالق البشر وهو أعلم بما يحتاج له الإنسان في هذه الحياة، فأى الأحكام علينا أن نتخذها مشعلاً ومناراً لطريقنا؟ أعتقد الجواب واضح فالحكمة لا تؤخذ إلا من أهلها ومن الحكيم الحاذق الذي يحيط بكل جوانب الحكمة؟ ومن أحكم من رب العزة والجلال؟ فقد أنزل النظم السماوية لتنظيم هذه الأسرة وتنظيم العلاقة بين الزوجين من جهة وبين الزوجين وأبنائهم من جهة أخرى وما على الإنسان إلا أن يطبق هذه النظم السماوية حتى يحصد النتائج التي يتمناها كل إنسان بغض النظر عن إنتمائه الديني أو العقدي أو القومي لأن هذه النظم نزلت للإنسان كإنسان يعيش في هذه الحياة، فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والروايات هي الحاضنة والوسيلة لهذه النظم الإلهية لأهل الأرض وقد جاء في القرآن الكريم الكثير من الآيات القرآنية التي تعتبر بداية الطريق الصحيح للأسرة حيث قال عزوجل: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فهذه الآية عامة دون تمييز، تريد هذه الآية أن تبين لنا أن الزوج سكنٌ لزوجته والزوجة سكنٌ لزوجها سكناً روحياً ومعنوياً وقد تكفل الله عزوجل بزرع الرحمة والمودة في قلوبهما، وهكذا الآيات القرآنية الأخرى التي تشير بشكل مباشر أو غير مباشر إلى تدخل الباري عزوجل بحياة الإنسان بما يخدمه ويهيئ له كل سبل الراحة والإطمئنان والثقة بالنفس وما على الإنسان إلا أن يؤمن بها ويطبقها ليحصد ثمارها، وكم نحن اليوم بحاجة ماسة إلى أحكام الله وشريعته السمحاء فنحن نرى ونسمع كل يوم الاضطرابات التي تصيب المجتمعات الإسلامية فضلاً عن المجتمعات غير الإسلامية والنتيجة من الإبتعاد عن حكم الله في الأرض ومهما جرب الإنسان أحكام وشرائع أخرى سوف يشعر عاجلاً أم آجلاً أنه مازال بحاجة إلى أحكام تؤمن له كل احتياجاته المادية والروحية، سيما ونحن نعيش عصر المادة حيث ابتعدنا من حيث لانعلم عن عالم الروح وعن العالم المعنوي والذي نحن بأمس الحاجة له اليوم وبغيره سوف لن تستقر الحياة لأن الله عزوجل هو الخالق وهو اللطيف الخبير بعباده ولديه وما يحتاجونه لتستقيم أمورهم، فالأسرة هي النواة الأولى في إصلاح المجتمع فإذا ما اتبعت هذه الأسرة الأحكام الإلهية الحققة سوف تبني نفسها بناءً قوياً وبالتالي سوف تبني مجتمعاً رصيناً وقوياً لذلك يبقى حكم الله في الأرض هو الملجأ الوحيد لنجاة الإنسان في هذه الدنيا وفي الآخرة...

مؤسسة العين تواصل وعطاء لخدمة شريحة الأيتام في البلاد..

اجرى الحوار: علي كريم



حظيت مؤسسة العين منذ تاسيسها بمباركة ومأذونية سماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) إذ كفلت العديد من الايتام في العراق.. هذه الشريحة التي تزايدت اعدادها بسبب التفجيرات الارهابية واعمال الزمر التكفيرية وبعد أن لبي ابناء العراق نداء مرجعيتهم للدفاع عن ارض العراق.. فقد خلفت الحرب العديد من ايتام الابطال الذين سالت دماؤهم لتحرير الاراضي ولحماية الاعراض والمقدسات وقد رعتهم مؤسسة العين. فما كان منا الا ان نلتقي بالحاج (اياد حاتم صاحب) مدير مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية - فرع النجف الاشراف واجرينا معه هذا الحوار:



الاقضية والنواحي والقصبات، وبعد ذلك تم فتح مكاتب للمؤسسة خارج العراق في السويد والدنمارك والمانيا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وانكلترا وكندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية وباقي البلدان وهذه المكاتب توزع صناديق الصدقات على المؤمنين من اتباع اهل البيت في كل مكان لجمع التبرعات. المؤسسة فتحت هذه المكاتب لوجود مأذونية من سماحة السيد السيستاني بقبض الحقوق الشرعية والمواد العينية، وتجمع الاموال في صناديق الصدقات المقبوضة وهذه الصدقات تمكن المؤسسة رعاية وكفالة اليتامى في العراق.

ما اهم مصادر تمويل المؤسسة ؟
مصادر التمويل بالدرجة الاولى تأتي من مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني بدعم كامل من كل الجوانب

الايتم وقد انشأت في العام ٢٠٠٦ بمباركة ومأذونية المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، بدأت عملها في بغداد لوجود ضحايا وشهداء الارهاب فيها، ثم انتقلت الى المحافظات الشمالية لدعم عوائل شهداء الارهاب، بعدها انتقلت من بغداد والمناطق الشمالية الى مناطق الفرات الاوسط وجنوب العراق وتم فتح فروع لها في محافظات العراق عدا محافظة الانبار واقليم كردستان.

وقد طورت المؤسسة عملها، فانتقلت الى مشروع الكفالة الخاصة للايتام التي تتضمن دفع مبلغ ٧٥ الف دينار لكل يتيم اذا كان يتيما عاديا و١٠٠ الف دينار اذا كان من ايتام الحشد الشعبي و١٠٠ الف دينار لكل يتيم من ذوي الاحتياجات الخاصة و١٢٠ الف دينار لليتيم المتفوق دراسياً ومن ثم استمرت الكفالة الى يومنا هذا. ثم افتحت المؤسسة فروعاً اخرى كثيرة في

كيف جاءت فكرة انشاء هذه المؤسسة ومنذ متى بدأ عملها ؟
مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية مؤسسة انسانية مستقلة تعنى برعاية وكفالة



ومن ثم المبالغ الماخوذة من الحقوق الشرعية (الخمس) من سهم الامام وسهم السادة وكذلك التبرع من المؤمنين من الاموال العامة التي تاتي من المحسنين لهذه المؤسسة من مواد عينية كالملابس واللحوم وغيرها.

ما العدد الاجمالي للايتام الذين ترعاهم المؤسسة؟

عدد الايتام حتى هذا اليوم وصل الى اثنين واربعين ألف يتيم في كل انحاء العراق. ومنذ عام ٢٠١٤ عندما دخل داعش الارهابي البلد وعبث بالمدن العراقية واصدر سماحة المرجع الديني الاعلى فتوى الجهاد الكفائي وقام بسببها الناس للانخراط في الصفوف الامنية عندها رعى سماحة المرجع كافة عوائل الشهداء الذين استشهدوا نتيجة هذه العمليات الارهابية مع داعش ويسمون بشهداء المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية وشهداء الحشد الشعبي فقد رعاهم رعاية كاملة واستمر في رعايتهم منذ بدء الفتوى ولحد الان وقد حصلت زيادة في عدد الايتام بعد ٢٠١٤ حيث المؤسسة كانت تكفل شهداء الارهاب ومن ثم المتوفين وبعد ذلك شهداء سبايكر ومن ثم شهداء الحشد الشعبي.

للايتام والارامل؟

اقمنا دورات بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة مثل الدورات الفقهية ودورات لتعليم القرآن ودورات لتعليم الصلاة للارامل وكذلك اليتامى من البنين والبنات وهناك تعاون مع العتبة العلوية من خلال قسم العلاقات العامة، وكذلك القسم النسوي حول دورات التكليف الشرعي والعتبة دائبة في دعم الايتام في مدينة امير المؤمنين إذ يقدمون لهم الوسائل الممكنة كافة وبخاصة ايتام شهداء الحشد الشعبي.

كما باشرت المؤسسة منذ اكثر من سنتين بانشاء مشاريع الصدقة الجارية كمشروع الانجم الزاهرة في بغداد ومركز الانجم الزاهرة في النجف وتحديدًا في الحيرة وهو قيد الانجاز الآن ومشاريع اخرى. هذه المشاريع فيها مراكز مهنية للتاهيل النفسي وورش مهنية لتعليم اليتامى العاطلين عن العمل مهنة الحدادة والنجارة والحاسوب والحلاقة والخياطة ومهن تصليح الاجهزة الذكية وغيرها، وتاتي مثل هذه الدورات للارامل بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة ايضا.

هل اقامت المؤسسة ندوات او مؤتمرات

للتعريف بكفالة اليتيم ؟

المؤسسة عاملة في هذا الجانب فكل فرع اقام ندوات في دوائر الدولة وكذلك الجامعات ومع المنظمات الخيرية ومع العتبة العلوية وعقد مهرجانات كبيرة من اجل التعريف بالمؤسسة وكيفية كفالة اليتام ودعمهم من كل الجوانب.

ابرز من زار هذه المؤسسة والاهتمام الذي حظيت به؟

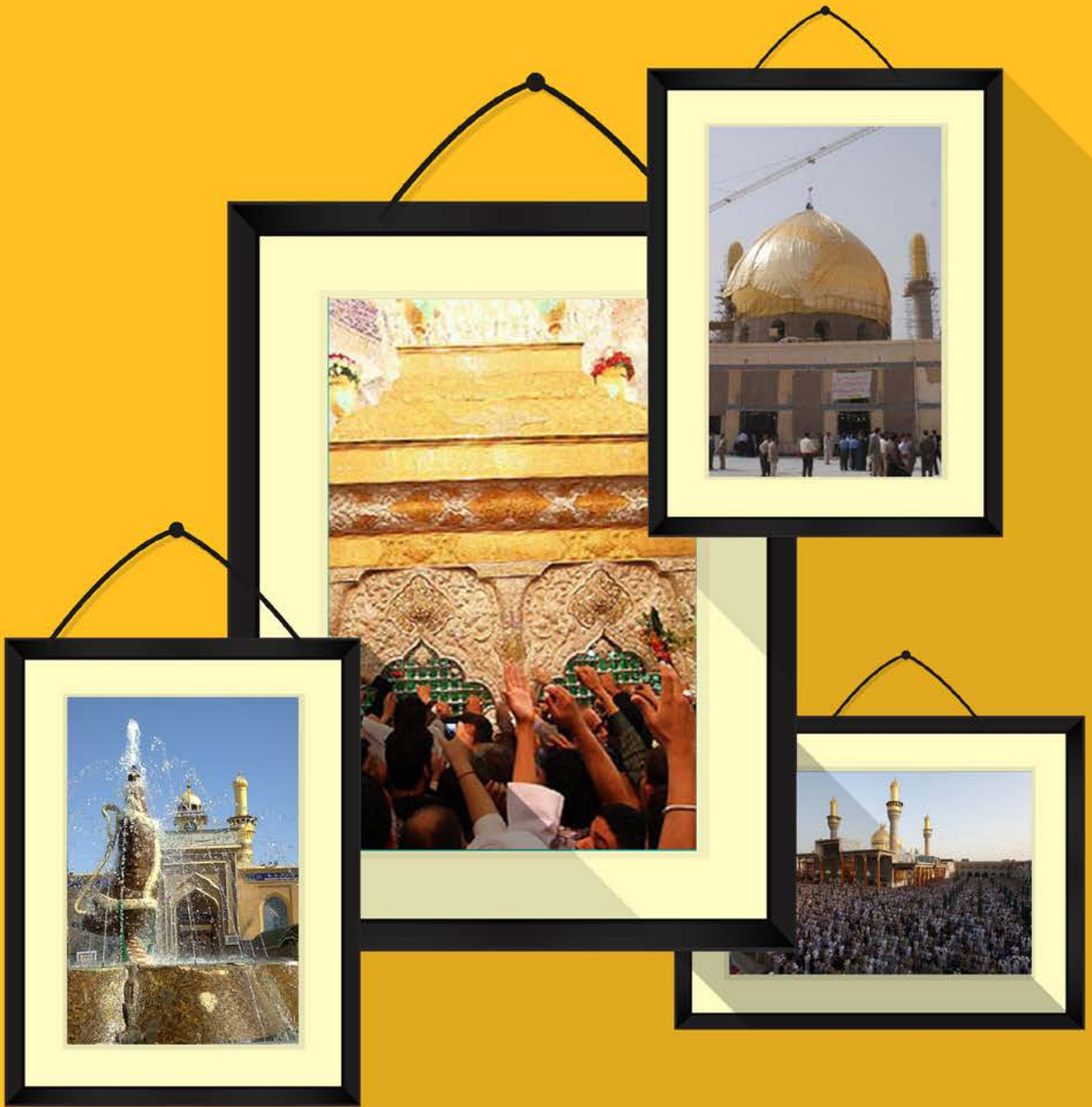
المؤسسة عنيت باهتمام وسائل الاعلام الكثيرة في البلد واهتم المسؤولون بها كما حصلت على الشارة الدولية واعتمدت لدى منظمة حقوق الانسان في جنيف وسجلت في الامم المتحدة وكان لها دعم كبير على مستوى المحافظات.

وعندما حصلت المؤسسة على الشارة الدولية زارتها وفود من منظمات ومؤسسات خيرية وشخصيات دينية وعلماء ووكلاء المراجع من دول الخليج والعالم الاسلامي وكذلك من مؤسسات خيرية تابعة للهند وجمهورية باكستان الاسلامية وغيرها من المؤسسات الانسانية في العالم الاسلامي.

هل من مشاريع قامت بها المؤسسة لدعم هذه الشريحة من الاطفال؟

نتيجة للاعداد الهائلة من اليتامى وازضافة الى موارد الدعم من مكتب المرجع الاعلى، ودعم المؤمنين قامت المؤسسة بانشاء مشاريع خاصة ومشاريع الصدقة الجارية ويكون ريعها للايتام، فمثلا في محافظة النجف توجد عمارة الحبيب وهي وقف خيرى لمصلحة اليتامى في شارع الشاعر محمد مهدي الجواهري الملقب بشارع الروان وهي مؤجرة ويكون ريعها للايتام وتوجد لدينا في المحافظات فنادق ومشاريع وعيادات للاطباء مؤجرة ويكون ريع جميعها للايتام والمؤسسة مستمرة في عملية التمويل الذاتي وانشاء مشاريع من هذا النوع مثل مشروع ميثم التمار في كربلاء ومشروع فندق الكاظمية في بغداد ومشاريع اخرى تقام على اراض تبرع بها المؤمنون وبعضها مخصص من الدولة ولدينا في محافظة المثنى مشروع تجاري، وعمارة سكنية مسلمة للايتام وفيها محلات مؤجرة ويكون ريعها لهم.

هل افتتحت دورات تثقيفية وفرص عمل



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

مسائل شرعية حول الصوم:

دُعَاءُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

القرآن عربي الخطاب.. انساني الرسالة

الشباب.. وقضاء الليل في شهر رمضان

مفاهيم قرآنية.. الفطرة

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البروني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

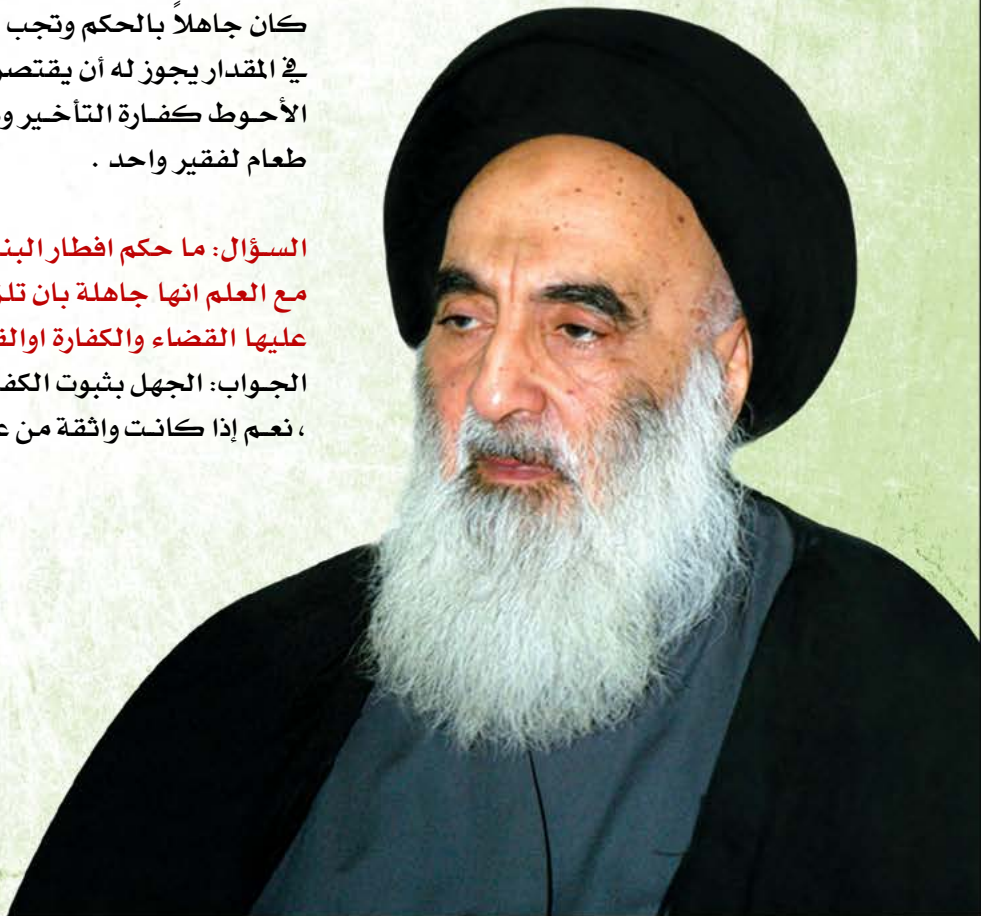
مسائل شرعية حول الصيام:

هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقند المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلله الوارف أممين الانتفاع بها.

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: شخص تعمد الافطار في شهر رمضان اثناء بداية بلوغه ولم يقض ما عليه ولا يعلم عدد الأيام وقد تكون ثلاثة او أربعة أيام فماذا يجب عليه عمله؟
الجواب: يجب عليه القضاء ولا تجب الكفارة إذا كان جاهلاً بالحكم وتجب إذا كان عالماً وإذا شك في المقدار يجوز له أن يقتصر على الأقل ويجب على الأحوط كفارة التأخير وهي دفع ٧٥٠ غراماً من طعام لفقير واحد .

السؤال: ما حكم افطار البنت المكلفة في اول بلوغها مع العلم انها جاهلة بان تلزمها كفارة، وهل يجب عليها القضاء والكفارة او القضاء فقط ؟
الجواب: الجهل بثبوت الكفارة لا يقتضي سقوطها ، نعم إذا كانت واثقة من عدم وجوب الصوم عليها ،



مكرهاً على ذلك .

السؤال: هل يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان بعد الزوال ؟

الجواب: لا يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان بعد الزوال ، ومن فعل ذلك وجبت عليه الكفارة، وهي إطعام عشرة مساكين يعطي كل واحد منهم ثلاثة أرباع الكيلو غرام من الطعام فإن لم يتمكن صام ثلاثة أيام .

السؤال: هل الإفطار المتعمد في قضاء شهر رمضان قبل الزوال يوجب الكفارة؟
الجواب: لا يوجبها.

السؤال: هل يجوز في صيام القضاء الإفطار بعد الزوال؟

الجواب: لا يجوز وعليه الكفارة.

السؤال: ما حكم من افطر بعد الزوال بالنسبة لقضاء شهر رمضان إذا كان القضاء عن غيره باجرة او تطوعاً؟ هل تجب عليه الكفارة ؟
الجواب: يجوز الإفطار في قضاء رمضان عن الغير حتى بعد الزوال ولا كفارة في ذلك .

السؤال: ما حكم من افطر بعد الزوال بالنسبة لقضاء شهر رمضان اذا كان القضاء عن غيره باجرة او تطوعاً؟ هل تجب عليه الكفارة؟ ثم ما هو حكمه اذا نسي القضاء وافطر متصوراً انه صائم استحباباً؟

الجواب: يجوز الإفطار في قضاء اشهر رمضان عن الغير حتى بعد الزوال ولا كفارة في ذلك.

السؤال: هل يجوز الإفطار بعد الظهر في صوم القضاء ؟

الجواب: لا يجوز في القضاء وفيه كفارة اطعام عشرة مساكين.

لصغر سنها وجهلها فلا كفارة عليها بل عليها القضاء فقط .

السؤال: ما حكم الصلاة والصيام الفائتة علي المكلف سواء كان ذكر أو انثى في سنوات البلوغ اي بعد البلوغ وفي سنوات الجهل بالاحكام بان كان عليه القضاء فكيف يقضي ما لم يعلم عدد ما فاته من صيام وصلاة وهل هناك كفارة وفدية للصيام؟

الجواب: يجوز له الاقتصار في القضاء علي ما يتيقن فواته، وتثبت عليه كفارة الافطار وكفارة التأخير في القضاء الا اذا كان يعتقد آنذاك. اعتقاداً جازماً. بعدم وجوب الصيام عليه فلا كفارة عليه حينئذ.

السؤال: ما حكم من افطر ١٢ سنة في بداية واجباته عن جهل او منع الأهل بحجة الدراسة والامتحانات ويدعون عدم قابليته على إتمام الصيام مع الدراسة وبعد ذلك قام بالالتزام الجيد (إن شاء الله)؟ أما الآن فلا يقدر على الصيام بصورة مستمرة بسبب صداع يحدث أحياناً يشبه الشقيقة فما الحكم ؟

الجواب: يجب عليه قضاء ما فات إذا كان يقدر على القضاء تدريجياً ولو متفرقاً اما إذا كان غير قادر على ذلك ويائساً من القدرة عليه في المستقبل فيوصي بذلك. وأما الكفارة فلا تجب بالنسبة إلى فترة الجهل إذا كان واثقاً من غير تردد بعدم وجوب الصيام عليه ولكن تجب عليه بالنسبة إلى فترة منع أهله له إلا إذا اعتقد ان منع أهله يسوّغ له ترك الصيام شرعاً او كان

حراك الإمام علي بن الحسين عليهما السلام في الدفع والتغيير الأخلاقي

دعاء مكارم الأخلاق نموذجاً

لقد اعتمد الإمام علي بن الحسين، زين العابدين، عليه السلام، سياق الدفع، والإبدال والتبديل الأخلاقي في تعاطيه مع عملية التغيير الاجتماعي آنذاك، وما يقدمه هذا المنهج من بنى وأسس صالحة وقوية، تسهم في نجاح التغيير في وقتنا المعاصر، لو أخذ بها منهجاً وسلوكاً، وذلك بمقابلة الرذيلة بالفضيلة والسيء بالحسن، فعلاً وتطبيقاً، والتي هي من شؤون ومقتضيات الحكمة العملية، والمسؤولية الأخلاقية. ولذا لذلك من تأثير يبلغ في المقابل واقعاً، كما وجه القرآن الكريم بقوله تعالى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فصلت ٣٤).

مرتضى علي الحلبي

رسول الله).
وفي صفة الغفو عمن يتجاوز حتى مع الأعداء نجد الإمام، عليه السلام، يُجسدها عملياً، وقد ورد هذا المعنى القيم في رواية معتبرة عن الإمام محمد الباقر، عليه السلام، (الراوي، حدثني محمد بن علي الباقر، عليهما السلام، وغيره قالوا: وقف على علي بن الحسين عليهما السلام رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه فلم يكلمه، فلما انصرف قال عليه السلام لجلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل وأنا أحب أن تبلغوا معي إليه، حتى تسمعوا ردي عليه، قال: فقالوا له: نفعل ولقد كنا نحب أن نقول له ونقول، قال: فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: ((وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)) (آل عمران ١٣٤)، فعلمنا أنه لا يقول له شيئاً، قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به، فقال: قولوا له: هذا علي بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثباً للشر، وهو لا يشك أنه إنما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه، فقال له علي بن الحسين: يا أخي إنك كنت قد وقفت علي أنفاً، فقلت وقلت، فإن كنت ماقلت في، فأستغفر الله منه، وإن كنت

وهذا ما تمثل بقوله، عليه السلام، في دعاء مكارم الأخلاق في الصحيفة السجادية: (اللهم صل على محمد وآل محمد، وأبدلني من بغضة أهل الشنآن المحبة، ومن حسد أهل البغي المؤدّة، ومن ظنه أهل الصلاح الثقة، ومن عداوة الأذنين الولائية، ومن عُقوق ذوي الأرحام المبرّة، ومن خذلان الأقربين النصرة، ومن حبّ المدارين تصحيح المقة، ومن ردّ الملابس كرم العشرة، ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمانة). وقد جسّد الإمام علي بن الحسين، عليه السلام، ذلك واقعاً في حياته الشريفة. وفي المجتمع الذي عاشه، ليكون أسوة حسنة، قادرة على التأثير الفعلي، بمن يتعاطى معهم، وجاذبة للمتأسّي بها، خلقاً وسلوكاً.

وقد أثبت سداداً منهجه في سياق الدفع والإبدال الأخلاقي، ثمراته عملاً، كما في المأثور الروائي عنه، عليه السلام، من أنه: (شتم بعضهم زين العابدين، صلوات الله عليه، فقصده غلماناً، فقال: عليه السلام: دعوه، فإن ما حفي منّا أكثر ممّا قالوا، ثم قال له: ألك حاجة يا رجل؟ ففجّل الرجل، فأعطاه ثوبه. وأمر له بألف درهم، فانصرف الرجل صارخاً يقول: أشهد أنك ابن

قُلْتُ مَا لَيْسَ بِيَّ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: فَقَبَّلَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: (بَلِ قُلْتُ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ، وَأَنَا أَحَقُّ بِهِ).

ولم يقتصر حراك الإمام زين العابدين عليه السلام في معالجة الواقع الاجتماعي على سياق الدفع والإبدال الأخلاقي، بل كان يترقى إلى الأفق الأعلى في المسارعة سبباً إلى الفضيلة وإلى بذل الخلق فعلاً وسلوكاً مع الفقراء واليتامى والمساكين، وذوي الأمراض المزمنة حرصاً منه على بث روح الألفة والشفقة والرحمة والتكافل بين طبقات الناس ورعاية لحالهم وحفظاً لكراماتهم وإشعاراً لهم بوجود من يحفظ لهم حقوقهم.

(عن أبي جعفر، الإمام، محمد الباقر عليه السلام أنه كان يعول مئة بيت، من فقراء المدينة. وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والاضراء والمساكين، الذين لا حيلة لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان منهم، له عيال حمله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ، فيصدق به).

ثم أن الإمام عليه السلام كان يركز في منهاجه في الدفع والإبدال الأخلاقي، على البعد المدني ومقتضياته الإنسانية حياتياً في منظم التعايش الاجتماعي، بحيث تحرك حراكاً حسناً ((ادفع بالتي هي أحسن)) ولطيفاً بين الناس. قريبتهم وبعيبتهم، والصديق والعدو حتى توسع في ذلك الحراك إلى منظم العقيدة وتصحيحها بالوجهة الحقّة والمستقيمة، بما يكفل أسس التعايش الاجتماعي والديني والأخلاقي القويم والصالح.

فقد رأى الإمام زين العابدين عليه السلام أن من ضرورات التعايش الاجتماعي والمدني هو إعمال سياق الدفع الأخلاقي بالإبدال، سلوكاً ودعوةً وعلاجاً لأن ذلك يقتضي الإصلاح والصلاح واقفاً، في هذه الحياة الدنيا، القائمة على الحاجة الفطرية للناس، بعضهم لبعض صالحهم وطالحهم والمحسن والمسيء فمن الضروري أن يكون التعايش الإنساني تعايشاً أليفاً وبعيداً عن التنازع والخصومة، والتي تفضي إلى فك وتفكيك المجتمع بوحداته وأفراده، وإلا إذا لم يكن ثمة علاج كالدفع والإبدال الأخلاقي، فلم يكن بمقدور أحد أن يعيش مع غيره، أو قد يقع في الحرج الشديد بمجرد ردة الفعل المماثلة في حال التنازع والمخالفة.

وإن إعمال سياق الدفع والإبدال الأخلاقي في المجتمع، لا يعني هدر كرامة من يتبنى ذلك، ولا ضعف حاله، بل على العكس، إنما يكون ذلك صدوراً من جهة القوة والاعتدال، بوجهة العفو والصفح والتجاوز، والإحسان، والإرشاد، وإلقاء الحجة الأخلاقية سلوكاً وأخذاً، وقد تجلى ذلك

التحفظ القيمي الأصيل والمكنون في روح سياق الأخلاق دفناً وإبدالاً ومعارضة وبدلاً في قول الإمام عليه السلام قبيل تأسيسه لمقولة الدفع والإبدال بلونها الاجتماعي والمدني إنسانياً: (اللهم صل على محمد وآله، واجعل لي يداً على من ظلمني، ولساناً على من خاصمني، وظفراً بمن عاندني، وهب لي مكرراً على من كابدني، وقدرَةً على من اضطهَدني، وتكذيباً لمن قصبني، وسلامَةً ممن توعَدني، ووَفْظِي لَطَاعَةِ مَنْ سَدَدَنِي، وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرَشَدَنِي).

ثم بين عليه السلام، نظام الدفع والإبدال والمعارضة في سياق الأخلاق، فضيلة وقيمة وثمرات، وذلك لتحقيق الغرض الاجتماعي والديني، بإبقاء لنوع الاجتماع الإنساني، تحت مظلة الوحدة والجماعة الحقّة، عقيدةً وشريعةً ومنهاجاً، والسلام والبر والتقوى والتعارف والتعاون والمحبة.

فضلاً عن إبقائه بعقيدة سديدة وسليمة في أصولها وبعيدة عن أهواء أهل البدع والقياس والاستحسان، من الذين يعتمدون العقل لوحده دون الأخذ بحكم الدين تطبيقاً.

هذا ما أراه، عليه السلام، في معالجة الأخلاقية للظواهر المتذبذبة في المجتمع والتي تتطلب المباشرة والسعي إليها. بنظام وحكمة عملية فاعلة ومثمرة: (اللهم صل على محمد وآله، وسدّدني لأن أعارض من غشني بالنصح، وأجزني من هجرني بالبر، وأثيب من حرمني بالبذل، وأكافئ من قطنني بالصلة وأخالف من اغتابني إلى حُسن الذكر، وأن أشكر الحسنة، وأغضبي عن السيئة، اللهم صل على محمد وآله، وخلصني بحلية الصالحين، والبسني زينة المتقين، في بسط العدل، وكظم الغيظ، وإطفاء النائرة، وضم أهل الفرقة، وإصلاح ذات البين، وإفشاء العارفة، وستر العائبة ولين العريكة، وخفض الجناح، وحسن السيرة، وسكون الريح، وطيب المخالفة، والسبق إلى الفضيلة، وإيتار التفضل، وترك التعيير، والإفضال على غير المستحق، والقول بالحق وإن عرّ واستقلال الخبر وإن كثّر من قولي وفعلي، وأستكثر الشر وإن قل من قولي وفعلي وأكمل ذلك لي بدوام الطاعة، ولزوم الجماعة، ورفض أهل البدع، ومستمع رأي المخترع).

المصادر:

١. الصحيفة السجادية.
٢. بحار الأنوار، المجلسي، ج ٤٦، ص ٩٥ ط ٢، بيروت.
٣. الإرشاد، المفيد، ج ٢، ص ١٤٦، ط ٢، بيروت.
٤. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٢٩٣، المطبعة الحيدرية في النجف.

الإمام الباقر عليه السلام كان يعول مئة بيت من فقراء المدينة وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والاضراء والمساكين الذين لا حيلة لهم وكان يناولهم بيده ومن كان منهم له عيال حمله إلى عياله من طعامه، وكان لا يتصدق قبله.

الشباب

وليلي شهر رمضان

جميل البزوني



العلوي.

وكان يشعر برغبة كبيرة في رمي نفسه في بركة من الماء البارد وبنام في هناء بعد نهار قضاه بين الزائرين وبينما هو يفكر في الأمر جاءه أحد أصحابه في العمل وقال له: ما رأيك

عندما ينتهي الإنسان من العمل الشاق تميل نفسه الى الراحة والدعة ويشتاق الى اخذ حرите بعد أن أنهى عمله الصعب وهذا ما كان يشعر به علاء وهو راجع من عمله في محل لبيع الملابس في أحد شوارع النجف المؤدية الى المرقد

أن تأتي معنا في المساء لنقضي وقتاً ممتعاً برفقة الأصدقاء؟

لم يشعر علاء برغبة شديدة في الرد لكنه كان يفكر في أمر مشابه فلم يجد شيئاً جديداً في كلام صاحبه وبالرغم من ذلك وافق على المجيء.

وعندما أنهى يومه الطويل عاد إلى بيته وهو يفكر في كيفية قضاء هذه الليلة مع أصدقائه ولما حان الموعد جاء بصحبة أحد الأصدقاء الذي سكن في نفس الحي إلى مكان اللقاء ببقية الأصحاب.

وأول شيء طرحه عليهم بعد أن سلم على الجميع ما هو البرنامج لهذا الليلة؟

رد عليه أحد الأصحاب: القضية لا تحتاج إلى برنامج نحن نريد أن نقضي هذا الليل بأي وسيلة ممكنة فلماذا نخطط والهدف واضح وهو قضاء الوقت والترويح عن النفوس؟

قال علاء: أنا لا أوافق على هذا النهج وإنما أريد أن اعرف ما هي الخيارات المتاحة أمامي لأنني أريد الاستفادة من الوقت وليس في نيتي قضاء الوقت عبثاً كما قلتم.

وبعد اخذ ورد قال أحدهم: أنا اعرف الخيارات المتاحة أمامنا لأنني من سكنة المنطقة واعرف الفعاليات التي تحصل هنا.

فقال له علاء: تفضل.

قال: توجد هنا عدة أمور منها قراءة دعاء الافتتاح ومنها المشاركة في حضور مجلس حسيني من عدة مجالس تعقد في كل ليلة ومنها المحافل القرآنية التي تعقد في الصحن الشريف ومنها الزيارة وصلاة الليلة المعينة من شهر رمضان وهكذا ومنها أن نبقي نمشي في الشوارع بدون هدف واضح وهذا ما يقوم به أكثر الشباب غير الصائمين.

قال علاء: هذه الخيارات لا بأس بها وهي تناسبني تماماً.

رد آخر: ما هذا الكلام توقعت أن تذهبوا بنا إلى إحدى الحدائق نلعب لعبة (المحبس) أو نشرب (النارجيلة) في إحدى المقاهي.

امتعض علاء من هذا التصريح وطلب من أصحابه أن يحددوا موقفهم من الخيارات التي ذكرت حتى لا ينتهي الليل وهم يتحاورون بلا فائدة.

قال أحدهم: لا داعي لذلك نحن نجتمع لأول مرة وعلينا أن نفترق وكل واحد يختار ما يريد ثم نجتمع غداً صباحاً وكل واحد يقنع أصحابه بما توصل إليه من رأي فماذا تقولون؟

وافق علاء مباشرة على هذا الكلام وانتشروا في المكان واتفقوا على اللقاء في اليوم التالي.

أخذ علاء طريقه إلى باب الصحن الشريف وتخطى الباب الأول ليقف زائراً بين يدي الله تعالى عن والديه وعن كل المؤمنين، ثم أخذ يتجول في المكان باحثاً عن الخيارات الأخرى بعد أن صلى صلاة الزيارة.

ووصل إلى محل معد لمحاضرة دينية فجلس بعد أن أخذ مصحفاً ليقرأ القرآن استكمالاً لختمته التي بدأها منذ بداية الشهر الكريم.

وحضر المجلس وكي بحرقه واضحة لمصيبة سيد الشهداء ولأنه لأنه تذكر كيف أنه كان يقضي بعض هذه الساعات إما نائماً وإما مشاهداً للتلفاز يتابع بعض المسلسلات.

وفي وقت لاحق بدأت التحضيرات لمحفل قرآني ففرح علاء جداً بذلك وأخذ مصحفاً وهو ينظر إلى الأطفال وهم يستعدون للمشاركة في المحفل وتمنى لو يعود به الوقت فيكون واحداً منهم.

وعندما بدأت القراءة أخذ يتابع ويقرأ معهم وهو يشعر بسعادة لا توصف لأن هذه الليلة ستكون مميزة في حياته فقد بدأها بالزيارة ثم بالمحاضرة ثم ختمها بالمحفل القرآني.

عاد علاء في اليوم التالي وهو منشغول بنفس فقد قضى ليله في يمن وبركة وحن وقت اللقاء مع الأصحاب وعندما اجتمعوا بادر صاحب الفكرة بالحديث قائلاً: أريد منكم جميعاً أن تبينوا لنا كيف قضيتم الليلة الماضية.

شرح الأصحاب بالكلام فمنهم من قضاها في المقاهي مع التدخين واللعب ومنهم من قضاها في المشي والأكل طوال الليل ليعوض عن ساعات الجوع في النهار وهكذا ...

ولما وصل الدور إلى علاء بقي ساكناً فقالوا له تكلم فقد حان دورك، قال علاء: الحمد لله على توفيقه لقضاء ليلة البارحة في طاعته التي فانتني في السنوات الماضية واستمر قائلاً: كنت أظن إنني فقدت الطريق لما وجدت نفسي أضيع وقتي في متابعة المسلسلات الكثيرة حتى يحين وقت السحور ولكنني اكتشفت في الليلة الماضية أن هناك نعمة نجهلها وهي نعمة الوقت وعلي أن استغل كل دقيقة منه في طاعة الله والتعويض عن الأوقات الماضية فقد عادت لي الحياة لما وجدت نفسي أزور مشتاقاً ثم ابكي على مصاب أثمتي بلوعة ثم ختمت الأمر مع تلاوة القرآن والاستغفار فأني غنيمة أدركت وأنا قضيت وقتي في طاعة الله تعالى.

إن هناك نعمة
نجهلها وهي نعمة
الوقت وعلي أن
استغل كل دقيقة
منه في طاعة الله
والتعويض عن
الأوقات الماضية

الفِطْرَةُ

الشيخ حسن العيساوي

من المفاهيم القرآنية المشهورة بين المسلمين مفهوم الفِطْرَةَ قال الله تعالى في كتابه الحكيم: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (الروم/٣٠) ولذلك تعرض المفسرون لبيان معنى الفِطْرَةَ وتفسيرها.

والخلاصة: فالفِطْرَةَ لغة هي بمعنى الشق والابتداء فالذي يبتدأ بايجاد الشيء واظهاره سُمِّيَ فاطراً والذي لا يبدأ بالايحاء لا يسمى فاطراً ومظهراً للشيء.

الفِطْرَةَ في مصطلحات القرآن الكريم:

أولاً: هي الابداع: وهي ان يخلق الشيء من عدم أي ان الفاطر هو الذي يوجد الشيء وهو لم يكن موجوداً ولذلك فان الله سبحانه وتعالى فاطر السموات والأرض أي اوجدهما من العدم، ولذا تفسير بعضهم الفِطْرَةَ بالخلق بعيد عن الصواب لأن الخلق معناه هو ايجاد الصورة من مادة عن طريق جمع الاجزاء ثم بعد ذلك تركيبها وبيان الهيئة الجديدة. (الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي: ج٢/ص٢١٣).

ثانياً: الفِطْرَةَ: المعنى بالابتداع والاختراع وهي تعني الاتيان بالجديد مقابل التقليدي فالله سبحانه وتعالى هو المخترع والموجد للأشياء في الدنيا والاخرة وكانت عدما، وهذا لا يستطيع ان يفعله الانسان مهما ازداد علمه وتقدم في الحضارة والتكنولوجيا الحديثة وتطور مع الزمن وتراكمت العلوم العصرية وصنع ما صنع من اشياء لم تكن موجودة سابقاً لأنه تقليدي في كل شيء حتى عندما يخترع اذ ان مخترعاته التي يفتخر بها هي تحتوي على عناصر اوجدها الله سبحانه وتعالى وهو استفاد من هذه العناصر واخترع شيئاً من تركيب هذه العناصر وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى لأنه هو خلق العناصر وخلق الانسان وأوجد في الانسان القابلية على التفكير واكتشاف ومعرفة اسرار هذه العناصر ليخترع شيئاً جديداً من

الفِطْرَةَ في لغة العرب:

الفِطْرَةَ لغة هي الشق: فطر الشيء يفطره فطراً: فانفطر: شقه، وتفطر الشيء تشقق، والجمع فطور.

وقال فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين: انفطر انشق عن امر الله كما ينفطر الورق عن الشجرة ومنه فطر الله الخلق لأنه بمنزلة شق منه فظهر (مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي- مادة فطر).

وقال الراغب في مفردات غريب القرآن اصل الفطر الشق طولاً.

وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما: انا فطرتها أي انا ابتدأت حضرها، وذكر ابن عباس انه سمع الاعرابي يقول: انا اول من فطر هذا أي ابتدأه. (ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة فطر).

وفي هذا الحديث يكون معنى الفِطْرَةَ بمعنى الابتداء وهو قريب من المعنى الأول، لأنه عندما يفطر الشيء يبدأ بالخروج والظهور، فالذي يشق شيئاً هو الذي يبدأ بإظهاره وإخراجه الى الخارج والى الوجود بعد ان كان مخفياً غير معروف وغير موجود.

وأما كلمة الفِطْرَةَ في وزنها في اللغة العربية فهي تدل على المصدر الدال على هيئة الفعل ونوعه لأنها على صيغة (فعله) كما تقول جلستُ جلسة زيد، يعني على الهيئة التي كان يجلس بها زيد. (الفِطْرَةَ، مرتضى المطهري: ١٣).



**ان الانسان مهما
بلغ علمه وابحاثه
ومكتشفاته لا
يستطيع ان يكون
فاطر الشيء وانما هو
فقط يزيل المجهول
ليصير الى المعلوم
الموجود سابقا الذي
اوجده الله وهينه
لخدمة الانسان**

ثالثا: الفطرة بمعنى الدين أي الفطرة التي فطر الناس عليها أي فطرهم على الدين وهو دين النبي صلى الله عليه واله دين الاسلام ولذلك ورد في الحديث (من ارتكب ذنبا معينا مات على غير فطرة محمد صلى الله عليه وآله) وهنا يستعمل لفضلة الفطرة بمعنى الدين فالذي عنده دين تكون عنده فطرة سليمة لأنه لا يرتكب ذنوب.

رابعا: الفطرة بمعنى الابتداء للشيء كما في الحديث في سفينة البحار يقول ابو بصير كنت بحضرة الإمام عليه السلام فجاءوا بطعام من لحم بعير ثم اتوا بشيء من اللبن فشرب منه وامرني ان اشرب فوجدته ذا مذاق خاص فسألت عما يكون فقال: انها الفطر وهو خاثر لبن الناقة الحديثة الولادة. (سفينة البحار، عباس القمي: ٩٢٩/٣).

نفس المادة ولكن بصورة اخرى ولذلك فان الحيوان مهما عاش فان لا يكتشف شيئا ولا يخترع لان الله سبحانه وتعالى لم يخلقه ليكتشف وانما خلقه ليكون تحت امر الانسان ويكون مطيعا وذلك لانه يعيش على نمط واحد ويأتي الانسان ليأخذه ويستفاد منه وسيطر عليه وهو لا يستطيع ان يكشف شيئا للتخلص من الانسان واختراعاته.

على هذا فان الانسان مهما بلغ علمه وابحاثه ومكتشفاته لا يستطيع ان يكون فاطر الشيء وانما هو فقط يزيل المجهول ليصير الى المعلوم الموجود سابقا والذي اوجده الله وهينه لخدمة الانسان، ان الانسان عندما يقول انا مخترع فانه يقول مجازا لانه لا يخترع شيئا من العدم، انه يكتشف فقط ما هو مصنوع وموجود فلذلك لا يتقدم بمقدار انملة لأن عمله محدود وغير قابل للزيادة عما اوجده الله في خصائص كل مادة يكتشفها الانسان(الفطرة، مرتضى المطهري: ١٣).

في حديثه للولاية

الشيخ مصطفى مصري العملي:

كثير من شبابنا يعيش حالة اللامبالاة والفراغ العملي والفكري ..

حاوره: هاشم الباجي

يعيش المسلمون اليوم واقعا ثقافيا وفكريا متأزما بسبب بروز ثقافات متعددة في المجتمع وباتجاهات متناقضة نحو العولمة والانفتاح او نحو التعصب والانغلاق الفكري، فظهر المتصيدون بالماء العكر ليطيخوا من هنا وهناك بدوافع العمالة والجهل ويستغلوا العوام وانصاف المتعلمين كل حسب توجهه واهدافه، بهذه الهوم حملت اوراقى ذاهبا الى سماحة الشيخ مصطفى العملي الباحث الاسلامي لأحاوره في واقع الامة الثقافي والفكري، فابتدأته بالتالي:

تقييمكم للواقع الفكري والثقافي الذي يعيشه شبابنا اليوم؟

في واقع الحال من يتأمل الواقع الفكري والثقافي للأجيال المعاصرة يجد نموذجين متناقضين ، نموذج تجده في بعض الشباب الذي يحمل في فكره هم المعرفة فتراه يبحث، يفتش، يسأل، يقرأ، يستمع، لا يتوقف عند مسالة، بل يتابع كل التفاصيل من اجل الحصول على المعرفة، ولكن مع الاسف هذا نسبه قليلة جدا، والنموذج الثاني من الشباب يعيش حالة اغتراب عن المعرفة الحقيقية، وهناك بعض الشباب من عنوانه يبحث عن المعرفة ولكن ليست المعرفة هي غايته، فمثلا تجد هناك شريحة في الجامعات وفي شتى الاختصاصات ليس لها هدف الا الحصول على الشهادة الاعتبارية وليس هدفها المعرفة، وهذا هو الخلل الكبير الذي يعاني منه شبابنا، فكثير من طلاب الجامعات من دخل في تخصص يرغب به

ومنهم من دخل في تخصص فرض عليه، وهذا سيؤدي الى عدم التفاعل الحقيقي بين الطالب ودرسه وتخصصه.

أوضحتم هذه الحقائق الخاصة بالشباب ولكن على من تقع مسؤولية علاجها! على المؤسسة الاكاديمية ام المؤسسة الدينية ام التربية البيتية؟

اعتبر هذه المسؤولية مشتركة والتي تبدأ من البيت وهو المنطلق الاساس للتوجيه فمثلا هناك فرق من يسمع من والديه رغبتهما بالحصول على الدرجات العالية ليجد له عملا، و من يقول له والداه تعلم لتكون عالما ومفكرا، ومن هنا تبدأ المعادلة هل انت تريد التعلم لتكون موظفا ام لتكون عالما ومفكرا فاعلا في المجتمع، ومن هنا تكون البداية وهذا دور البيت في توجيه الاولاد، ثم يأتي من بعده دور التوجيه المدرسي وكيف يكون الاستاذ نموذجا للطلاب، وكيفية اعطاءه للمحاضرة هل

برغبة وابداع ام تأدية فرض ويسعى الى انهاء المحاضرة باي شكل وحتى شرحة للدرس بدون روحية وهذا كله ينعكس على نفسية الطالب، في الجانب الثالث يأتي دور التوجيه الديني او المؤسسة الدينية التي يقع على عاتقها زرع ثقافة عامة في المجتمع للحث على العلم والتعلم كما جاء في السنة النبوية: اطلب العلم من المهد الى اللحد، وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وغيرها من الاحاديث التي تحث على طلب العلم، فالتوجيه يعتمد على الحد العام ونشر الثقافة الاسلامية الصحيحة داخل المجتمع.

ما دور الشريحة غير المتعلمة او التي لها تعليم بسيط داخل المجتمع؟

اما الشريحة التي لم تستمر بالتعليم فلها مجموعة اسباب وهذه الشريحة خطيرة جدا، فنجد الكثير منهم ولاسيما شبابنا يعيش حالة اللامبالاة وبالتالي يعيش حالة الفراغ

العملي والفكري وشغل انفسهم بأشياء فارغة لا تعطي اي ثمرة لهم، فبالرغم من توفر التكنولوجيا الحديثة ولكن انظر كيف يستفيد الشباب من الانترنت وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، نجد الكثير منهم يستخدم وقته وطاقاته بأمور فارغة وهذا معناه انه استخدم امكاناته وجهده وطاقته ورصيده الفكري والعمرى في خسارة، ففترة عمر الانسان تنقسم الى اربعة مراحل، مرحلة الطفولة والتي تتميز باللهو واللعب وتأسيس أولي للشخصية، ومرحلة المراهقة والشباب وهي مرحلة رسم الشخصية، والمرحلة الثالثة مرحلة النضج التي تكون اكتملت بها مقومات الانسان الفكرية والجسدية، واخيرا مرحلة الكهولة والشيخوخة والتي يصبح بها الانسان غير قادر على تأدية بعض الاعمال، وثمره عمر الانسان هي في المرحلة الثانية والثالثة وهي مرحلة قصيرة بمقياس العمر، فالمرحلة الثالثة تعتمد على المرحلة الثانية فاذا كان شابنا قد اضاع المرحلة الثانية من مراحل عمره باللهو والعب الفارغ فكيف سيستطيع السيطرة على نفسه ويطور نفسه في المرحلة اللاحقة وبالتالي سيصبح عالة في المجتمع، فلذا على الشباب الاهتمام بالمرحلة الثانية وبناء شخصياتهم الفكرية والجسمانية وكذلك على المؤسسة الاكاديمية والدينية الاهتمام بهذه المرحلة العمرية ليكون لدينا شباب ناضجون ومفكرون يتحملون مسؤولية انفسهم وبلدهم.

تعيش الامة الاسلامية حالة من الفراغ الفكري فنشاهد التعصب والانغلاق الفكري من جهة، و انتشار الافكار الالحادية من جهة اخرى! كيف ترى هذا التناقض؟

هذا يعود الى جانبين، الاول الجهل فاذا اتجه الانسان في المرحلة الثانية التي ذكرناها سابقا الى التأثر بأفكار ظاهرها ايماني وباطنها اخطر من الانحراف، فهناك نماذج منحرفة خطيرة تحاول ان تستغل طيبة شبابنا نحو الامور العقائدية المنحرفة كالمدعين المهدوية او جماعة الرؤيا والمنامات، فنجدهم يحاولون حرف الشباب من حيث لا يعلمون وهم يحسبون انفسهم انهم يحسنون صنعا، ولكن يجب على الشباب ان يعلموا من اين يأخذوا دينهم وعقيدتهم، فنحن نؤمن بالأئمة الاثني عشر ونؤمن بالإمام المهدي ونؤمن بغيابه فواجبنا كما اوصانا ان نرجع الى

هناك نماذج منحرفة خطيرة تحاول ان تستغل طيبة شبابنا نحو الامور العقائدية المنحرفة كمدعي المهدوية او جماعة الرؤيا

يقوم بواجبه الشرعي بإطاعة ولي الامر لأنه يطيع الملك الفلاني والامير الفلاني، فتشخيص هذه الصفة جعل الامة تتيه في الخلافات المذهبية والتعصب الفكري، حتى الجماعات المتطرفة تتصارع في ما بينها لأن كل واحد ينظر الى نفسه انه احق بولاية الامر، قد يقول احد ان هناك دوافع ومحركين، صحيح ولكن نتحدث بصورة عامة ان الفهم الخاطى هو الاساس.

برأيكم ما دور الارشاد الديني والتبليغي تجاه المجتمع؟

اقول المهمة كبيرة والمؤسسة الدينية هي في عين العاصفة فهي مرصودة و عرضة لان توضع امامها الكثير من العراقيل، فهناك جماعة تواجه المشروع الديني بشتى الوسائل وهذا قد يعيق العمل، ولكن لا مفر من العمل المخلص والمضي الى الامام ونحتاج للعمل بشكل اكبر وقد يكون هناك قصور وتقصير، ولكن هناك تأدية في الكثير من المواقع وهذا ليس كل المطلوب، كذلك اصبحت الواجبات الملقاة على عاتقها واسعة جدا وهذه تحتاج الى عنصرين البشري والمادي، فهناك نقص في الكادر في اماكن واماكن فيها اكتفاء، وكذلك الامر المادي قد تجد تخمة في مكان ما ونقصا في اماكن اخرى، وشيء اخر مهم هو تقديم الاولويات في العمل وهي تختلف من مكان لآخر، فمثلا اماكن تحتاج للتبليغ والمعرفة، لكن اماكن اخرى تحتاج الى لقمة العيش، و اماكن تحتاج لحفظ دمائها، لذا الحاجة تصح اكثر من الوجود والتقصير قد يحصل.

ماذا تمثل لك المطالعة والكتاب؟

اذكر شخصا اسمه الشيخ عبد الله شيعتاني كنت ازوره دائما وكانت له مكتبة ضخمة ويهتم كثيرا بالكتاب فقد علق هذه الابيات من الشعر داخل المكتبة وانا متأثر بها كثيرا:

اجعلوا ان مت يوما كفني

ورق الكتب وقبري المكتبة

وادفونني وادفونوا الكتب معي

وانثروا الاوراق حول المترية

فالكتاب هو عصارة حياة وافكار

الآخرين ومن ضم الى عقله عقول الآخرين

وصل.

ما اجمعت عليه الطائفة من العلماء وهذا ليس بالأمر الصعب فلماذا نذهب ذات اليمين وذات الشمال، فهذا الطريق واضح و ليس فيه غش وحسب الموازين العلمية وليس بالانتخاب او غيره كما عند غيرنا، وحتى مسألة تعدد المراجع عندنا هي حالة صحية داخل العقيدة تضمن التوازن فيظهر هناك الابرز والاعلم، فلماذا يذهب البعض الى انسان مدعي مجهول الاصل والفصل ويترك النبع الصافي لهؤلاء العلماء الابرار، وانا هنا اطرح سؤالا لليضاح! اذا اصيب الانسان بمرض خطير هل يذهب لأي طبيب او انه يسأل ليذهب عند افضل الاطباء؟

اما مسألة ظاهرة الالحاد فأنا لا اعتقد انه الحاد بالمعنى الحقيقي ولكن هناك ردة فعل على سلوكيات سيئة موجودة في مجتمعنا مقرونة بحالة انفعالية مع جهل تعطي الصورة التي تتصور انها إلحادية، فحتى من زرع الإلحاد في القرن الماضي من مختلف الاتجاهات والمفكرين قد تلاشى واندثر، ولكن تبقى فكرة التمرد عند بعض الناس موجودة، ولكن لا نقول عنها انها حالة بالمعنى الحقيقي.

ولكن موجة التعصب الديني والمذهبي قد انتشرت داخل الامة بشكل كبير وخطير؟

ان ما وصلت اليه الامة فيه جانبان ميداني اعنى به الاشخاص انفسهم، وجانب الخفاء او المؤامرات كما يسمى، ولا نتحدث عن هذا الجانب، ولكن في اعتقادي ان الخلل الذي اصاب الامة جميعا هو فهمهم وتطبيقهم للآية ٥٩ في سورة النساء (ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم..) فالفقرة الاخيرة من هذه الآية أولي الامر منكم عندما تفهمها حقيقة تحل مشكلة الامة جميعا، فالكل يتحرك ضمن الدائرة الاسلامية وكل من يتحرك يرى نفسه انه



أيام وليالي شهر رمضان في النجف الأشرف

تحقيق: علي الوائلي

تميزت النجف الأشرف عن بقية المدن في استقبالها لشهر رمضان المبارك فكما ان للمدن عاداتها وتقاليدها لإحياء هذا الشهر الفضيل فان لهذا الشهر في هذه المدينة نكهة خاصة.. فهو الشهر الذي دعي فيه المؤمن لضيافة خالقه، فيحيي المؤمنون في هذه المدينة ليالي شهر رمضان بالعبادة وزيارة المراقد المقدسة والكثير من الانشطة الاجتماعية الأخرى.. فحلول شهر الخير رمضان يعني ان تتحول المدينة الى درة متوهجة وعالم إيماني روحاني تهدأ فيه النفوس وتستقر الأرواح المتعبة الباحثة عن الراحة والأمل، ولعل أروع وأجمل ما في هذا الشهر هو ليله البهيج وفيه تستمر الحركة حتى الصباح الباكر ..



بين العبادة والمجالس يقضي النجفي يومه في الشهر الفضيل

فمن كيفية قضاء نهار وليل شهر رمضان المبارك بالنسبة للنجفيين يبين المؤرخ العراقي الدكتور حسن الحكيم بان لرمضان نكهة متميزة في النجف الاشرف عن غيرها من المناطق وهذا لاشك يعود لعاملين العامل الاجتماعي والعامل العلمي والفكري فعلى الصعيد الاجتماعي فان الناس يستعدون لهذا الشهر منذ نهاية شعبان لشراء ما يحتاجونه من مواد غذائية تخص شهر رمضان وتم استخدامها في ايام الشهر مضيافا بان اليوم النجفي يمكن ان نقسمه الى اقسام فالיום النجفي يبدأ من شروق الشمس الى اذان المغرب والحياة في النهار تكاد تكون راكدة لان الناس يحيون الليل الى وقت صلاة الصبح قائمين وتكون الحياة راكدة وحتى الاسواق نجدها مغلقة حتى الظهر او بعد الظهر ثم تبدأ الحركة لتأخذ مجالها الواسع وهذا يكون لعاملين: العامل الاول هو السهر الرمضاني وعامل الصيام، فالحركة تبدأ بعد الافطار بساعة وقد اعتاد النجفيون ان يذهبوا الى المرقد الحيدري الشريف لقراءة دعاء الافتتاح او لزيارة مرقد الامام علي عليه السلام ومن ثم التجوال داخل المدينة.

واما محمد علي ظاهر الملحة وهو من وجهاء وشخصيات هذه المدينة ومختص بالتراث النجفي فيؤكد ان في هذا الشهر نجد النفس اكثر كرمًا وتسامحًا وحتى الناس الذين يوصفون بالتقتير والبخل نجدهم ذوي نفوس طيبة وايدي مبسوطة واذا ما أظفر الناس وابتلت العروق يزور بعضهم البعض وكل جيل ومستوى من الاعمار له شان خاص سواء كان ذكورا او اناثا فالأطفال والصبية لهم عاداتهم وتقاليدهم وهم يلعبون ويمرحون في الازقة فرحين بهذا الشهر كما ان للكبار ايضا تقاليد فالتناس يزور بعضهم بعضا وكانت الازقة مظلمة قديما فيحمل بعضهم نوعاً من الضياء مثل (الكازه او النفطية) او الفانوس كذلك النساء تتزاور مع بعضها.

ويضيف الملحة ايضا بانك عندما تخرج الى السوق تجد انطبعا او صورة للسوق تختلف عن بقية الايام حيث تجد اكثر المحلات تتاخر بعد منتصف الليل وتجد انواع الحلوى والماكولات الاخرى والمشروبات والعصائر، وحتى الذي اعتاد الا يبقى الى وقت متأخر ففي شهر رمضان يكون له ديدن اخر فهو يجامل او يساير الاخرين بهذه المناسبة الايمانية العطرة.



ويبين الدكتور الحكيم ان الفرد النجفي يقضي ليالي القدر بالاعتكاف اما في مسجد الكوفة او يكون في مرقد الامام علي او في مسجد من المساجد على اعتبار ان هذه ليلة ذات فضل لأنها نزل بها القرآن وكان لها موقعها في هذا الجانب.

المجالس العلمية والأدبية ومجالس الوعظ والإرشاد

وحول المجالس العلمية والادبية فيؤكد الدكتور حسن الحكيم بان المجالس النجفية على صنفين: مجالس علمية تقوم بها المرجعية من جانب او رجال الدين والوجهاء المعروفون والصنف الاخر المجالس الاجتماعية ويقوم بها الوجهاء والذين لهم مواقع اجتماعية كبيرة فنجد في هذه المجالس تلاقي الافكار بين رجال الدين وبين الكسبية، وقد يزور الفرد اكثر من مجلس في الليلة الواحدة وتقام الندوات العلمية والادبية وهذه كانت موجودة في الجمعيات والنوادي والمؤسسات وحتى في البيوت.

اما الامسيات والمجالس الرمضانية قديما فيشير محمد علي ظاهر الملحة الى ان في مجالس رمضان توجد فوائد ومميزات اذ ان هناك بعض الناس الفقراء عندما يلتقون بالآخرين في هذه المجالس يبدي بعض الأسخياء تعاطفهم معهم فتكون ساعة للرحمة والشفقة على عباد الله الضعفاء، وتكون اللقاءات في هذه المجالس وسيلة صلح وتقارب بين بعض المتخاصمين، ولا يقتصر اللقاء في رمضان بأبناء المحلة الواحدة فقد يمتد التواصل بين ابناء الاطراف الاربعة على اعتبار ان النجف فيها اطراف اربعة هي البراق والعمارة والمشراق والحويش وفي شهر رمضان يبدأ التحرك من طرف الى طرف اخر وتشعر ان النجف الأشرف كأنها أسرة واحدة. وفضلا عن هذا التواصل الاجتماعي فيبهذه المجالس يلتقي الفرد بمجماع من الناس من مختلف الطبقات

ان النجف فيها اطراف أربعة هي البراق والعمارة والمشراق والحويش وفي شهر رمضان يبدأ التحرك من طرف الى طرف اخر بحيث تشعر ان النجف الأشرف كأنها أسرة واحدة



الشعرية وهذه ايضا قدرة ادبية تميز بها أهل النجف الأشرف لطبيعة مكانتها الشعرية والأدبية والعلمية والدينية.

السفرة الرمضانية وتنوع الأكلات فيها

ومن العادات والتقاليد يوضح الملحة الاستعداد لتهيئة السفرة الرمضانية بقوله اذا اخذنا رمضان قبل نصف قرن او اكثر فاننا نجده يختلف من حيث المكان والزمان فاذا اتينا الى المكان وهي مدينة النجف الأشرف فنجدها آنذاك عبارة عن اربعة اطراف والنجف كانت كلها بمثابة حي واحد وهذا يعني ان البيوت كانت متداخلة مع بعضها البعض حتى ان الازقة ضيقة لا تزيد عن نصف متر عرضا بحيث انك اذا مررت بزقاق من الازقة تشعر بالضيق، فلما كانت البيوت متداخلة مع بعضها البعض والابواب ان لم تكن متهرئة فهي شبه متهرئة وما اريد قوله ان الانسان عندما كان يمر وخاصة في شهر رمضان وبعد الظهر يشم من خلال البيوت ماذا تطبخ من اطعمة للفطور وكانت حالة البيوت تستعد للطهي بعد الظهر مباشرة او قبيل المغرب، والملاحظ على البيوت آنذاك ان أكثرهم فقراء كثير منهم لا يطبخ الا نوعا واحدا من الطعام ولكن عندما يأتي وقت الافطار اي وقت الاذان يجد الانسان في السفرة وقد امتدت وضمت اكثر من نوع من هذه الاطعمة والاشربة واذا سالت عن هذه الاطعمة والاشربة ومصدرها فيجيبك من في البيت ان هذا من بيت فلان وتلك من بيت علان، اي ان هناك تكافلا اجتماعيا بينهم وكان يطعم بعضهم بعضا وحتى يستطيع الفقير ان يحصل على افضل الطعام نتيجة التداخل والتحابب بين الاخرين.

ويقدم الدكتور الحكيم تفاصيل اكثر حول السفرة الرمضانية فيبين ان الولايم كانت تقام على عدد كبير من الصائمين وتستخدم السفرة لتوزيع الاطعمة عليها، وكثير من الناس الذين لهم علاقات خارج النجف يأتون اليهم للافطار او للبقاء الى وقت السحور مثلا وهذا قائم إلى الآن والاكلات النجفية ايضا لها نكهتها ومنها تمن الماش والتاجينة والفسنجون والدولة والسبزي والقيمة وغيرها، لذلك يمكن ان اقول ان المائدة النجفية متعددة الجوانب من باب تقديم افضل الاطعمة للصائم ولاننسى الطرشي بانواعه وكذلك الحلويات كحلاوة الحنطة او الحليب والدهين فهي مميزة وتناولها يكاد يكون يوميا مع السفرة الرمضانية التي لا بد منها واعتاد النجفيون ايضا استخدام الشوربة في مقدمة الفطور.

ويشير الحكيم ايضا ان من العادات الاجتماعية لأهالي المدينة هي الايقاظ وقت السحور فيستخدم البعض الطبول لتبنيه الناس اضافة الى المساحات والحسينيات وما يتلى فيها وهذه قائمة الى يومنا هذا ولذلك حينما تفتي المرجعية بالعيد يجب هؤلاء الشوارع للإعلام بيوم العيد وأن شهر



وتثار ايضا مسائل فقهية أو اجتماعية أو سياسية وهنا ايضا يستحضر الملحة ذاكرته فيبين ان المجالس النجفية تمتاز عن غيرها في شهر رمضان عندما ياخذ المجلس مدى معين في اول وقته بالوقار والهدوء بعد ذلك ينسل الناس وتبقى النخبة القليلة الوثيقة الصلة ليكون الانفتاح اكثر فتسمع الطرفة والنكتة كذلك تطرح بعض المسائل الفقهية والادبية والسياسية ويبدأ التحاور بين الناس ونحن كنا صغارا قد لانفهم بعض ما يطرح من شعر او تاريخ او حكم ولكنها عندما ترسخ في الذهن بعد سنين تجد فيها من الطعم واللذة ما لا نظير لها، ومثال على تلك المواقف، كان احدهم يشكو كيف اموره تغيرت وكان يمهن مهنة معينة فيقول:

وكانت الابرة فيما مضى

صائنة وجهي واشعاري

فأصبح الرزق بها ضيقا

كأنه من ثقبها جاري

وهنا عندما تسأل ما كان يعمل هذا القائل فيكون الرد انه كان روافا يصور رزقه، وكذلك ياتي احدهم فيقول:

يا ساكنا قلبي المعنى

وليس فيه سواك ثاني

لأي أمر كسرت قلبي

وما التقى به ساكنا

ويشير ايضا الحكيم انه كان يجري في المجالس الأدبية والفكرية التواصل الشعري أي المطاردة

**توجد في مجالس
رمضان فوائد
ومميزات فهناك
بعض الفقراء
يحضرون في هذه
المجالس فيلتقون
ببعض الأسيخاء
فيبدي هؤلاء
تعاطفهم معهم
فتكون ساعة للرحمة
والشفقة على عباد
الله الضعفاء**

رمضان قد انتهى.

احياء المناسبات الدينية التي تتخلل الشهر

ومن عادات النجفيين احياء المناسبات التي تتخلل هذا الشهر الفضيل فيوضح الدكتور الحكيم بان المناسبات لا شك انها تأخذ مجالا اجتماعيا كبيرا وتشارك كل فئات المجتمع النجفي فيها فالمناسبة الاولى هي مولد الامام الحسن وفي ليلة مولده عليه السلام عادة نجفية تسمى الماجينة فنرى الصبيان وهم يقرعون الطبول ويجويون الازقة وينشدون الاناشيد وتقدم لهم الهدايا والحلويات بهذه المناسبة الدينية لهذا المولد الكبير وكانوا يرددون عبارة «لو لا الحسن ماجينه» وهذه العبارة اصبحت شائعة لدى المجتمع النجفي، اما بعد هذه المناسبة فتبدأ مناسبة حزينة وهي ذكرى استشهاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بدء من ليلة التاسع عشر من رمضان الى ليلة الواحد والعشرين من هذا الشهر وهذه الليالي يمكن ان تأخذ مظاهر عديدة فالمظهر الاول ان ترفع الاعلام السوداء في المدينة واللافتات للتعبير عن الحزن وتقام المآتم في ليلة استشهاد الامام علي عليه السلام والتي لها رونقها الخاص فينشد الشعر وتلقى بحوث بهذه المناسبة، وكانت جمعية منتدى النشر تقيم اسبوع الامامة اي بعد مضي سبعة ايام على الاستشهاد تقام احتفالية يسمونها اسبوع الامامة وبعد الغاء الجمعية تعطلت هذه الفعالية.

الجوانب الدينية ومراسيم العبادة

يقول الدكتور الحكيم كانت الناس تتجمع وانا رأيت بعيني ليلة الفطر اصحاب الطبول الذين يوقضون الناس للافطار يقفون بباب السيد محسن الحكيم(قدس) سابقا وبعده السيد أبو القاسم الخوئي(قدس) ينتظرون الإشارة اذا حكم السيد تبدا الطبول بالضرب وتنتشر بالمدينة وبنص العبارة التي يفتي بها المرجع الديني، واليوم على نفس هذه الحالة يتجمع الناس امام مكتب السيد السيستاني (دام ظله) وبقيّة المراجع ويؤدون نفس الكلام، واليوم اصبح من السهولة نشر الخبر من خلال الموبايل والوسائل المختلفة فالعالم الشيعي لا زال ينتظر من النجف الأشرف ما يصدر من المرجعية، وكان اهالي النجف هم المرسل بين العالم وبين المرجعية لنقل ما يصدر عنها بهذا المجال .

اما الاستاذ في جامعة النجف الدينية السيد محمد الحبوبى فيوضح بان الحديث عن الاماسي الرمضانية لمدينة النجف الاشرف هي فيه ركيزتان اساسيتان، الاولى الحوزة العلمية التي هي في جوار علي عليه السلام والثانية نفس الحرم المقدس للامام علي عليه السلام، اما المنحى الثاني باعتبار علو منزلة الامام المعصوم وانه محط رحال كثير من أفئدة المؤمنين، بل لجميع المحتاجين وطالبي النسمات الروحية، وان شهر رمضان في الحرم العلوي له اثر ما بعده اثر في نفوس المؤمنين



وتلك الادعية وتلك الحشود التي تأتي لزيارة امير المؤمنين ويتم ذلك من خلال برامج للعتبة العلوية باقامة جلسات ختمة وتلاوة القران بالاضافة الى حلقات التوجيه الديني والتوجيه الاخلاقي وعلى الصعيدين من الذكور والاناث، فتجد ان الزائر الكريم وبالأخص من اطراف مدينة النجف الأشرف سواء من الكوفة او المشخاب او الحيدرية او ابو صخير بل حتى من كربلاء وبابل والديوانية هؤلاء بالخصوص. يأتون ان لم يكن في كل ليلة فلا يخلو في الاسبوع ليلة او ليلتان لا لشيء سوى للدعاء والابتهال ولتسم تلك النفحات الروحانية بجوار الامام علي عليه السلام واستحضار تلك البطولات الرائعة للامام والتي تعيش في قلب كل موالي وانسان غيور، اما المنحى الآخر وهو الحوزة فترى الاماسي الرمضانية، وان مكاتب العلماء والمراجع يتغير توقيت عملها في الشهر لفتح الابواب للمقلدين والسائلين الى ما بعد الافطار والى ساعة تقترب من منتصف الليل كأن تكون الحادية عشر ليلا او اكثر من ذلك اذا كانت هناك كثرة سائلين. ويشير الحبوبى الى دور المبلغ الرسالي في شهر رمضان من خلال قوله بان هذا المنحى تجده للمرجعية ولغير المرجعية مثل العتبة العلوية والحسينية والعباسية فانها تتصدى لمشروع التبليغ وارسال المبلغين واما المرجعيات فيبيعثون المبلغين وينسب متفاوتة والشاغل الاساس للمرجعية في بعث المبلغين ان يعكسوا الصوت الحقيقي لها فيرسلونهم للمناطق التي لا يصل لها صوت المرجعية والى القرى والارياف واما سابقا فتجد الثقل الاكبر على المبلغ، ونذكر مرجعية السيد الحكيم (قدس) اذ كانت مسألة اساسية وليس التبليغ فقط بل انشاء المكتبات العامة في الكثير من المدن ونواحي العراق فليس الحس التبليغي فقط وانما الحس الثقائي والاجتماعي والحس التوعوي فعندما تجد مكتبة في منطقة ريفية وبعيدة عن مركز الاشعاع في النجف الأشرف والحوزة تجد الاطمئنان يسود القلوب.

ان المجالس النجفية على صنفين: مجالس علمية تقوم بها المرجعية أو رجال الدين والصنف الاخر المجالس الاجتماعية ويقوم بها الوجهاء والذين لهم موقع اجتماعي كبير



القرآن عربي الخطاب انساني الرسالة

لقد ورد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم أنه عربي الخطاب من ذلك قوله عز من قائل: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) - طه/ ١١٢ (وقوله تعالى في موضع آخر: (كِتَابٌ فَصَّلْتِ آيَاتِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت/٣)..

د. خليل إبراهيم جميل

وبما أن القرآن الكريم إنساني المبادئ والتعاليم، ولذلك نلمس أثره في توجيه الحضارة العالمية، وفي ربط الأمم بعضها ببعض على المحبة والأخوة والصفاء..

ويمكن القول أن ما احتواه القرآن الكريم من علوم إن أردنا الوصول إليها والوقوف عليها فلا بد من فهم خطابه العربي فلكل لغة مدلول ومفهوم يتصل بحياة أهل هذه اللغة.

وقد قال أحد كتابنا العرب: ويعجبنى قول أحد زعماء الهند: (واعلم أن الصبر عند العرب ليس من التذلل في شيء كما يصبر المضطهد العاجز بل هو أصل القوة والعزم).. بهذا المعنى استعمل وهو: (أصل القوة والعزم) كما سبق ذكره.. وليس كما يظن بعضهم أنه لسان العاجز عن فعل شيء.. ولذلك يمكن أن نقول أن الصبر هو سلاح أقوى العزيمة والإرادة وأنه سلاح به ينتصر المؤمن وبه يدافع عن نفسه وعن مبادئه.

الصبر، وهذا يعني أن الصبر قوة وعزم لا ضعف وهوان..

وهذا الشاعر العربي الأصغر بن نباتة الذي أراد أن يبين قوة وعزم من يناديه قال:

بين الجحاجة المداره

والصابرين على المكاره

وعند العرب أن من يصبر على المكاره لا بد من أن يكون ذا قوة وعزم. ولو وقفنا

على معنى الصبر في القرآن الكريم سنفهم

ذلك المعنى كقوله تعالى: (وَالصَّابِرِينَ فِي

الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) - البقرة/ ١٧٧ -،

فذكر الله تعالى مواطن الصبر وهي: (الفقر

والمرض والحرب)..

إن الله عز وجل قد صور في إحدى آياته صبر

المسلم المؤمن على أذى الكفار قائلًا: (وَلَمَنْ

صَبَرَ وَغَفَرَ أَنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورَ) -

الشورى/ ٤٣ - لقد عدَّ الله تعالى في هذه الآية الصبر من عزائم الأمور.

ولو وقفنا وقفة المتدبر لوجدنا أن القرآن

الكريم سلك مسلك العرب في ألفاظه

وتراكيبه، وفي أساليبه البيانية وطرائقه في

التعبير عن المعاني.. ومن أراد أن يفهم معانيه

ويقف على إعجازه البلاغي وسر ديمومته

وحيويته فيجب عليه أن يسلك المسلك اللغوي

العربي، لأن الألفاظ في كل لغة حية لها

مدلول ومفهوم يكون متصلًا بحياة أهلها،

فمن ذلك أن مفردة الصبر في لغات العالم

تعني التذلل كما يصبر المضطهد العاجز بل

هو عند العرب أصل القوة والعزم والشجاعة

في المواطن الصعبة، ويتضح ذلك في قول

حاتم الطائي:

وغمره موت ليس فيها هواة

يكون صدور المشرف في جسورها

صبرنا له في نهكها ومصابها

بأسيافنا حتى يبوخ سيرها

أراد الشاعر العربي أن يبين قوة العرب وعزمهم في الحرب العنيفة فاستعمل مفردة

حي على الصلاة

حيدررزاق شمران

أمسك بيد عروسه التي بدت بثوب زفافها وببرقعها الفاقع
البياض وادخلها الى البيت بقدمها اليمنى كما أوصته أمه التي
كانت تسير بجانبها ومن ورائها زغاريد النسوة وابتهالاتها بهذا
اليوم السعيد .. وما ان استقر بهما المقام .. دخلت الأم الى الحجرة
بعد ان استأذنتهما وهي تبارك للعروس مقدمها وتهنئ ولدها على
إكمالها لنصف دينه وأن يوفقه الله هو وعروسه لكل خير ..
وحينما همّت بالانصراف حانت منها التفاتة نحو النافذة المطلّة
على ذلك الأفق الفسيح لترى الشمس قد أزفت على الغروب..
حينها التفتت إلى العروسين قائلة: ولداي .. فلتبدأ حياتكما
المباركة بأداء فريضة الصلاة .. وعلى حين غرة امتقع وجه العروس
بينما أخذت تجاهد نفسها على استحياء قائلة: لكنني نسيت أن
أتوضأ قبل أن أصل الى صالون التجميل .. فجمدت عينا الأم في
عينها .. وبعد وجوم قصير سارع الابن نحو امه قائلاً .. أمي .. اليوم
هو يوم فرحنا فلا ضير لو أننا تأخرنا في أداء فريضة الصلاة بعد
ساعة أو ساعتين أو حتى لو قضيناها في وقت آخر .. فنظرت الأم إليه
نظرة جانبية بينما اخذت تتحدث بصوت خفيض .. ما هذا الكلام
الذي أسمعته منك يا ولدي أهذا ما تربيت ونشأت عليه!.. ألم تقرأ
قوله تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا) أو
حديث أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) حين يقول: (امتحنوا
شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها)..
فعليك يا بني أن تبتدئ يومك هذا بشكر من أنعم عليك وأن
تؤدي فريضته التي أوجبها في كل حال وزمان وتحت أي ظرف من
الظروف .. أما أنت يا ابنتي فقومي وتوضئي ليراك الله تعالى بأبهى
صورة وأجمل منظر وأنت تقفين بين يديه تؤدين ما فرضه عليك
وتستقبلين حياتك الجديدة بالشكر لنعمه وعطاءه الجزيل..
وصمتت الأم لترى العروسين وهما يقبلانها في جبهتها ويتجهان
إلى ما دعتهما إليه .. وقد شعر الجميع بنشوة فرح لا توصف
بينما كان يتخلل أسماعهم عبر النافذة من بعيد.. صوت مئذنة
ينادي (حي على الصلاة)..

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباقات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

مكتبات

إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هاشم الباجي
حسن السلامي

❖ حديث صريح مع رئيس
جامعة ميسان عن الواقع
العلمي الاكاديمي

❖ من اجمل مكتبات العالم

❖ صدر حديثاً

❖ اخبار مكتبية

❖ مكتبات موقوفة

❖ همسات ثقافية

❖ مطابع نجفية

من أجمل مكتبات العالم



مكتبة الكونغرس

وهي من أكبر مكتبات العالم، منقوش على قبة أشهر مبانيها "المكتبة الأكبر والأكثر تكلفة وأماناً في العالم" تقع في العاصمة الأمريكية واشنطن وتبلغ مساحتها ٣٩ هكتاراً، وطول رفوفها ٨٥٦ كيلو متراً، تضم المكتبة ١٣٠ مليون مادة مختلفة، منها ٢٩ مليون كتاب، ومواد مطبوعة بـ ٤٦٠ لغة، وأكثر من ٥٨ مليون وثيقة، تضم المكتبة أكبر مرجع في العالم للمواد القانونية، والخرائط، والأفلام، وحتى المعزوفات الموسيقية.

أسسها توماس جيفرسون الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٠٠ بميزانية بلغت وقتها ٥٠٠٠ دولار فقط، ظلت المكتبة ملحقة بمبنى الكونغرس منذ إنشائها، وتوسعت في قاعات المبنى الذي أحرقه الإنجليز في ٢٤ أغسطس من عام ١٨١٤، فقدت المكتبة مقتنياتها فغوضتها في ٣٠ يناير ١٨١٥، بشراء مكتبة

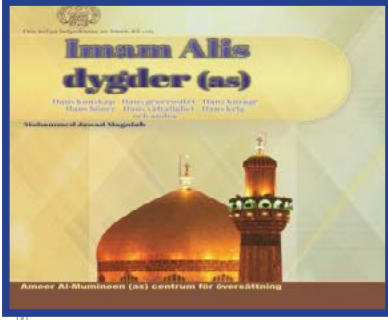


توماس جيفرسون، لتعوض جانباً مما فقدته. لكنها ظلت جزءاً لا يتجزأ من مبنى الكونغرس. في عام ١٨٥١، تعرضت المكتبة لحريق كبير آخر، ودمرت النيران ما يقرب من ٣٥ ألف كتاب، من إجمالي ٥٥ ألف كتاب مما كانت تقتنيه المكتبة، وسبب الحريق كان عيب في أحد المداخل. وقد عرض حينها توماس والتر على الكونغرس خطة لبناء جناح جديد للمكتبة بمواد غير قابلة للاشتعال، وافتتحت في ٢٣ أغسطس ١٨٥٣ في حفل كبير، الأمر الذي جعل الصحافة تطلق عليه "أكبر جناح في العالم"، ظلت المكتبة على مساحتها لفترة وجيزة، وفي عام ١٨٦٥، تم إضافة جناحين آخرين للمكتبة التي كانت تنمو بجنون.

تضم المكتبة حالياً ٣ مبان، المبنى الرئيسي هو مبنى جيفرسون وتم إنشاؤه عام ١٨٩٧، والمبنى الثاني هو مبنى آدمز - تيمنا باسم جون آدمز ثاني رئيس للبلاد في تاريخها - الذي تم افتتاحه عام ١٩٣٨، أما المبنى الأخير فهو مبنى ماديسون الذي تم افتتاحه عام ١٩٨١ بواسطة الرئيس رونالد ريغان وتم تسميته باسم جيمس ماديسون الرئيس الرابع للولايات المتحدة.

تعتبر المكتبة أكبر مكتبة في العالم والمرجع الأول في العالم للكثير من المراجع، تضم أكثر من مئة وثلاثين مليون مادة من كتب ووثائق وما شابه، منها ٢٩ مليون كتاب على شكل كاتالوج ومواد مطبوعة اربعمئة وستين لغة، في المكتبة أكثر من ٥٨ مليون وثيقة وتعد أكبر مرجع للمواد الحقوقية والخرائط والأفلام والمعزوفات الموسيقية.

مركز أمير المؤمنين عليه السلام للترجمة يصدر عناوين باللغة الفرنسية والسويدية



انجز مركز أمير المؤمنين للترجمة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية ترجمة كتباً جديدة باللغة الفرنسية والسويدية ، وصرح مسؤول التنسيق والمتابعة الأستاذ حسنين شبع للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة مواكبة لمسيرة العتبة العلوية المقدسة في نشر فكر اهل البيت عليهم السلام عامة وفكر أمير المؤمنين عليه السلام خاصة قام مركز أمير المؤمنين للترجمة بطباعة ترجمات جديدة باللغة الفرنسية والسويدية. وأضاف ان اغلب مترجمي المركز الذين ترجموا هذه الاعمال وغيرها هم من المستبصرين الذين احتضنتهم العتبة العلوية المقدسة واستفادت من قدراتهم في مجال الترجمة ، ومن بين هذه الكتب المنجزة:

١. (فضائل الإمام علي عليه السلام) لسماحة العلامة الشيخ محمد جواد مغنية (قدس سره) - ترجمة خديجة عبدالقادر محمد باللغة الفرنسية.
٢. (فضائل الإمام علي عليه السلام) لسماحة العلامة الشيخ محمد جواد مغنية (قدس سره) - ترجمة اسراء محمد منعم باللغة السويدية.

تشرف السفير الفلسطيني في العراق أحمد عقل بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم التجول بأروقة صحن فاطمة (عليها السلام) ومكتبة الروضة الحيدرية المطهرة برفقة مسؤولي قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة .

وقال الدبلوماسي عقل في تصريح له للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة بعد الزيارة والجولة « لقد تشرفت بزيارة العتبة العلوية ، ثم التجول ورؤية معالم التوسعة الباهرة في أروقتها ، وقد سرنا ما شاهدناه في مكتبة الروضة الحيدرية باحتوائها على هذا العدد الكبير من الكتب المتنوعة في المواضيع سواء في مجال الدين الإسلامي بمختلف مجالاته إضافة إلى التنوع في كتب ومصادر التاريخ والقانون وغيرها من العلوم مما يدل على سعة واضحة وانفتاح وخدمة أكاديمية قيمة فيها للباحثين والدارسين».

السفير الفلسطيني في العراق يزور مكتبة الروضة الحيدرية



العتبة العلوية المقدسة

تشارك في معرض طهران الدولي للكتاب

افتتح معرض طهران الدولي للكتاب بدورته الثلاثين بمشاركة العتبة العلوية المقدسة وبقية العتبات المقدسة في العراق والمئات من دور النشر من ايران والعالم. وقد ضم جناح العتبة العلوية المقدسة عرض أكثر من ١٠٠ عنوان كتاب واصدارات اخرى ثقافية وفكرية وتبليغية واعلامية من مجلات وفولدرات وكراسات واقراص الكترونية والواح خشبية من اقسام الشؤون الفكرية والثقافية والاعلام والشؤون الدينية ، من الجدير بالذكر ان العتبة العلوية المقدسة قد بدأت مشاركتها بهذا المعرض منذ عام ٢٠٠٨.



افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب

للسنة الثالثة عشرة على التوالي افتتحت الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية معرض كربلاء الدولي للكتاب بهدف تشييط عجلة الثقافة في كربلاء المقدسة والاهتمام بالجانب العلمي والثقافي في المحافظة بحضور شخصيات دينية واكاديمية. وقال مدير المعرض السيد ميسر الحكيم ، ان المعرض شهد مشاركة ٢٠٤ جناح و١٦٨ دار نشر من تسع دول عربية واجنبية من ضمنها العراق وبعناوين ومواضيع في مختلف التوجهات والاختصاصات ومنها ما هو موجه للطفل والمرأة ، مؤكدا ان هذا المعرض يأتي بهدف نشر ثقافة قراءة الكتاب بالرغم من انتشار الطرق الحديثة والالكترونية في اصال المعلومة.



تاريخ المطابع النجفية



محمد حسن

مطبعة الغري

من المطابع النجفية القديمة ، تأسست عام ١٣٣٩ هـ وصاحبها الشيخ محمد علي الصحف ، وهي من المطابع الحديدية المعدة لطبع الكتب باختلاف انواعها واحجامها ، وطباعة المناشير والاعلانات وغيرها من المطبوعات ، وبعد وفاة الشيخ الصحف انتقلت المطبعة الى ولده الاكبر الشاب الفاضل عبد الرضا الذي اصبح يلقب بالمطبعي، وقد عمل فيها ايضا الوجيه مرزا الخليلي ، وبعد سنين عدة ترك المطبعة ميرزا الخليلي وانفرد بإدارتها الاستاذ عبد الرضا المطبعي واخوته ، بعدما غير اسمها الى (مطبعة الغري الحديثة) واجرى عليها تحسينات واصلاحات كثيرة وأضاف اليها مكائن حديثة وجديدة ساهمت في نشر النتاج النجفي الثقافي والفكري والادبي بصورة كبيرة.

وكان المرحوم الشيخ محمد علي مؤسس المطبعة من ذوي الهمم العالية في العمل فسعى وبجهود متواصلة الى تكوين المطبعة ، وقد عمل مطبعة من الخشب يوم لم تكن تعرف المطابع وقدمها هدية الى الحكومة العراقية آنذاك ونال جائزة في حينها حيث اودعت هذه المطبعة الخشبية في المتحف العراقي.

كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فتتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ، بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لأجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف حتى بات ما نشر فيها يفوق ما نشر وطبع في مدن العراق مجتمعة ومازالت بحمد الله ، وسنعمد في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشأت في النجف الاشرف

صدر حديثاً كتاب

« زيف النقد.. ونقد الزيف - احتضار النقد العربي »

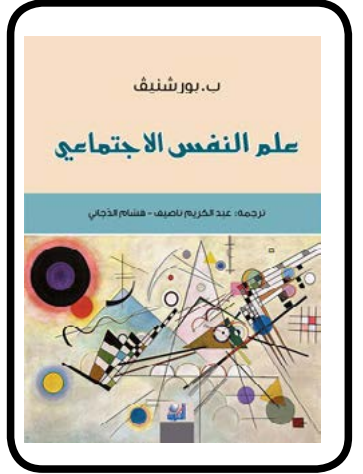
صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع للناقد المصري محمود الغيطاني كتاب «زيف النقد.. ونقد الزيف - احتضار النقد العربي»، ويقع في ١٤٠ صفحة من القطع الكبير.

يقول الناقد محمود الغيطاني ان الثقافة العربية تعاني حدّ الاحتضار ، وتابع على غلاف كتابه «ربما كان عملي في مجال الثقافة والصحافة الأدبية هو ما دفعني إلى تناول العديد من الأعمال الأدبية بالنقد، ليغدو تحليل العمل الأدبي الذي أقدمه للقارئ ضرورة يحتمها عليّ دوري كناقد هاجسه العمق لا الاكتفاء بعرض العمل، وتبسيط الضوء على اختلال الأعمال المتهاففة التي تعمل الصحافة على تصديرها للقارئ باعتبارها من أفضل الأعمال الأدبية في خضم عملية تزييف حقيقي وعلني للثقافة العربية، الأمر الذي سيؤدي بالضرورة إلى نشأة جيل فاسد الذائقة الفنية وشائه الحس الجمالي.



صدر حديثاً كتاب علم النفس الاجتماعي

صدر حديثاً عن دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق- سوريا) كتاب (علم النفس الاجتماعي) لبورشنييف، ترجمة هشام الدجاني وعبد الكريم ناصيف، الكتاب من الحجم ١٧×٢٤ بغلاف ورقي عادي ، ويركز الكتاب على أنّ مغالطة المادية الاقتصادية في أنها تغفل العوامل الذاتية في التاريخ الإنساني، ليثبت ان التاريخ المجرد من النفسيات هو تاريخ بلا أحياء ، تاريخ مجرد من الإنسانية.



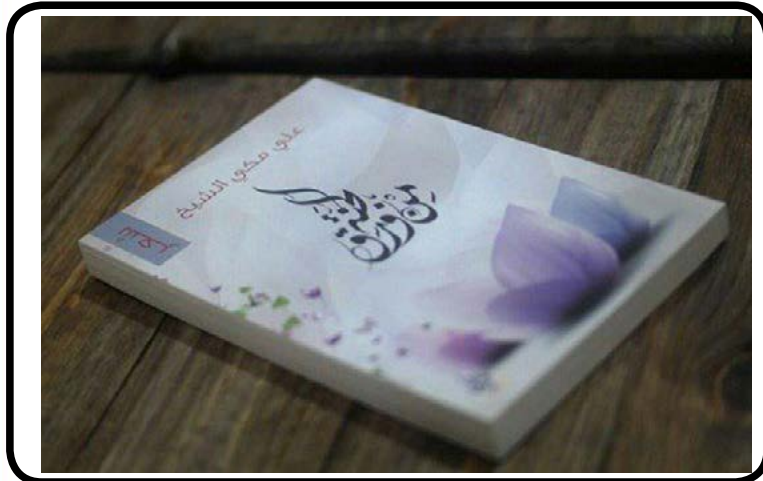
صدر حديثاً كتاب «من ورق الجنة»

صدر مؤخراً عن دار أطيايف للنشر والتوزيع في القطيف، ديوان شعري جديد، للشاعر علي مكي الشيخ حمل عنوان: «من ورق الجنة».

الديوان هو الرابع للشيخ بعد إصدارته الثلاثة: «مملكة التسبيح، نقش خاتمه، ومعني رقصة تشبهك»، وقد جاء في ٢٢٤ صفحة، وهو ديوان ولائي يتناول فيه نصوصاً عن المعصومين عليهم السلام، كما كانت لوقعة كربلاء مساحة واسعة فيه، إذا احتلت من الديوان ٨٠ صفحة.

وإضافة إلى النصوص التي تتعلق بالمعصومين عليهم السلام وتلك المتعلقة بكربلاء، تناول الشاعر الشيخ في قصائده؛ عددًا

من الشخصيات الإسلامية التي قل ما يُكتب عنها، كأبي طالب، السيدة خديجة، أم سلمة، أبي ذر الغفاري، عمار بن ياسر، قنبر، مولى الإمام علي، وسلمان المحمدي رضوان الله عليه.



كتاب في سطور

علي جميل

ان تاريخ علماء الدين الجهادي تاريخ حافل ومليء بالأحداث ، وهو أكبر من أن يستوعبه كتاب ، الا ان هذا الكتاب محاولة لاكتشاف بعض العلامات المضيئة التي سطرها العلماء في مسيرهم الجهادي وقيادة الامة نحو رضوان الله تعالى بحكمتهم واخلاصهم ، يقول المؤلف في مقدمة الكتاب (رغم صعوبة الاجواء التي أحاطت بالشيعة الا انها لم تستطع ان تلغي عامل التأثير الشيعي على حركة الاحداث السياسية والاجتماعية ، فلقد كان الحضور الشيعي فاعلا في محيطه ومؤثرا فيما حوله ، حتى شكل موقف الشيعة بزعاماتهم الدينية وقواعدهم الشعبية قوة أساسية في الحياة السياسية والاجتماعية) .

ويركز الكتاب على الدور التاريخي لموقف علماء الشيعة الثابت من الطغاة والجبابرة وعدم مدهانتهم رغم المعاناة التي لاقوها منهم ، فيقول الكاتب (منذ حياة الرسول صلى الله عليه واله والى وقتنا الحاضر احتفظ الموقف الشيعي بالأصالة الاسلامية المستمدة من مواقف أئمة اهل البيت عليهم السلام وقيادتهم لحركة الامة وتوجيه مساراتها رغم قساوة الجهاز السلطوي وسعيه لتجسيم دورهم ولجؤئه الى التصفية الجسدية) ، ويقع الكتاب بـ (٢٤٤) صفحة ، قطع رقي ، و بخمسة فصول ، عنوان الفصل الاول المشروع الشيعي ، والفصل الثاني الموقف الشيعي من النشاط الاستعماري ، والفصل الثالث النشاط الشيعي المسلح ، والفصل الرابع بعنوان ثورة النجف ١٩١٨ م ، اما الفصل الخامس والاخير فقد كان بعنوان الحركة الشيعية الاستقلالية من السلم الى الثورة ، ويذكر الكتاب بعض الفتاوى المهمة لعدد من علماء الشيعة في هذا المجال واجوبتهم على بعض المسائل المختصة بها ، ومن الجدير مطالعة هذا الكتاب للاطلاع على حكمة ودراية علمائنا الاعلام وفهمهم للأمور .

عنوان الكتاب : دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار
المؤلف : سليم الحسيني
الناشر : دائرة معارف الفقه الاسلامي



مكتبة الاهالي وذكريات بين (جخر) و (تيتو)

تسعى وحدة التواصل والتوزيع في شعبة الصحافة - قسم الاعلام للتواصل الاعلامي والثقافي مع المحافظات بمؤسساتها الثقافية والفكرية من اجل تسليط الضوء على الواقع الثقافي في المحافظات وحفظ تراثها ، وفي زيارتنا الى محافظة ذي قار بحثنا عن اقدم مكتبة في المدينة ، وعرفنا عن طريق بعض المثقفين انها مكتبة الاهالي التي تقع في مركز المدينة ، فذهبنا الى هناك والتقينا بالأستاذ عمار حمودي صاحب اقدم مكتبة في مدينة الناصرية ، وبدأنا الحديث معه عن تأسيس المكتبة فقال :



اسسها جدي المرحوم الحاج جبر غفوري شناوة سنة ١٩٣٧ ، فقد كان جدي محبا للعلم والثقافة لذا طلب من والده مبلغا من المال ليفتح كشكا صغيرا في مركز المدينة ليكون بذلك اول مكتبة في هذه المدينة ، وكان هدفه نشر العلم والثقافة ، ثم توسعت المكتبة من كشك صغير الى محل اكبر وذلك بانتقالها عام ١٩٤٥ الى شارع الجمهورية في بناية حديثة في ذلك الوقت ، ونقلنا الى مكان اخر اوسع في شارع الجمهورية نفسه عام ١٩٥٧ وهو هذا المكان الذي تراه الان وما زلنا به ولحد هذا اليوم ، وعن طبيعة العمل وبداياته تحدث الاستاذ عمار قائلًا : كانت البداية ببيع الصحف والمجلات وكانت تصل جدي في ذلك الوقت الصحف والمجلات عن طريق القطار من بغداد ، وكانت تتأخر عن يوم صدورها ، وعن بعض الذكريات التي ينقلها عن جده مؤسس المكتبة قال الاستاذ عمار هناك طريفة انقلها لكم : كان جدي من ضمن مؤسسي الحزب الوطني الديمقراطي العراقي بقيادة كامل الجادرجي ، وقد تعرض للمضايقات والمطاردة ايام الحكم الملكي من سنة ١٩٤٩ - ١٩٥٣ وقد اعتقل في احدى المرات وسجن ، وعندما وقف امام الحاكم العسكري البريطاني سأله ما اسمك ولقبك ؟ فقال جبر غفوري ولقبني الحركي (جخر) ، فقال له الحاكم العسكري البريطاني ماذا تريد من معارضتك للنظام ! هل تريد ان تكون رئيس وزراء ؟ قال جدي : ولم لا ؟ قال الحاكم العسكري وهل اسم (جخر) لائقا ليكون رئيسا للوزراء ! ، فرد عليه جدي وهل تيتو رئيس وزراء يوغسلافيا افضل مني فضحكوا جميعا .

اما عن الواقع الثقافي في المحافظة فقد تحدث الاستاذ عمار قائلًا: لا توجد لدينا في الناصرية معارض كتاب او بعض النشاطات الثقافية ، وهناك مكتبة وحيدة في هذه المحافظة وهي المكتبة العامة في الناصرية وهي مكتبة بائسة فلا يوجد لديهم تواصل وتجديد وكل كتبهم قديمة ، ولكن هناك الكثير من المثقفين الذين يبحثون عن الكتاب وعن ما هو جديد ، ويبقى الطلب على الكتاب في الناصرية من قبل كبار السن المثقفين ، ومن بين رواد المكتبة شاعر الغريباوي وطالب الحسني وعبد الرحمن مجيد الربيعي و احمد الشيخ وغيرهم الكثير ، اما أبرز الكتاب في المحافظة اذكر منهم ياسر البراك وهو كاتب مسرح ، وجبار وناس مؤلف قصة ، ومن المكتبات القديمة في الناصرية مكتبة الباقر ومكتبة الفيض التي تختص بالكتب والروايات والنسب العشائري. وعن رؤيته لتطوير الواقع الثقافي في المحافظة قال : اذا اردنا تطوير الواقع الثقافي يجب ان نبدأ بالمدارس الابتدائية لحثهم على القراءة ، والعمل على اقامة المعارض والفعاليات الثقافية المختلفة ، واستخدام الاساليب المحببة لترويج الكتاب لدى الطلبة والشباب باستخدام التطور التكنولوجي.

وعن تطور ادارة المكتبة قال : كان جدي يدير المكتبة ثم انتقلت ادارتها لابي ، وفي عام ١٩٨٣ بدأت بإدارة المكتبة ، وعن المضايقات التي كانت تحصل للمكتبة قال الاستاذ عمار : المضايقات كانت تحصل في كل عهد منذ العهد الملكي وحتى الجمهوري لان الكتاب والمجلة تعبر عن الفكر ، والفرقاء يعملون على عدم نشر فكر الاخر وهكذا كل من يستلم السلطة يحاول ابعاد المخالف ومحاربه وهذا يقع على المكتبات لأنها الوسيلة التي من خلالها تنشر الفكر فكانت المضايقات والتعهدات بعدم بيع الكتب المخالفة ، واشد المضايقات كانت في فترة النظام البعثي لاسيما وكنا نبيع و نوزع جريدة طريق الشعب ، وعن الكتب الاكثر رواجًا بين القراء قال: كما تعلمون مدينة الناصرية مدينة القراء ، واكثر الكتب مبيعا هي الروايات والادب وهناك بعض الطلب على كتب الدراسات والابحاث والكتب الدينية وهناك ملاحظة مهمة يجب ان اذكرها وهي من النادر ان ياتي شابا ويشترى كتابا فالشباب مع كثير الاسف قد شغلوا انفسهم بامور لهوية وغير نافعة ،

رئيس جامعة ميسان:

إذا استطعنا أن نحرر التعليم العالي من الضغوطات السياسية سنرتقي بواقع التعليم

حاوره هاشم الباجي

ينذر واقع التعليم بالعراق بكثير من المخاطر والتهديدات لاسيما التعليم العالي، وفي اطار سعي العتبة العلوية الحثيث للتعاون مع المؤسسات الاكاديمية للوقوف على اهم المشاكل التي تحول دون تطور المستوى العلمي الاكاديمي والمساهمة الفعالة في حلها.. كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ الدكتور علي الشاوي رئيس جامعة ميسان الذي حدثنا بصراحة متناهية عما في خلجات النفس عن واقع التعليم العالي والبحث العلمي في العراق .

خارج العراق هم عراقيون، ولكن لا توجد ارض خصبة لاحتضان هذه الكفاءات في بلدهم لذا نحن بحاجة الى أن تستغل هذه الكفاءات ونوجهها بالشكل الصحيح. انا متفائل ان تكون هناك خطوات ايجابية بالاتجاه الصحيح في المستقبل على الرغم من التحديات التي تعترض سير الحكومة، فهناك دور ايجابي للوزارة وللعنات المقدسة في طريق نشر الفكر والثقافة.

في جلسة مع د. عبد الرزاق العيسى ذكر ان رؤيته لمستقبل التعليم الاكاديمي في العراق قائمة بإلغاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واعطاء دور اكبر للجامعات باتخاذ القرارات، ما رأيكم بذلك؟

تتجه وزارة التعليم العالي بخطى ثابتة نحو الامام من اجل ترصين الجامعة الى درجة قادرة بقيادة نفسها بنفسها مستقبلا ولكن هذه درجة عالية من التطور وهذا هدف سام للارتقاء بالجامعات العراقية الى مستوى الاداء العالمي، كما في الكثير من بلدان العالم المتطورة

هناك خطوات ومعايير ايجابية تصب بهذا الاتجاه فكل هدف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو ايجاد معايير الجودة وكيفية الارتقاء بواقع الجامعات، واعتقد أن معايير الجودة قد ظهرت الآن وبدانا العمل بها، وهذه المعايير مبنية على اسس علمية هدفها الجودة واعتقد انا سنصل وبعض الجامعات الى الاعتماد الاكاديمي العالمي، فقد شكلت لجنة اعتماد اكااديمي محلية واخرى عالمية، فاذا وصلنا الى هذه المرتبة فاعتقد ان الجامعات العراقية ستأخذ مكانتها العلمية المرموقة بعد التدني الكبير في المستوى العلمي الذي منيت به

كيف تقررؤون دور المؤسسة الاكاديمية في المجتمع وما سبب انخفاض المستوى العلمي فيها؟

اعتقد انه يجب على المؤسسة الاكاديمية ان تأخذ دورها الرسالي داخل المجتمع، فهي مؤسسة عريقة ولكن بعض التدخلات السياسية مع الاسف تحاول وضع معايير لا تمت الى التعليم العالي بصلة، واعتقد أن الحل يكمن في أن يترك الامر الى هيئة الرأي وهي الجهة ذات العلاقة التي تملك مقومات علمية عالية فهي تضم جميع رؤساء الجامعات، فهناك معايير لاختيار رؤساء الجامعات بعيد عن المحاصصة السياسية لاتخاذ القرارات الصحيحة وعندها سوف يترصن التعليم العالي في العراق ويتجه نحو التعليم الاكاديمي العالمي، ولكن مع الاسف هنالك ضغوطات سياسية وتدخلات قد تطرأ على الوزارة في بعض الاحيان.

كمثال على ذلك اقرار الدور الثالث والدور التكميلي والعبور وامثالها من القرارات الدخيلة، كما لا يصح ان نبقي على مفاهيم معينة بل يجب ان يكون هناك تطور في المناهج مواكبة للتطور خارج العراق.

ان بعض الاخوة داخل البرلمان يعتقدون بأن هيئة الرأي غير مؤهلة لاتخاذ القرارات، وهذا غير صحيح فهي جهة فنية علمية قادرة على اتخاذ القرار الصحيح وانا اعتقد اننا اذا استطعنا ان نحرر التعليم العالي من الضغوطات السياسية فسنرتقي بواقع التعليم وسنصل به الى مكانة مرموقة.

إن العقل العراقي عقل نير قادر على الابداع، هذا العقل الذي يمتلك بعدا حضاريا يصل الى ٣٠٠٠ سنة وكل مقومات الابداع لدى الشخص العراقي متوفرة فكثير من المبدعين



المحزن ان الصوت العالى اصبح للطالب غير الجيد وغير المؤهل..!

المحزن ان الصوت العالى اصبح للطالب غير الجيد وغير المؤهل فالطالب الراسب يخرج بمظاهرات ويطالب بزيادة (٥) درجات واقامة الدور الثاني والثالث وغير ذلك من المطالبات، بينما الطلبة الناجحين والاولاء لا يطالبون بأي شيء.

كيف تقرؤون واقع المجتمع الثقافي؟

ينقسم المجتمع الى اقسام متعددة فهناك الطبقة المتعلمة والمتقنين، وطبقة غير المتعلمين لكنهم قابلين للتعليم، واعتقد ان وظيفة المثقف الآن الانفتاح على الطبقات غير المتعلمة وتحويلها من طبقات سلبية غير فاعلة في المجتمع الى طبقات ايجابية فاعلة فيه، ومن هنا يبدأ دور المثقف داخل المجتمع، فحتى المجالس العشائرية سابقا كانت هي مجالس تعليم يدار فيه الحوار الجميل ويؤخذ منها التاريخ القصص والمواعظ والحكم التي تؤطر الاخلاق داخل المجتمع، والان نحن بأمس الحاجة للسير في هذا الاتجاه.

وهذا ما وجدناه في العتبات المقدسة من نشر افكار ومصادر رصينة تهدف الى نشر ثقافة اسلامية متزنة ورصينة لأنها منقحة ومبنية على اساس علمية صحيحة، فالمتلقي يأخذ علومه من المنبع العلمي الصحيح ومن اصوله، وهذا اكبر رد على المتصيدين في الماء العكر الذين يحاولون نشر افكار اسلامية دخيلة وغير صحيحة.

ان تحرك العتبات الفكرية والاعلامي خطوات ايجابية بالاتجاه الصحيح، وهذا واجب على الجميع، فعلى كل شخص ان يتحرك ضمن اطار بيته ومجتمعه لتغيير المجتمع من مجتمع متخلف غير حضاري الى مجتمع حضاري متطور بمنظور اسلامي جميل.

اخيرا ... ماذا يمثل لكم الكتاب؟

بالتأكيد ان خير جليس في الزمان كتاب، واعتقد انه يجب تفعيل دور الكتاب، بالحقيقة كنت محبطا ولكن عندما اقيم معرض كتاب داخل الجامعة فوجئت ان كثيرا من الطلبة يقبلون على شراء الكتب وقراءتها، وهذا شيء مفرح واسرني كثيرا وهو دليل على ان العقل العراقي كبير وواضح لامتلاكه ارتا حضاريا كبيرا ممزوجا بحضارة ال البيت مما يدفعه الى النمو والتطور.

منذ العام ١٩٨٠ والى ٢٠٠٣ فضلا عن الجامعات والكليات التي استحدثت بعد العام ٢٠٠٣ وما صاحبها من عدم وجود معايير صحيحة لهذا الاستحداث.

هل لدى جامعة ميسان مراكز دراسات وبحوث وماذا عملتم بهذا الشأن؟

لا يخفى على الجميع ان جامعة ميسان من الجامعات الفنية فقد تأسست في العام ٢٠٠٧ واستحدثت في العام ٢٠١٢ ست كليات نوعية فأصبح مجموع الكليات في الجامعة ١٣ كلية، ومنذ تسلمي المهمة أليت أن نتوسع بالاتجاه العمودي وليس الافقي، وهو الارتقاء بالواقع التدريسي وواقع الطالب وبالبنى التحتية للجامعة، وبدانا نكسب بعض الثمار في هذا الصدد، فبعد عودة بعض خريجينا الذين ارسلوا خارج العراق واكملوا دراساتهم العليا في انكلترا والدول المتقدمة اقترحت عليهم فتح افاق جديدة للعلم من خلال انشاء مركز ابحاث ودراسات، وكانت اهم انجازاتهم بناء وحدة بحثية تهتم بالطاقة البديلة وبدأوا بمشروع تحلية المياه عن طريق الطاقة الشمسية وتجهيز الطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة الشمسية وكذلك تسخين المياه عن طريق هذه الطاقة ايضا وبكلفة بسيطة جدا وستظهر هذه المشاريع قريبا جدا.

ما مدى تعاونكم مع المؤسسات الدينية؟

بدأنا بالتعاون مع العتبات المقدسة، فكما تعلم ان طلابنا متلقين وهم يتأثرون جدا بالخطباء لذا نحرص في هذا الشأن على التعاون مع العتبات المقدسة في كل مناسباتنا الدينية لأنها مصدر مطمئن اليه علميا ودينيا، ففي الوقت الذي لا نسمح فيه لأي جهة سياسية بإلقاء المحاضرات والعمل داخل الحرم الجامعي فاننا نتعاون في هذا الصدد فقط مع العتبات المقدسة لأنها جهة مستقلة وهدفها هو نشر الفكر الاسلامي الصحيح من دون محاولة لنشر التفرقة السياسية داخل الجامعة، لذا اتمنى من العتبات المقدسة ان تنمي شعب التنمية البشرية وبمنظور اسلامي لكي نزرع في شبابنا تنمية فكر اسلامي صحيح.

ما تقييمكم للمستوى العلمي للطلبة داخل الجامعة؟

المستوى العلمي متباين فهناك طلبة على مستوى عال جدا وهناك النقيض منهم، وهناك من يريد تأدية فرض، ولكن

مكتبة السيد محمد علي عيسى كمال الدين



بعد ان وصلت مكتبة السيد محمد علي عيسى بتاريخ السبت ١٠/١٠/٢٠٠٩ (٤٢٩هـ) الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة وصل معها هذا الاقرار :

(نحن ورثة المرحوم السيد محمد علي عيسى كمال الدين نوقف مكتبة والدنا المرحوم علي مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وقد وكلنا السيد هاشم محمد مرتضى نجف بتولي هذا الأمر، والمكتبة هي عبارة عن مجموعة من الكتب الفقهية والكتب اللغوية والأدبية في مختلف النواحي، إضافة إلى المجالات القديمة والحديثة، راجين من الباري عز وجل أن يوفق الجميع إلى ما يحب ويرضى).

صاحب المكتبة الموقوفة

ولد المرحوم في عام ١٩٠٠م في النجف الأشرف ونشأ بها على يد والده ، حيث أقرأه مقدمات العلوم وبرز في دراسة اللغة العربية والمنطق ، وتطلع إلى الدراسات الحديثة ، وأشرف على تحرير جريدة الثورة (الاستقلال النجفية) عام ١٩٢٠م ، كما شارك كمحرر في جريدة الفرات النجفية ، وهاتان الجريدتان كانتا اللسان المعبر عن ثورة العشرين وقيادتها في النجف الأشرف ، وكان في الوقت نفسه يشارك الشاعر الثائر محمد باقر الشبيبي في تحرير البلاغات العسكرية التي كانت تطبع في النجف باسم الثورة ، وعند انهيار الثورة هاجر مع صديقه الشاعر السيد أحمد الصايغ والمرحوم السيد سعد صالح إلى الكويت.

وبعد صدور العفو العام عن الثوار في العراق رجع المؤلف إلى بلده ، وعند إعلان الحكومة الملكية، افتتحت دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٢١ التحق بها المؤلف وتخرج منها حيث عين معلماً في المدارس الابتدائية فمديراً ثم عين مدرساً في المدارس الثانوية وأخيراً ملاحظاً لمجلة المعلم الجديد ، ثم أحيل على التقاعد بطلب منه

عام ١٩٥٩م، وبعد أن أسدى خدمات جليلة في حقل التربية والتعليم التي امتدت إلى ما يقارب الأربعين عاماً كان فيها مثلاً طيباً للموجه الهادئ والمربي المخلص الشريف.

مؤلفاته:

- له رسائل ومحاضرات ومقالات كثيرة نشرت في الصحف والمجلات، وطبع له من المؤلفات:
- ١ - الثورة العراقية الكبرى.
 - ٢ - سعد صالح (ترجم لصديقه وأوضح سيرته المثلى وأعرب عن وفائه للصدقة).
 - ٣ - ذكرى السيد عيسى كمال الدين.
 - ٤ - التطور الفكري في العراق.
 - ٥ - تيسير العربية.
 - ٦ - النجف في ربع قرن (حققه الأستاذ سلمان الجبوري).

أما آثاره المخطوطة :

- ١ - رحلة إلى سوريا ولبنان.
- ٢ - كتاب في علم المنطق.
- ٣ - رسالة الأمة العربية.



همسات ثقافية



امة اقرأ .. لا تقرأ

اقرأ

اول كلمة أنزلها الله تعالى على نبيه الكريم

لأنها مفتاح العلم والمعرفة

و هي سبيلنا نحو الرقي والتطور

و هي ينبوع العطاء الذي لا ينضب

فإذا أردنا السمو بالنفس فعلينا أن نقرأ

وإذا أردنا الرقي والتقدم فعلينا أن نقرأ

وإذا أردنا الدنيا فعلينا أن نقرأ

وإذا أردنا الآخرة فعلينا أن نقرأ

وإن أردناهما معاً فعلينا أن نقرأ

ولكن..!

امة اقرأ ... لا تقرأ

بل .. تضيع الوقت بأمر هامشية وثانوية

تضيع أوقات العمر وساعاته ... سدى

العالم متعطش للثقافة والمطالعة والعلم !

وشبابنا متعطش للتعصب الكروي .. والدردشة \$\$\$

قد هجروا الكتاب .. وبساتين العلماء

فغدونا امة صماء جوفاء .. تستهزأ بنا الامم

لأننا امة لا تقرأ \$\$\$

وقد قال تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

الإبداع

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

❖ التكرار عند البلاغيين

❖ البناء الحضاري
وأدواته الإبداعية المتفوقة

❖ موت الريادة في الشعر

❖ شاعر وقصيدة: الشيخ جعفر النقدي

❖ قصيدة: معراج السماء الى قبته

❖ لطائف العارف في أخطاء
القوم الواضحة.

التكرار هو تواتر معنوي في التراكيب والبنى والأساليب والنصوص يهدف وظيفيا للإيحاء والتوكيد على أمر ما فحضوره هذا حضور بلاغي، من هنا نعرف أن الأدوات المنهجية الملائمة لدراسة هذه الظاهرة هي المنهج الأسلوبى فالأسلوبية تعتمد في أدواتها المنهجية على اللغة وأدواتها اللسانية (الصوت والصرف والنحو والمعنى) كميزان ومعيان لما هو متميز ويتردد ويتواتر من الأشكال اللغوية بنحو يعكس فنية وبلاغية المستعمل.

التكرار..

عند البلاغيين

د. سليم الجصاني

إن المنبهات الأسلوبية ونعني بها ما يلفت النظر أكثر من غيره في النص هي المقومات والركائز البلاغية التي تمنح النص فنيته ((فالمنبهات كفيلة بإيقاظ وعي المتلقي واستنفاره لدرجة يضحي فيها هذا المتلقي واقعا تحت سلطة التأثير الناتج عن المنبهات التي تولدها الظاهرة اللغوية التي تتحول إلى شحن المتلقي شحنا عاطفيا)) والتكرار هو أحد المنبهات الأسلوبية في النص . والقران الكريم يرد فيه التكرار على نحو مشخص ومدرك فنيا وبلاغيا وكان التكرار نافذة لمن طعن و شكك بمرجعية القران السماوية والإلهية في القرن الثاني والثالث الهجري واصفين التكرار عيبا ومأخذا على القران وقد تكفلت المؤلفات التي انطلقت لتوجيه الآيات المتشابهة في القران لتوجيه التكرار وغيره من المتشابهات (ليس المقصود من التشابه آيات الذات والصفات والكرسي وغيرها وإنما الآيات المتقاربة في اللفظ والمعنى وترد في مواضع مختلفة من القران). التكرار في القران الكريم يرد في السورة الواحدة ويعطي دلالة خاصة بها مثل فيآي آلاء ربكما تكذبان في سورة الرحمن وهو أنموذج لتكرار أسلوب وكذلك سورة (الكافرون) وكذلك تكرار الشرط في سورة التكوير وهناك تكرار مفردة في سورة: مثل مفردة (الناس) في (سورة الناس) ويتكرر الصوت الواحد في السورة الواحدة مثل الفاصلة القرآنية وكذلك الأحرف المقطعة في أوائل السورة فهذه الأحرف ترد وتكرر في السورة أكثر من بقية الأحرف غير المقطعة وهي دائما من مضاعفات الرقم ١٩ وهو أمر إعجازي . فهناك تكرار على صعيد السورة الواحدة ينبغي أن ينظر إليه وحده وهناك تكرار يرد في الآية الواحدة وهو فن الجناس (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) تكرار المفردة وهناك تكرار الصوت في الآية الواحدة (وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا) فقد تكررت الأصوات المهموسة (سكت فحته شخص) بما يتناسب مع مشهد الخشوع والهمس الصوت الرقيق وهناك تكرار الأساليب على صعيد ما يسمى ب(أسلوب الفترة) فآيات القران الكريم تقسم إلى سور مكية وسور مدنية وهناك أساليب تتكرر في الآيات المكية ولا تتكرر في السور المدنية وكان هذا ضابطا عند علماء القران الكريم لمعرفة المكي والمدني فالقسم والشرط يتكرر أكثر في المكيات من السور القرآنية.

وعلى صعيد القران بكل سوره جميعا هناك تكرار مثل تكرار المفردات وما يبغته الإعجاز العددي فمفردة الملائكة في القران الكريم تتكرر بنحو يساوي عدد الشياطين وكذلك الدنيا ومفردة الآخرة تتكرر بنحو واحد والأيام تتكرر بنحو يساوي عدد أيام السنة ٣٦٥ وعدد مفردات الأشهر يتكرر بنحو يساوي عدد الأشهر

المنبهات كفيلة بإيقاظ

وعي المتلقي واستنفاره

لدرجة يضحي فيها

واقعا تحت سلطة

التأثير الناتج عن

المنبهات التي تولدها

الظاهرة اللغوية التي

تشحن المتلقي شحنا

عاطفيا

في السنة ١٢ شهرا والإعجاز العددي باب واسع جدا.

وهناك تكرار القصة فقصة ادم والملائكة وحكاية إبليس تتكرر مرات عدة في القرآن وكذلك قصة موسى التي تتكرر كثيرا وغيرها وفي كل مرة هناك جوانب فنية ومقاصد معنوية وعبر تختلف عن سابقتها من قصص ينبغي تسليط الضوء عليها. إذن فالدراسة هي دراسة بلاغية تعتمد على الوصف اللغوي لكنها أولا وأخيرا هي دراسة بلاغية ويفضل أن تعالج على وفق المنهج الأسلوبي الحديث للجدة والمعاصرة ولاقترب المنهج الأسلوبي من البلاغة وكما توصف الأسلوبية (البلاغة أسلوبية القدماء. والأسلوبية بلاغة المحدثين) فضلا على ذلك إن المنهج الأسلوبي يعتمد الجوانب اللسانية في التحليل (المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والمعنى) وهو اقرب إلى التخصص اللغوي .

هناك أساليب تتكرر في

الآيات المكية ولا تتكرر

في السور المدنية وكان

هذا ضابطا عند علماء

القران الكريم لمعرفة

المكي والمدني

لطائف العارف في اخطاء القوم الواضحة

د.خليل المشايخي

قد يستعمل بعض كتابنا ما يستعمله ضعاف القصاصين واخذ يتسرب الى كتاباتهم.

مثلاً تقرأ عندهم استعمال كلمة رموش ويقصدون بها اهداب العين وهذا الاستعمال غير دقيق لأن الرموش يقصد به الجفن والاهداب في الشعر على الجفن.. لذلك كان الاحرى ان يستعملوا كلمة اهداب لا رموش.

ونجد بعض الكتاب من يستعمل كلمة (عفش) وهي كلمة عامية ومعناها: ما تجمع من الاثاث والامتعة.

أما فصيح هذه الكلمة فهو: امتعة.

هناك من الكتاب من يبتعد عن الصواب حينما يستخدم مضارع الفعل مثال على ذلك الفعل: عصى فان مضارعه: يعصي بكسر عين الفعل، ومن غير الصواب فتحها لتصبح: يعصاه.

وانما الصواب نقول بكسر عين الفعل: يعصيه.

نجد من الكتاب من غير المصريين من تأثر بالكتاب المصريين فيقول دبر فلان مقلبا لصديقه، وهذا ليس من الفصيح، والفصيح هو ان نقول دبر له مكيدة، وكاد له كيدا.

البناء الحضاري...

وأدواته الإبداعية المتفوقة



أ. رضاء صاحب الحكيم/جامعة الكوفة

ان دفع عجلة العلم والأدب والثقافة في اطارها الحضاري الى أمام ليست هي مهمة أو غاية المختصين في هذا المجال الإبداعي وحدهم، وليست مسؤولية تقتصر على المؤسسات التربوية والعلمية البحثية والأكاديمية، وان كانت تقف في صميم هذا المرجل أو المولد للطاقة الفكرية والحسية التي تتاب المجتمع وتحقق حاجاته الذهنية والحسية، معطية بذلك طاقة الوجود المادي والمعنوي في شكله الحضاري أبعاده الزمانية والمكانية، أي ماهيته في أمة لها ملامحها وتاريخها ومساحتها الفاعلة في الوجود الانساني، قادرة على اتخاذ حيز مؤثر في الخلق والإبداع، عبر إعطاء اجابات وحلول لتداعيات الحياة فضلا عن رسم الخطى الواثقة في سبل التطور والارتقاء والرفاه للحصول على مستوى من السعادة الانسانية داخل نظم استطاعت ان تؤسس لها حضارات ولدت لتستمر محققة غايات الخلق الرباني حينما أوجد الانسان وجعله على الأرض .

مرتكزات المشروع الحضاري

فالتقدم العلمي وضمن مشروع حضاري يضع الأمم والحضارات أمام سباق وحوار بل وصراع حضاري يقتضي استحضار كل مقدرات الأمة وإمكاناتها للحصول على موطئ قدم على ناصية هذا الوجود الفاعل، والمتحكم بمقدرات الشعوب من خلال التفوق الذي يضع قوانينه التي ترسخ التمايز بين الدول، المتقدمة والمتخلفة، دول العالم الأول أو الثالث، دول مستكبرة وأخرى مقهورة، وفي خضم هذا السباق المراثوني الطويل، والمصيري، يقف العلم والأدب والثقافة والفنون كحجر زاوية يحدد معيارية الحسم في هذا التنافس العالمي، الذي قد تتنابه الضرورات الى التمرّد على القيم الأخلاقية والقانونية السائدة - حسب منطلقات وأماكن انبثاقها - فتتصاعد حمى التفوق ووسائلها المبتكرة الى ما يفوق الخيال. هذه المشاريع الحضارية هي مرتكزات بناء الدول التي

المشاريع

الحضارية هي

مرتكزات بناء

الدول التي تضع

اظهارها التشريعية

والقانونية وأعرافها

ولوائحها في حدود

الرؤية الحضارية

لا الحاجات

ومتطلبات البناء

المادي فحسب

تضع اطرها التشريعية والقانونية وأعرافها ولوائحها في حدود هذه الرؤية الحضارية، لا الحاجات ومتطلبات البناء المادي فحسب، فالحضارة تعيش وتتمو فقط اذا ما توفرت البنى التحتية اللازمة والضرورية لها، لتتشكل البنى الفوقية التي تحدد معجل المسار والتفوق، وهو مسار تتوافق فيه العلوم الانسانية مع العلوم الصرفة دون اغتراب مع بنية وثقافة المجتمع وقيمه الراسخة في الوجدان كالدين والأخلاق والموروث التقليدي، ولن يتحقق هذا البناء دون اعطاء مجال للجانب الابداعي حيزه كاملا في الرعاية والاهتمام ليحقق غايته في الخلق الناجز ابداعا وحضورا انسانيا يستطيع ان يعطي اجابات شافية في غير مجالات الوعي والحسابات المنطقية التي تتوقف فيها الاجابات وتستعصي فيها الحلول.

تساؤلات تداعيات الواقع

وإذا ما أدرنا دفة التقصي والدراسة نحو واقعنا وما آلت اليه أحوالنا، لا بد ان تتبادر الى اذهاننا تساؤلات عدة.. هل ان الجهل والتخلف والفساد والقهر من سمات مجتمعاتنا وأقدارها الإلهية ؟ وهل ان روح الخنوع والاستكانة والكسل التي تتبرعم ليل نهار ومن كل الجهات في أرواحنا رغم كل عوامل العلو والتفوق التي من الله بها علينا هي مورثات طبيعية فينا، أم انها صنائع قوى أخرى استطاعت ان تمد يدها الى كروموسومات مجتمعاتنا لتنتج أجيالا مشوهة عاجزة عن ابداع أي منهج حضاري يحقق سبق في مضمار الأمم المتلاحقة في ارتقائها . كما يحدث في أمتنا العربية منذ عدة قرون خلت . تساؤلات تحتاج الى اجابات، وأجوبة تحتاج الى معرفة المسببات المنطقية وغير المنطقية في حدوثها واستمرارها؟ ومتى سنبدأ بالخطوة الصحيحة ومن أي منطلق سنشعل شمعة في عوالمنا المظلمة التي تستحق اللعن.

اغتراب المبدع داخل وطنه

ان اغتراب المبدعين علماء وأدباء ومفكرين ومثقفين داخل وخارج أوطانهم هي السمة الغالبة والعقبة الكؤود لتجاوز محنة نكوص أمة وانكسارها وفقدان هويتها واحتضار روحها، حينها وفي هذا الاغتراب والنأي عن الوطن - ماديا أو حسيا أو موضوعيا - تصبح الخطى متهالكة لبناء أي شيء، فكل حركة وقرار حاوية من الفهم والعقلانية بل حاوية من الروح، روح ذلك المجتمع التي تستطيع فهم غاياته الانسانية المطلوبة وقناعاته المرجوة من الشرائع واللوائح والقوانين وقواه النابضة بالحياة، صاحبة القدرة الخارقة والضرورية على تفسير كل التساؤلات الغيبية والمنطقية، والقادرة على فض التخندقات وتشابك المصالح والغايات، فهي البوصلة الموجهة الى الحاجات الأساسية والأولويات والضرورات الملحة للبقاء والنمو والتفوق.

الدول عظمى بصفتها

لذلك كانت الدول العظمى تضع هؤلاء الصفوة في أماكنهم التي يستطيعون فيها الارتقاء بمستوى النتاج الابداعي والعلمي، ليس على مستوى المؤسسات التي تركز عليها نشاطاتهم أو مراكز البحوث التي يستطيعون فيها العمل وتطوير الرؤية والبحث الى أقصى ما يمكن أن يكون، بل يتعدى ذلك الى تأمين مستوى عيش لائق لهؤلاء المبدعين والعلماء والمفكرين وأسرههم، لأن التجربة الانسانية الحضارية أثبتت مرارا وتكرارا أهميتهم وضرورة استثمار وجودهم الثمين لبناء أمة عظيمة لها حضورها وأهميتها بين الأمم.

الإبداع قرين الرفاهية والاهتمام

ان الأمم لتفخر بمبدعيها ومفكرها فتضع لهم النصب وتطلق أسماءهم على صروح المعرفة والثقافة وال عمران، وتكون أسماء المهرجانات والندوات والمؤتمرات بل وحتى المشاريع العلمية والفنية والثقافية مطبوعة بأسمائهم، تكون سيرهم وتجربتهم الإبداعية في مناهج البحث والتدريس محفوفة بالتكريم والاحتراف والتحليل العلمي والنقدي لتكون منار ضوء للأجيال يستقون منها عبير الجمال وورصانة الوعي وصدق الموقف وقوته والقدرة على مواصلة طريق الإبداع رغم كل الظروف والمحن. ان النتاج الانساني والعلمي الذي وصل الينا فأضاء لنا الدنيا وان كان في ظروف مريرة وصعبة مر بها أغلب هؤلاء العباقر والمبدعين في أزمانهم، الا ان هذا ليس مبررا أو دعوة عند البعض تطلق عن قصد في البلدان المتخلفة لتبقى تحت نير جهلها وضعفها، مفادها ان العمل العبقري والمبدع لا يكون الا من مخاض العسر والفاقة والألم، وهي دعوة باطلة، اذا ما نظرنا الى حجم التطور الهائل في أوجه الحضارة لدى الأمم المتقدمة، وعبر برامجها لاستقطاب أهل العلم والمعرفة والإبداع واحتضانهم ورعايتهم رعاية خاصة للعبور بهم ويعقولهم ومشاعرهم المرهفة الاحساس الى جادة التفوق والسمو، سيما وان بعض برامج الرعاية تلك تصل الى مستوى يقرب الى الخيال في الرفاه والتكريم اذا ما قيس بواقع هؤلاء النخب في بلداننا التي تذيبهم الأمرين من ظروف القهر، أمنا وفاقة وحرمانا وحرية وكرامة، فضلا عن بؤس في ظروف يقدمون فيها نتاجاتهم الإبداعية بما يستحقون فيه حفاوة وتقدير الانسانية جمعاء.

هل ان الجهل

والتخلف والفساد

والقهر من سمات

مجتمعاتنا

والأقدار الإلهية،

أم انها صنائع قوى

أخرى؟

ان اغتراب

المبدعين علماء

وأدباء ومفكرين

ومثقفين داخل

وخارج أوطانهم

هي السمة

الغالبة والعقبة

الكؤود لتجاوز

محنة نكوص أمة

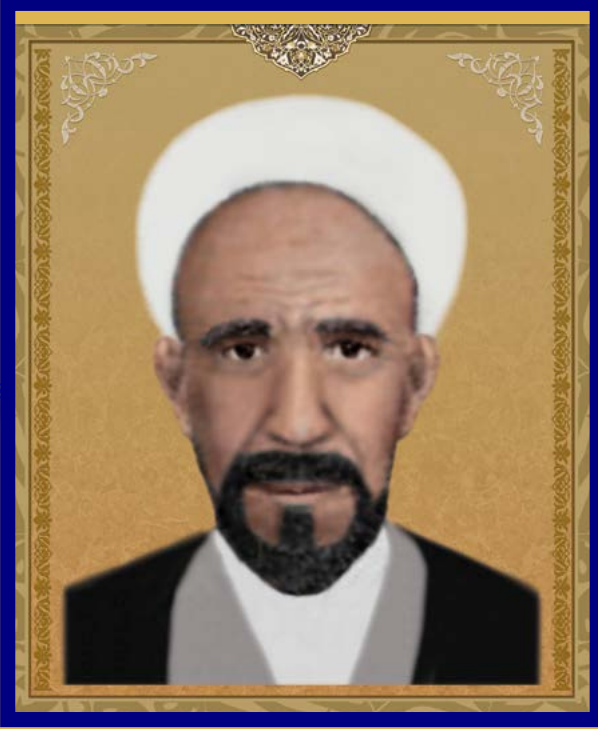
وانكسارها وفقدان

هويتها واحتضار

روحها

الشيخ جعفر النقدي

حيدر رزاق الكعبي



يعد الشاعر جعفر النقدي من شعراء النجف الأشرف المبدعين الذين تميزوا بغزارة شاعريتهم ورقة احاسيسهم وعطاءهم الثر للمكتبة الادبية من خلال ادبه وحسن اسلوبه الشعري الذي لاقى اعجابا كثيرا من قبل كبار الادباء الذين عاصروه ووقفوا على نتاجه الادبي الوفير.

ولادته ونشأته:

هو الشيخ جعفر بن الحاج محمد النقدي من مشاهير العصر الذين عرفوا باطلاعهم الواسع، ولد النقدي في مدينة العمارة عام ١٣٠٣هـ وكان من اسرة معروفة بالفنى والثراء والمعروف والاحسان وقد نشأ في كنف ابيه الذي رعاه رعاية عالية وعنى بتربيته ونشأته كمثال للأدب والاخلاق الحميدة.

ينقل صاحب شعراء الغري في مجلده الثاني صفحة ٧٣: ولع بالعلم والأدب وهو طفل لم يبلغ العاشرة من عمره وما ان احس ابوه بولعه هذا حتى هيا له الاسباب التي توصله الى بغيته فهاجر الى النجف الأشرف مهد العلم ومنتدى الادب فانصرف المترجم له الى تحصيل العلم والاختلاف على اربابه ولم يمض زمان الا وقد اصبح مرموقا من جميع اخوانه الذين تسابقوا على الفضيلة واختص اخيرا بالحضور في درس الفقه بالسيد محمد كاظم اليزدي المتوفى ١٣٢٧هـ فانتهل من نيره العذب وفي الاصول بالشيخ ملا كاظم الخراساني المتوفى ١٣٣١هـ وبالهيئة والحساب وباقي الفنون على الحجة هبة الدين الحسيني الشهرستاني وما ان وجد قومه فيه الدليل الهادي والمرشد الموجه حتى وفد فريق منهم الى النجف الأشرف لاستقدامه الى مسقط رأسه وجرى ذلك عام وفاة والده المرحوم سنة ١٣٣٢هـ والذي ساعده على رجوعه استاذه ومربيه العلامة اليزدي بعد ان عززه بالشهادات الناطقة بفضله والمعربة عن تفوقه ونبوغه والاطمئنان اليه في معرفة الفقه والدين.

وما ان حل بلده حتى اخذ يوجه الناس الى كثير من الامور التي غفلوا عنها بالخطابة والوعظ والارشاد فرأى الناس فيه الرجل الصالح والمصلح والقائد المربي وانتفعوا به نفعاً حبيباً الى معظم الطبقات وانقاد لرأيه سائر وجوه البلد.

المناصب التي شغلها:

حين تشكل الحكم في زمن الاحتلال البريطاني في العراق احتاج القائمون الى تعيين قضاة اثني عشرية تأخذ زمام الامور بالقضاء فأخذوا يبحثون عن عناوين عدة لهذا الغرض فكان الشيخ النقدي من جملة من اختير لذلك لكنه امتنع امتناعاً شديداً مع

جملة من امتنع من العلماء عن قبول ذلك غير ان اغلب الفئات في العمارة اتفقوا على ان لا يقبلوا احداً سوى الشيخ النقدي ليتصدى بالحكم عليهم فأصروا عليه بالقبول لكن الشيخ قابلهم بالرفض وبعد كثر الحاح الناس عليه اضطر الشيخ النقدي للقبول تحت تأثير اخوانه واعيان بلده سنة ١٣٣٧هـ وقبل استلامه لهذا المنصب سافر الى بيت الله الحرام وعند رجوعه قوبل ببالغ التقدير والتبجيل واستمر الشيخ بالقضاء حتى عام ١٣٤٣هـ حيث نقل الى قضاء بغداد ثم الى عضوية مجلس التمييز ثم الى قضاء البصرة ثم الى قضاء كربلاء ثم اعيد الى عضوية مجلس التمييز الجعفري من جديد وبعد فترة من الزمن طلب احالته على التقاعد فعاد الى العمارة واشتغل بالتأليف ونشر الكثير من الكتب والمؤلفات وفي عام ١٣٦٤هـ صدرت الادارة الملكية بتعيينه قاضياً في المحاكم الشرعية ثم نقل الى عضوية مجلس التمييز الشرعي ببغداد.

شهادة معاصريه:

ذكر الشيخ السماوي في الطليعة ج ١ ص ٦٦ حيث قال: فاضل مشارك في جملة من العلوم واديب حسن المنثور والمنظوم ولد في العمارة وسمت به همته الى التحصيل في النجف الأشرف وكان ابوه من ذوي اليسار ومحبي العلم فوافقه على ذلك وسكن معه النجف الأشرف فجد بهمة سامية وفهم مستقيم وصنّف في علوم آلية ودينية وله نظم حسن.

وذكره ايضا صاحب الحصون في مجلده التاسع صفحة ٢٠٠ حيث اثنى عليه ثناءً كبيراً ووصف شعره بالحسن.

شعره وشاعريته:

وللشيخ الخاقاني رأي في شاعرنا حيث وصفه في مجلده الثاني صفحة ٧٥ بالقول: لعل تحدثني عن شاعريته يطول بالنظر الى معلوماتي التي اخذتها طيلة مدة اختلافي عليه واستقائي من ينبوعه فقد كان من اشهر ادباء عصره ومن الشعراء الذين رمقهم اخدانهم وعلولوا على خبرتهم في الفن فقد طرق كثيرا من المواضيع التي ندر من عالجه غيره كما اجاد النظم في مختلف ابواب الشعر كالوصف والاجتماع والغزل والنسيب والمدح والثناء وشعره ليس بالمتكلف العقيد ولا بالمبتذل العادي وانما تغلوه روعة وتجلله مرونة تحدو بالسامع الى الاعجاب والاكبار.

وفاته:

توفي الشيخ النقدي في اليوم التاسع من المحرم عام ١٣٦٩هـ في الكاظمية في حسينية آل ياسين حيث كان قد انعقد فيها ماتما لسيد الشهداء عليه السلام وكان الشيخ النقدي من الحاضرين في ذلك المآتم وحين بلغ الخطيب الى مصيبة ابي عبد الله الحسين عليه السلام ذكر المؤرخون ان الشيخ النقدي تفاعل تفاعلا كبيرا مع هذه المصيبة حتى اغمي عليه من شدة البكاء وحين حركه رفاقه وجدوه قد فارق الحياة فعم الحزن مدينة الكاظمية لفقدته وشيعته النجف الأشرف تشييعا كبيرا الى مثواه الاخير حيث دفن في اليوم العاشر من المحرم في الصحن الحيدري الشريف بين مرقد اليزدي والسيد الداماد.

آثاره العلمية:

لقد كتب شاعرنا الشيخ النقدي الكثير من المؤلفات في مختلف الجوانب الاخلاقية والفقهية والادبية وبلغت مؤلفاته بما يربو عن اربعين كتابا ومؤلفا منها (مواهب الوهاب في ايمان ابي طالب) ومنها (الدروس الاخلاقية) و (غرة الفرر في احوال الأئمة الاثني عشر) و (الحجاب والسفور) و (فضل مسجد السهلة والكوفة) و(ذخائر العقبي) و(تاريخ الكاظمين) و(اباة الضيم في الاسلام) و(الروض النظير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والخير) و (خزائن الدرر) وغيرها من المؤلفات الاخرى.

شوقا إلى النجف..

ومن قصيدة طويلة له في مدح امير المؤمنين (عليه السلام) اخترنا منها هذه الابيات..

جرت دموع المعنى من مآقيه
شوقا إلى النجف الأعلى ومن فيه
وصدعت قلبه آلام فرقته
مقام قدس حباه الفخر باريه
لدينه اختاره بيتا وعظمه
شأننا وشاد على التقوى مبانيه
المجد يركع تعظيما بساحته
والفخر يسجد إجلالا بواديه
أرض مقدسة لم يخش قاطناتها
ريب الزمان فحامي الجار يحميه
فدى لها نفس مشتاق بها كلف
يكاد يقضي أسى لولا أمانيه
يا منزلا طال عهدي عن معاهدة
فبت أحيي الدجى شوقا أناجيه

هويت ماءك وهو السلسبيل غدا

رحيقه لحريق القلب يطفئه
هويت فيك مباني العلم مشرقة
منها تضى على الدنيا معانيه
هويت فيك كراما جل غايتهم
حماية الدين أو تأييد أهليه
كأن أنفاسهم فيها قد امتزجت
أنفاس عيسى لميت القلب تحييه
هويت فيك مقاما للوصي سما
أفق السماء بمن قد بات يحويه
خير الورى بعد خير المرسلين ومن
لم يستقم دينه لولا مساعيه
كشاف كرب رسول الله ناصره
حامي حمى الدين فاني الكفر ماحيه
كم موقف قد كفى الله القتال به
أهل الهدى إذ أباد الغي ماضيه
رباه خير الورى طفلا فهل أحد
في الدهر يشبه من طه مربيه
إن ردت الشمس من بعد الغروب له
فليس ذاك عجيبا من معاليه
هو الإمام الذي عقد الولاء جرى
يوم (الغدير) له من عند باريه
فبايعوه بأمر المصطفى وغدا
من بعد بيعته كل يهنيه
فأنزل الله ذكرا ليس ينكره
في شأن حيدر إلا من يعاديه
اليوم بالمرتضى أكملت دينكم
ونعمتي لكم أتممتها فيه

يا صاحب العصر..

وله قصيدة يندب بها الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه ..

اما وعينيك ان القلب مكدود
مذ ساءني رزؤكم ما سرنى عيد
ما العيد الا بيوم فيه انت ترى
تلقى اليك من الدنيا مقاليد
وتملأ الارض قسطا بعدما ملئت
جورا وقد حل في اعداك تكيد
يا صاحب العصر ان العصر قد نقصت
اخياره وبني الاشرار قد زيدوا
وصارم الغدر في اعناق شيعتكم
قد جردته الأعادي وهو مغمود
الله اكبر يا بن العسكري متى
تبدو فيفرح ايمان وتوحيد
فديت صبرك كم نغضي وانت ترى
شمل الزمان به قد حل تبديد
وذي نواظرنا تجري مدامعها
وملؤهن من الارزاء تسهيد
تالله ما انعقدت يوما محافلنا
الا بها ماتم للسبط معقود

موت الريادة في الشعر..!

أ.م.د. علي مجيد البديري / كلية الآداب/جامعة البصرة

من الصعب جداً أن نتحدث عن ريادات شخصية ونحن ندرك مدى اشتباك الكينونات المتعددة التي تتشكل منها ذات المبدع، أو عن نص ريادي في عصر بدأت تنتشر فيه، وبشكل ملحوظ، الدعوة إلى الإبداع التفاعلي عن طريق الاستفادة من تقنيات الحاسوب في تطوير آليات جديدة للتواصل بين النصوص واستحداثها من جانب، وبين متلقيها من جانب آخر، ويصبح فيها (النص المفرغ) بديلاً من النص بمفهومه القديم.

* أن بعض أسباب

التفاوت في

المستوى الفني

للمنجز الشعري

متأتية من تمايز

الشعراء في

الانطلاق من لغة

شبه خاصة في

الكتابة

ويبدو أن هذا التحول النوعي في فهم النص الأدبي غير منقطع الصلة بانفتاح قصيدة الحدائث التي يعد أحد النقاد انفتاحها أمام احتمالات التفسير أو حتى عدم اكتمال خطابها إنما يجسد دعوة للقارئ في المشاركة المنتجة، وجعله طرفاً من أطراف الفعل الشعري. وتقود سمة الانفتاح هذه إلى مزايا نوعية أخرى لهذه القصيدة منها ما يسميه بـ «التجميع والاقتراس» وهما يشيران إلى علاقات التجاور والتنافذ وبعض أنماط التناصي الأدبي.

قبالة ذلك أرى أن السؤال بشكل مُلح عن ريادة جديدة، نتمنى أن ينال شرفها الشعر العراقي، ومحاولة البحث في أسباب افتقادها وغيابها هو برأيي جهد يحقق هدفاً مزدوجاً، ففي الوقت الذي يفترض فيه هذا السؤال قيمة كبيرة ودوراً ريادياً لنص شعري ما، فإنه يضع هذا النص في إطار محدد يقيده، ويحد من استمراريته في أن يقول بوصفه رسالة ابداعية، وسيحدد مساحة ضيقة يمكن أن يحقق النص فيها تفاعلاً مع نصوص لاحقة أو مترامنة معه، ويكون دور القارئ هنا التحري عن تجليات (قوة) هذا النص (مؤثراً) في غيره. وذلك ما يهدد وجود القارئ الحقيقي ويحجم دوره أيضاً في إعادة انتاج النص أو الحفر في مرجعياته وعلاقاته المتشابكة مع غيره من النصوص. ولعل في كثير من الدراسات النقدية التي قرأت النصوص الريادية لرواد قصيدة التفعيلة في العراق ما يصلح مثلاً على ذلك، إذ رأت فيها تقليداً كبيراً لبعض نماذج الشعر الانجليزي، يصل إلى درجة المطابقة في الجملة وتوزيع الأسطر الشعرية في فضاء الورقة، الأمر الذي أوصل هذه الدراسات إلى نتيجة تشكك فيها بحدائث هذه الريادة وحقيقتها.

لا شك أن البحث عن النص المغاير واختيار كل الوسائل والإمكانات المتاحة في محاولة انتاجه أمرٌ ضروريٌ لديمومة الإبداع وتحولاته، من غير أن نشطب على المنجز السابق برمته، أو نلغي وجوده بدعوى تجاوزه، إذ ستنتهي مثل هذه القراءة إلى تصور خاطئ وقاتل؛ ذلك أن النص بطبيعته الترابطية هو عبارة عن نقطة التقاء رؤوس أهرامات نصية كبيرة، ولا يمكن لوجوده أن يتحقق في رؤية تستند إلى افتراض أحاديته وتفردته منفصلاً عما سبقه أو يجاوزه أو حتى يلحقه من نصوص. وبدهي أن بعض أسباب التفاوت في المستوى الفني للمنجز الشعري متأتية من تمايز الشعراء في الانطلاق من لغة شبه خاصة في الكتابة، وعلى هذا فإن أي كتابة شعرية، لا شك، هي ترجمة لموقف الشاعر ورؤيته وتجربته في هذا المجال، مضافاً إلى ذلك أن هذه الكتابة تمثل حركة الذات باتجاه الآخر بكل مصاديقه، حركة منقبة / مكتشفة، أو متسائلة أو مجيبة / مفسرة.

وإذا ما أردنا أن نقرب من أسباب غياب النص الشعري المتجاوز فإن المشكلة الرئيسية في ذلك، كما أظن، تكمن في طبيعة الانفتاح على الآخر، وتحفيز فعل المثاقفة معه من أجل إثراء الرؤية الإبداعية الذاتية ورفدها بما يوسع أفقها ويجدده. ففي الكثير من أشكال العلاقة مع الآخر نجد اختلالاً في توازن فعل المثاقفة، منشؤه الانهماك في الانصات لصوت وإهمال آخر من الأصوات المتعددة التي تتكون منها الطواهر. وتتوزع أسباب عدم الإصغاء إلى الأصوات الأخرى بين التقصير في إدراك أهمية المكون المتعدد للظواهر ومنها الإبداع الشعري، والتكاسل عن قراءته، وبين القصور في القدرة على تحقيق فعل المثاقفة وقراءة الظواهر قراءة طباقية، باصطلاح إدوارد سعيد. وعلى ذلك فإن النظر إلى النص المتجاوز الذي نسعى إلى تخليقه يجب أن يتم على وفق (النظر من خلال) الآخر الذي لا يمكن إنكار وجود تجلياته وأشكاله المتعددة، وضرورة الاتصال به والتواصل معه.

* أن البحث عن

النص المغاير

واختيار الوسائل

والإمكانات المتاحة

في محاولة انتاجه

أمرٌ ضروريٌ

لديمومة الإبداع

وتحولاته من غير

أن نشطب على

المنجز السابق

برمته

معراج السماء الى قبته

شعره شاعر القروي

ذي قلوبٍ ترأصفتَ والمسارُ
والردي حرزٌ في الدما يستجارُ
في ثراه نبوءةٌ وازدهارُ
والمحاربُ موعداً واختيارُ
والحياةُ في راحتيه تدارُ
محصّ الحقِّ والرغيفِ الشعارُ
دونها الكونُ هامداً والغبارُ
ذهبتَ للأنام كَفُّ فنارُ
قابِ قوسِ إسرائه المزارُ
أورفتَ سجدةً حنتها الثمارُ
سيداً للعلا حباه الفقارُ
نورٌ وحي قد ضجّ منه نزارُ
والزمانُ مُستوحشٌ والمدارُ
فاطمٌ صحنها ونورٌ نثارُ
أنضجتهم خطوبُ دهرٍ إوارُ
فتامت دروبهم والحصارُ
فالتضى الحشدُ بالردى حين تاروا
عباته الطفوف سرّاً فساروا
كربلاء مواكبٍ وانتصارُ
اقتفوا قتباً فطال المنارُ
فاجتبتهم إمامةً حين غاروا
في الشبابيك.. هم رواقٌ مثارُ
لاذ فيها الورى وحلمٌ وثارُ
شمسٌ خلد في كلِّ لبّ نهارُ

ما الضياءُ ما زهوهُ ما النضارُ
بيتٌ وحيٌ وكلُّ شيءٍ جميل
سرٌّ مشكاته إمامٌ وليٌّ
مُدّحى الأرضِ والدمارِاسياتُ
الذي فازَ في قُلوعِ المنايا
أنه القطبُ والرحى فرقداه
قبةٌ والشمسُ منها تدلتُ
حلُمٌ صبحٌ يفزُّ عن أمنيات
فرقدٌ والبُرّاقُ شمسٌ عليه
أضلعٌ من عذوقِ قلبِ ندي
صوبٌ وحي حبلٍ متينٌ تسامى
شمرت ساعدهُ عن خافقيه
سائرٌ والدروبُ وعزٌّ حطيمٌ
والبنى مسجداً وفكرٌ لبيبٌ
حوله كلُّ صالحٍ مُستتير
آثروا والدماءُ مُدّتْ سُدولاً
واجتَبوا للفرندِ قلباً صبوحاً
فتوةٌ والنطاقُ نَزَفٌ غيورُ
جدوةٌ من لظى النبينِ فيهم
سادةٌ خدامٌ لوصلِ تقى
جنةٌ ذابوا خُشعا في شذاها
هم عمّامٌ من دَمعةٍ قد أفاضتْ
والأواوين روضةً من أمان
قبةٌ والأكفُ عيدٌ خصيبٌ

24 ساعة
بثًا مباشرًا

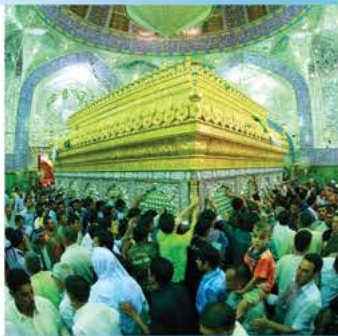
قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

الزيارات والعبادة
تغطية مراسيم
من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

بدرعبر وقتنا

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

- ❖ صيام شهر رمضان وآثاره النفسية
- ❖ الذهب والمرأة .. ومتطلبات الحضارة
- ❖ المرأة العاملة في شهر رمضان
- ❖ تشجيع الاطفال على الصيام في شهر رمضان



الذهب والمرأة .. ومتطلبات الحضارة

يعدُّ الذهب من المعادن الثمينة ويستعمل لغرض التزين، ويقبل الناس على شرائه كمهر للنساء او ما يسمى بـ (النيشان)، وفي غير هذا الغرض فهو مدعاة للتفاخر بالغنى بين الناس والوجاهة، انطلاقاً من مقولة: (زينة وخزينة)، وهو عادة قديمة موروثه كانت ترى فيه منفعة، إلا ان تقلبات السوق وهبوط وصعود الأسعار وارتباطها بأجندات عالمية، أضاع كل هذا فضلاً عن كونه نوع من الإكتناز الذي نبذه الإسلام وأكد على هذا النهج سيد الأوصياء حينما قال: ((فَوَ اللَّهُ مَا كُنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تَبْرًا وَلَا لَدُخْرَتٍ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفَرًّا))، كما رفضه الاقتصاديون لتجميده رأس المال دون منفعة..
للمرور على هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع استطلعنا عدداً من الآراء لتبيان وجهة نظرهم حول الذهب كمعدن نادر وقيم وعلاقة الناس والمجتمع به:

دملة الخزاعي

آراء متعددة

في جولتنا للاطلاع على ابعاد هذا الموضوع التقينا بنساء ورجال لمعرفة آرائهم حول الإقبال على شراء الذهب: محمد فاضل (مدرّس) يقول: إن الذهب من المعادن الثمينة، سهلة التخزين، فهو لا يتلف بمرور الوقت وله ثمن وقيمة في كل وقت، يستطيع ان يقتنيه ميسوري الحال.

في حين يختلف معه الحاج ابو سجاد فصدر كلامه بالمقولة الآتية : يختبر الذهب بالنار وتختبر المرأة بالذهب، ثم قال: إذا اردت معرفة دين المرأة وخلقها سلط عليها الاصفر، كونه

يسحر النساء، ثم قال: كانت النساء قديما تقتني الذهب لغرض التزين به في البيت، فحسب؛ وليس أمام الناس مراعاة لشعور البعض ممن لا يملك قوت يومه، وقد تغير الوضع اليوم فتوسع إطار ارتداء الذهب الى مكان العمل فتكون بمثابة العارضة أمام الأجانب، وهو أمر غير محمود بطبيعة ديننا ومجتمعنا، وذهب ابو سجاد إلى أن مَنْ يرى أن شراء الذهب كثر في الوقت الحاضر إذا قورن بالسابق قد وهم فقد كانت النساء سابقا تقتنيه بكميات أكبر ولا تظهره الا وقت الحاجة. الدكتورة زينة (أستاذة جامعية): ترى أن الإقبال على شراء الذهب اليوم هو أكثر من السابق؛ بسبب تحسن الوضع الاقتصادي ، والذهب يضيف جمالا للمرأة، وكانت المرأة تتزين به منذ القدم، فأهمية الذهب تتطلق من قيمته المادية، ولربما هو وسيلة للاطمئنان عند المرأة المتمكنة ماديا تحاول ان ترضي به احساسها هذا.

زينب الخاقاني (طالبة جامعية) تقول: الذهب لا يفقد قوته مهما طال الزمن، وهذا سبب الإقبال، أما اذا قيل إنه أحد وسائل التجميل فهذا ليس سببا أساسيا، فإن السبب الأساسي يكمن في قيمته المالية وممكن للمرأة أن تتجمل بغيره كالمصوغات المقلدة (المصوغات البرازيلية) أو (المصوغات الفضية والكريستال) إلى غير ذلك، وتفكر بعض النساء أن الذهب سند لها اذا ما تعرضت للظلم من أزواجهن، فيكون لها معينا اذا ما هجرت أو طلقت.
الحاجة أم عبد: امرأة كبيرة في السن خبرتها السنون والأيام،





انظاره كيلا نبث في قلبه الحسرة والألم على الفاقه وعدم الاستطاعة.

الادخار خير من الاكتناز

الاستاذة رضاء الحكيم: أشارت الى مسألة اقتناء الذهب من منظور اقتصادي، قائلة: ان اكتناز الذهب والفضة على عظم الرغبة عند المرأة فيه يعد ظاهرة متخلفة من الناحية الاقتصادية فهو يؤدي الى إضعاف وعدم نمو الرأسمال القومي الذي يحدد حجم ومسار الاستثمار الوطني على عكس الإدخار، وهو ايداع الأموال بالمصارف والبنوك الوطنية مما يسهم في رفق وتعظيم حجم المدخر الوطني أي رأس المال الذي تقوم به الاستثمارات من صناعات ونشاطات اقتصادية تدفع بعجلة التنمية الى امام.

الذهب والصحة والصناعة

من الجدير بالذكر ونحن نضع الذهب المعدن النفيس محور حديثنا هنا أن نذكر ما سجله التاريخ في الحضارة المصرية والصينية القديمة حيث كانوا يستعملون هذا المعدن لعلاج بعض الامراض، فاستعملوا الذهب النقي في كثير من التركيبات لمعالجة امراض القلب وداء المفاصل وذلك لقدرته على تشييط الدورة الدموية ومحاربة الالتهابات، كذلك يدخل الذهب في الكثير من الصناعات بسبب صفاته الفلزية النادرة بعدم تأكله وتفاعله مع المحيط الخارجي، ولقدرته على التوصيل الكهربائي، مما يجعله عنصراً رئيسياً في الصناعات الإتصالية، المدنية والعسكرية، فلا يخلو جهاز أو دائرة كهربائية منه، كالأجهزة الجواله (الهاتف) والحاسبات الشخصية وأجهزة التلفاز وغيرها من الاستخدامات الضرورية للحياة.

كانت لنا وقفة عندها لمعرفة سبب إقبال المرأة على الذهب، قالت: إن النساء يعشقن الذهب بالإضافة الى كونه مالا يسدُّ متطلباتهن فيُعدُّ زينةً للمرأة حتى أمهاتنا كانت تقول: (الذهب زينة وخزينة فعليكن به).

العفاف زينة المرأة

العلوية أم سجاد: الاستاذة في الحوزة العلمية تقول: ان الذهب وبريقه من مغريات الحياة تظن بعض قصار النظر من النساء انه زينة لهن، بينما لا زينة للمرأة بقدر عفافها وطهرها وحسن خلقها بين أسرتها ومجتمعها، تنال به الحضوة والقبول والجاه، والا فما نفع الذهب حينما تفقد المرأة تلك القيم الفاضلة في مجتمعها، وللمرأة ان تترين بما لا يضيق عليها حياتها وحياء زوجها وأطفالها، فتربية الأولاد بأحسن السبل والعلوم هو جاه ومنزلة رفيعة فضلاً عن انه أقرب للتقوى، وعملاً نال به رضى الله تعالى.

العلوية أم حيدر: المنتسبة للعتبة العلوية المقدسة تطرقت الى مسألة الأمان من جراء اقتناء الذهب: قائلة: أجد من الغريب ان تعتبر بعض النساء اقتناء الذهب مدعاة للأمان والطمأنينة، وهل الأمان الا بالله تعالى، فمن يتمسك بتقوى الله ونهج محمد وآل بيته القويم يستغني عن كل سبب للأمان يدعون له، فهذا النهج يتحقق الأمان وتسود السعادة، ونحن نشاهد في كل يوم تقلب الحياة، وكيف تصبح الاموال والكنوز أثراً بعد عين لمجرد حدث عابر، كما اني أجد ان التفاخر بغرض من أغراض الدنيا زائل أمام بعض الأخوات المتعففات وفي كل مكان أمر ينبي عن قسوة قلب ولا مبالاة وقد نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وعترتهم من الأئمة المعصومين عليهم السلام عن فعل هذا، بل ان الأمر بلغ في هذا المعنى في رمي بقايا الطعام التي لا يستطيع الجار تناولها أمام



صيام شهر رمضان وآثاره النفسية

د. خديجة حسن علي القصير

ومن منافعه العديدة ما يتعلق بالآثار النفسية التي يتركها في نفسية الصائم فهو يعتبر من أهم وسائل علاج النفس من العديد من أمراضها مثل القلق والاكتئاب والغضب والصخب والإثارة والتي تسمى عند علماء الطب بالأمراض النفسية، فالصائم لله عز وجل، القارئ للقرآن، والقائم بالليل والمستغفر بالأسحار، والمتبتل بالدعاء إلى الله عز وجل، ترتاح نفسيته، ويشعر بالاطمئنان والفرح، ويكون قليل الانفعال والغضب ملتزماً بوصايا رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن ناحية أخرى يساعد على العلاج من الأمراض النفسية ومن بعض الأمراض البدنية مثل مرض الأوكزيما العصبية والثعلبة والكلى والضغط والقلب، ولذلك نجد كثيراً من الأطباء يوصون المرضى بالتقليل من الأطعمة والمشروبات وعدم الانفعال حتى يمكن أن يحقق الدواء فعاليته، وفي هذا الخصوص يقول الدكتور محمد حافظ الأطرونى أستاذ الطب النفسي بالجامعات المصرية: (إن الصوم يعالج أحد الاختلالات النفسية للمسلم إذا توافرت له قوة الإرادة.. ويستطرد القول بأن الصوم يترك في نفس المسلم الثقة والسكينة والأمن، ويباعد بينه وبين التنافس المحموم على متاع الدنيا).

المصادر:

-م. ناصر يوسف عبد الله، مقاصد العبادة في القرآن الكريم.

-بحث منشور بعنوان الصيام والحماية الصحية والعلاج من الأمراض

لقد فرض الله سبحانه وتعالى على الناس عبادات لها مقاصدها وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع، وفي تزكية الأنفس وإصلاح القلوب وهذه العبادات كانت في الأصل شعائر تعبدية محضة واجبة الأداء مهما قصر إدراك الإنسان لإبعاد مقاصدها وآثارها التي ربما حصلت له دونما شعور منه، إلا إن العلم بهذه المقاصد يزيد القائم بها اطمئناناً لعظم أمرها، وإن الفقه بآثارها يضاعف من ثمارها في نفس فاعلها وإحدى هذه العبادات الصيام وهو كما نعرف الإمساك عن الشيء، وشرعا: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية.

الصيام هو مدرسة شاملة، تربية روحية وخلقية، ومقوم للسلوك، ومعين على الرقابة والمحاسبة الذاتية، ومن دواعي التكافل الاجتماعي، كما أن فيه منافع عديدة فهو وقاية وعلاج لكثير من الأمراض النفسية والبدنية ولقد أثبت ذلك علماء الطب في العالم، وهذا شريطة أن يصوم المسلم الصيام الحقيقي بعيداً عن الإسراف والتبذير في الطعام والشراب ولاسيما الدهون والحلويات ونحوها، وصدق الله العظيم العالم بخلقه إذ يقول: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (سورة البقرة، الآية: ١٨٤).

فالصيام كما أوردنا فيه فوائد عديدة لا تختصر على الصحة النفسية والبدنية للإنسان وإنما تتعداها إلى جوانب أخرى ففيه رفع الدرجات وتكفير الخطيئات، وكسر الشهوات، وتكثير الصدقات، وتوفير الطاعات وشكر عالم الخفيات، والانزجار عن خواطر المعاصي والمخالفات

المرأة العاملة في شهر رمضان

آلاء علي



بين أسرتها ومنزلها ومسؤوليات عملها. وفي ما يأتي نقدم لك سيدتي مجموعة من النصائح التي يمكنك إتباعها لتساعدك في توفير الوقت والجهد خلال الشهر الفضيل:-

- قومي بتحضير قائمة من الوجبات لمدة أسبوع بأنواع الاطعمه التي تريدين تقديمها للإفطار حتى لا تضيعي الكثير من الوقت والجهد بالتفكير.

- قومي بتخصيص وقت معين للتسوق لشراء جميع المواد اللازمة لتحضير الأطعمة واحتياجات المنزل الأخرى. وأيضاً يمكنك شراء مجموعة من الخضراوات وحضرها وقطعيها كالفول والفاصولياء والبامية كما يمكنك عصر كمية كافية من الطماطم واحفظها في أكياس بحجم وجباتك في الثلاجة.

- قومي أيضاً بتقطيع كمية كافية من اللحوم والدجاج وقومي بتوزيعها حسب احتياجك لها و احفظها في أكياس قابلة للغلق ليسهل عليك استخدامها فيما بعد.

- يمكنك تحضير كمية من المعجنات كالفطائر الصغيرة و السمبوسك ولفائف الجبن، والكبة المحشية وورق العنب الملفوف وحفظها في الثلاجة لتكون جاهزة للطهي عندما تحتاجينها.

-جهزي كمية من القطر (الشيرة المخصصة للحلويات) واحتفظي بها جاهزة في الثلاجة لاستخدامها عند الحاجة ولتسرع من وقت تجهيزك للحلويات .

أما إذا كانت ثلاجتك صغيرة ولا تتسع لكل شيء فيمكنك تحضير كميات قليلة وتكرار العملية نفسها عند الحاجة أو خلال عطلة نهاية الأسبوع مثلاً.

يستقبل الجميع شهر رمضان الكريم بلهفة وسرور محاولين اغتنام الفرصة للتفرغ للعبادة والطاعة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وتسعى المرأة بصورة خاصة لتوفير الأجواء الرمضانية لأفراد أسرتها بخلق الجو الروحاني داخل المنزل، وتوفير المستلزمات المنزلية كافة من تنظيف المنزل والوقوف في المطبخ لعمل أنواع مختلفة من المأكولات والمشروبات. ناهيك عن متاعبها إذا كانت المرأة عاملة فهي بذلك تتحمل الكثير من المسؤوليات والأعباء التي تشكل ضغطاً نفسياً وبدنية، فلا بد أن تسعى لتقسيم وقتها بين العمل خارج المنزل والعبادة والمهام المنزلية. ولاشك إن مسؤولية المرأة العاملة تزداد وتكبر خصوصاً في شهر رمضان الكريم. وتقع مسؤولية كبيرة على عاتق المرأة العاملة لكونها تسعى إلى التوفيق بين العمل والبيت وأيضاً تأدية أعمال الشهر الكريم، وبعض النساء تستطيع تحمل تلك الأعباء وإرضاء عائلتها وإكمال أعمالها المنزلية على أتم وجه إضافة إلى الذهاب إلى العمل كل يوم، أما بعضهن فلا يستطعن تحمل تلك الأعباء أثناء الصيام فتلجأ إلى أخذ إجازات وتجد أن هذا هو الحل الأمثل للتغلب على صعاب المسؤوليات التي تنقل كاهلها في هذا الشهر، وفي هذه الحالة تقوم أعمال المنزل على أتم وجه لكنها في الواقع تهمل أعمالها خارج المنزل. وفي المقابل ترى ربات البيوت أن شهر رمضان لا يمثل مسؤوليات زائدة، ولكنه يحتاج إلى تنظيم وجدولة للمسؤوليات المطلوبة منها تجاه بيتها وأبنائها حتى لا تتهم بالتقصير ..

فالمرأة العاملة تحتاج إلى تنظيم وقتها وترتيب أعمالها وخاصة خلال شهر رمضان المبارك حتى تستطيع التوفيق



تشجيع الأطفال على الصيام في شهر رمضان

ابتهاج عباس

مشتقاته لإعطاء الطفل احتياجاته الأساسية من الكالسيوم ويجب الإقلال من المخللات والاعذية الغنية بالدهون والحلويات في وجبة السحور لأنها تزيد من احساس الطفل بالعطش في الصيام، هناك بعض الارشادات للأهل لتشجيع وتعليم اطفالهم على الصيام منها:

❖ ادخال السرور الى قلب الطفل عن طريق الافتخار بما يقوم به واشعاره بان صيامه امر رائع ومفخرة للعائلة بأكملها وان صيامه هو انجاز مهم الامر الذي يعين على تحفيزه واستمراره.

❖ مشاركة الطفل وخصوصا اذا كانت بنت في إعداد طعام الإفطار كترتيب المائدة، وذكر أن هذا العمل البسيط له عظيم الأجر عند الله سبحانه وتعالى.

❖ مدح الطفل والثناء عليه أمام الأسرة في الإفطار أو السحور لأن هذا سيرفع من معنوياته ويشجعه على متابعة الصيام في الأيام التالية.

❖ اخلي جوا من المنافسة إذا كان لديك أكثر من طفل مع مراعاة عدم تأنيب الطفل الذي تخلف عن الصيام.

❖ الحديث معه عن فوائد الصيام وأنه سبب من أسباب دخول الجنة، وأن في الجنة باباً يسمى الريان يدخل منه الصائمون وأنه فرض علينا لكي نشعر بمدى جوع الفقراء.

❖ مكافأة الطفل في الإفطار بإعداد ما يختاره من الأطعمة والحلويات والعصائر، ولكن لا نبالغ في المكافأة حتى لا يرتبط الصيام بذهن الطفل بالطعام.

❖ نحاول أن نشغله خلال فترة الصيام بالنوم أو ببعض الأعمال مثل تلاوة القرآن الكريم ومتابعة بعض أفلام الكارتون، فهذا يلفت انتباهه عن الشعور بالجوع ويساعده على مقاومة العطش في الصيام.

❖ إن شعر الطفل بالإجهاد والصداع والدوخة، لا تجعله يواصل الصوم بالإكراه حتى لا يتسبب ذلك في بغضه للعبادة، أو يتسبب له في الكذب، أو في مضاعفات مرضية ونفسية، وهو ليس من المكلفين، فينبغي التنبه لهذا، وعدم التشدد في أمره بالصيام.

❖ الحرص على عدم إطعام الأطفال الأصغر سناً أمام الأطفال الصائمين وذلك مراعاة لمشاعرهم كي لا تضعف مقاومتهم.

من الضروري ان تحرص الاسرة على توفير الاجواء التي تشجع الطفل على اداء فريضة الصيام في شهر رمضان المبارك وخصوصا اذا كان الصيام الاول له وذلك من خلال اشاعة البهجة في ارجاء البيت حتى يشعر الطفل بأهمية الشهر الفضيل واختلافه عن بقية الشهور، وكما ان مشاركتهم مع اهاليهم في الاستعداد للصيام والحديث عن أهميته وقيمه الدينية والمعنوية، يساعد في تهيئتهم على الصيام، وبمجرد الاستعدادات الاسرية للشهر الفضيل وازهار الفرحة بقدمه يساعد على تحبيب وتشجيع الأطفال على الصيام حتى اذا لم يبلغوا سن التكليف الشرعي.

لذا يجب على الوالدين تعويد ابنائهم تدريجيا وهم في سن صغير يبدأ من السادسة على الصوم فلا مانع من صومه الى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ويصوم يوماً ويفطر يوماً، ثم يومين ويفطر ثم ثلاثة وهكذا بالتدرج حتى بلوغه التكليف الشرعي و يكون قادرا على صيام شهر رمضان كاملا، وكما يجب على الأهل ان يستثمروا شهر رمضان لغرس بعض القيم والمبادئ السامية في نفس الطفل مثل الامتناع عن الطعام والشراب وتحمل الامتناع عن الأكل يعلمنا الصبر على الطاعات وارضاء المولى عز وجل وصلة الرحم والعطف على الفقراء والامانة والصلاة والصدق وعدم الكذب ومساعدة المحتاج، وكذلك نعلمه المراقبة فالصوم بينه وبين الله ولا أحد غير الله يراه، وهنا نستطيع أن نقوي في نفس الطفل معنى المراقبة، ولهذا وجدنا رسول الله واهل بيته الاطهار(عليهم افضل السلام والصلاة) يحثون أولياء الأمور على تربية الأبناء على تعاليم دينهم منذ وقت مبكر من أعمارهم كي لا يشق الأمر عليهم حين البلوغ.

اثبتت الدراسات العلمية ان تشجيع الطفل على الصيام يعد امرا صحيا من الناحية الجسمانية والسلوكية بشرط ان يكون الطفل سليما ولا يعاني من اية امراض مزمنة، حيث يعمل على اراحة الجهاز الهضمي واعضاء الجسم الداخلية والتركيز على وقت السحور وان تحتوي المائدة على وجبة غنية بالمواد النشوية حتى تمد الطفل بالطاقة فترة النهار وتحافظ على مستوى السكر في الدم وتحميه من اعراض الصداع والارهاق وكما يجب ان تحتوي على الحليب او

الفوائد النفسية للصائم

غدير غانم

كلما تأملنا في مضامين العبادات أو تفكرنا في روح العبادة تبين لنا فوائد كثيرة ، وذلك في أي مجال كان وفي أي عبادة من العبادات فإن، الصلاة والصيام والزكاة والحج فرضها الله على الإنسان لصالحهم في الدنيا ونتاجهم في الآخرة.

وفوائد الصيام النفسية كثيرة يعرفها كل مؤمن حسب حاله وروحانيته ولكم تذكير بهذه الفوائد :

- ١) تهذيب للنفس وصلها .
- ٢) تدريب إيجابي ومتوازن ومقنع للمؤمن .
- ٣) القدرة على ضبط الشهوات .
- ٤) تقوية الإرادة والعزيمة .
- ٥) التحكم في السلوك .
- ٦) الشعور بالمسؤولية ومعرفة قيمة الآخرين .
- ٧) تقوية الحس الداخلي وتنمية الضمير .
- ٨) ممارسة الصبر كخصلة حميدة ومثمرة .
- ٩) مجاهدة النفس في كافة الاتجاهات .
- ١٠) تنمية الدوافع الإيمانية والأخوية من الرحمة وحب الفقراء .
- ١١) الاطمئنان والراحة النفسية الكاملة .
- ١٢) القدرة على مواجهة الحالات النفسية المؤلمة .

مفاتيح رمضانية

هدى عزيز هادي

لكي نخلق توازنا في امورنا خلال شهر رمضان المبارك هناك مفاتيح للسعادة وضمان للأجر وفق خطوات مدروسة اذا ما تمعنا في الروايات الواردة عن المعصومين عليهم السلام سنجدها واضحة جلية ونلخصها بهذه المفاتيح الخمسة :

١ - تجنب العشوائية في النظام العبادي:
لا شك ان شهر رمضان هي الفرصة السانحة للتقرب من الله اكثر من صلاة وصيام وصدقة وصلة رحم وقراءة القرآن والذكر وغيرها من العبادات لكن نصيحتنا لك هنا الا تكون عشوائيا في العبادة احضر ورقة وقلما الآن وقم بترتيب وتنظيم عبادتك تصاعديا من اول يوم الى آخر يوم في شهر رمضان حتى يحدث التدرج المنطقي مع بيئات نية الاستمرار لما وصلت اليه الى ما بعد شهر رمضان .

٢ - صلة الارحام
فرصة جديدة يعطيها لك هذا الشهر الكريم وهي قوة الترابط فيما بين اسرتك واهلك واصدقائك واقاربك واعادة روح التوازن الاجتماعي مع كل من حولك فيامكانك التجمع مع عائلتك على وقت الإفطار وكذلك مشاركة اصدقائك واقاربك وايضا جيرانك في يوم افطار جماعي خارج المنزل حتى تجدد وتغذي روحك الاجتماعية من جديد قم بوضع ذلك في جدولك الزمني ايضا في رمضان وكيف تثبت عليه ولو بالقليل بعد شهر رمضان رغم اشغالك الكبير سواء في حياتك العملية او غيرها .

٣ - تكوين عادات ايجابية
بإمكانك اكتساب عادات ايجابية كثيرة في شهر رمضان فكما يقول علماء النفس ان العادة تتكون بشكل تام في مدة اقصاها ٢١ يوما متصلاً وكذلك لا تتحكم فيك اذا تركتها ٢١ يوما متصلاً اي ان العادات الإيجابية تكتسب بتلك النظرية وايضا العادات السلبية تترك بنفس النظرية الاولى بالاستمرار والثانية بالترك وعدم فعلها وانت في هذا الشهر تكتسب عادات كثيرة على مدار ٣٠ يوما مستمراً فعليك استغلال ذلك التوقيت في جلب العادات الإيجابية من قراءة وصلاة وذكر ورياضة وغيرها من العادات الإيجابية وترك جميع العادات السلبية في المدة نفسها .

٤ - بث الامل :
في رمضان تحديدا تنتشر الإيجابيات والحب والتسامح بين الناس بدرجة كبيرة اكثر من اي شهر آخر فعليك ان تركز في هذا الشهر الكريم على كل ما هو ايجابي فكما تعلم ان اي شيء تنكر فيه وتركز عليه ينتشر ويتسع من النوع نفسها وترى منه الكثير فلو ركزت فقط على السعادة والحب والتسامح وروح التعاون التي سترى منها الكثير في شهر رمضان بإذن الله تجدد فيك الامل والطاقة الإيجابية التي غابت عنك كثيرا بسبب الاحداث التي نمر بها الآن وكثرة المشاكل والانفلات الأخلاقي الذي يقل نسبيا في شهر رمضان .

٥ - كن مبادرا لفعل الخير
عليك ان تبدأ بنفسك وتكن فاعلا وليس مفعولا به ابدأ بكل ما هو ايجابي فبادر بالسؤال ولا تنتظره من احد بادر بكل ما هو ايجابي وابدأ من الآن ولا تنتظر شهر رمضان وعليك بنية الاستمرار فرمضان فرصة لتعديل وتغيير سلوكك فيما بعد وليس في هذا الشهر فقط فهو انطلاقا الى التغيير لكل ما هو افضل في جميع جوانب حياتك.

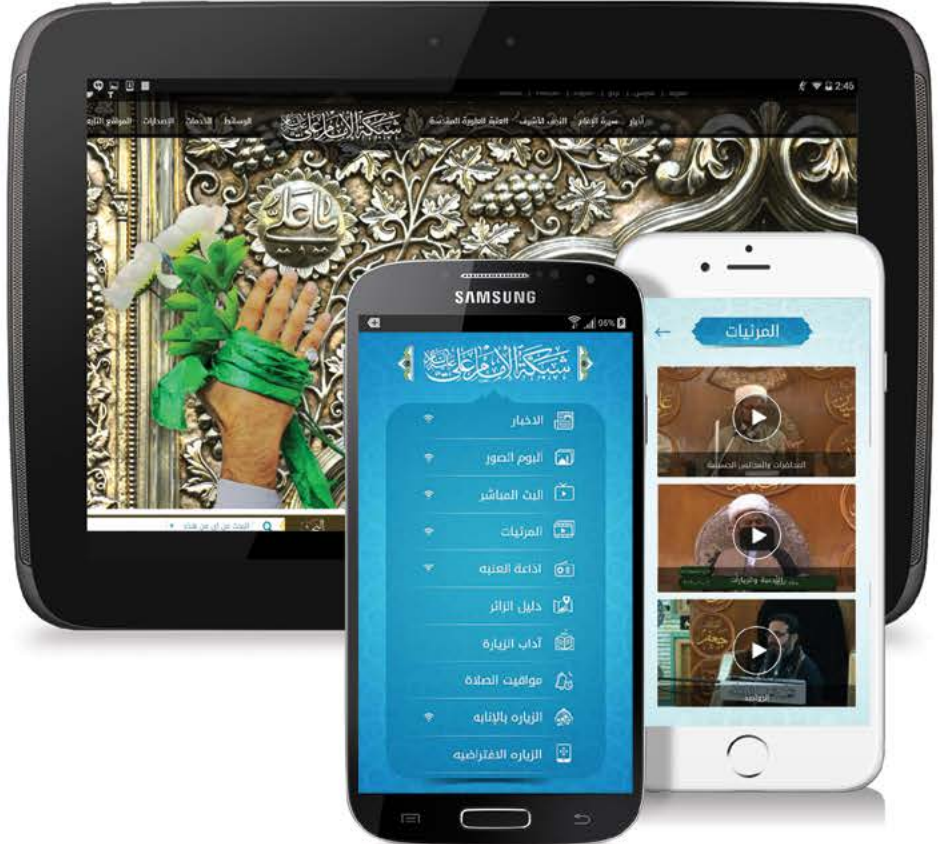


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



صَوَاعِدٌ

إعداد:

هشام أموري ناجي

أمير البركاوي



إضاءات إعلامية..

مرجعية الاعلام المتخصص في تعامله مع الحدث

استخدام زيت الزيتون في علاج تصلب الشرايين و الذبحة الصدرية

كشف جديد يقرب الموازين عن كيفية تكون الذاكرة

لماذا تعدّ المرأة حادة الملاحظة أكثر من الرجل؟

إضاءات إعلامية..

مُوعَات

أولاً: التخصص و المهنية في مجال الإعلام



لا شك ان الاعلام الجماهيري قد فرض تطوراً ضخماً على طبيعة الظاهرة الاتصالية ، يبرز بشكل واضح في الناحية المهنية التخصصية ، فنلاحظ:

١-الاتجاه الى التخصص المهني الإعلامي ، سواء من حيث الاداة او من حيث المرحلة التي ينتمي اليها نشاطه في ديناميات عمليات الاتصال ، (إعداد صياغة او نشر الرسالة) .

٢-جعل الرقابة أو ضبط العملية الاتصالية في الإعلام الجماهيري مباشرة بواسطة ممثلي المهنة باسم الرقابة الذاتية التي تعني ان من ينتمي للعملية الاتصالية هو وحده الذي يستطيع مزاوله الضبط ، وهو ما يتناوله فيما بعد في نظريته لعملية الرقابة التي سوف نتناولها في النقطة اللاحقة .

ويفترض هذا فهم العملية الاتصالية كحقيقة هيكلية، وكذلك في ابعادها الديناميكية المختلفة، فالرسالة الاتصالية بمجرد ان تستقل عن مرسلها تملك وجودها الذاتي والهيكلية لكنها لا تستقل عن الرسالة وظيفياً، وهذا ما نراه بخصوص ظاهرة رد الفعل التي تعني ان الرسالة إذا لم تحقق هدفها بشكل أو بآخر فلا بد أن تعقبها رسالة أخرى واحدة أو أكثر حتى تنتهي بتحقيق الهدف .

وتفترض عملية الاتصال ان هناك عاملاً مشتركاً من المفاهيم و الرموز بين المرسل و المستقبل بحيث ان كلاهما ينتمي - ولو في قسط معين - الى تقاليد تتحد فيها العناصر و المفاهيم المشتركة و ان لم توجد هذه الدائرة

بل من جانبين، بمعنى أنه لا يعبر عن رسالة تصدر من مرسل لمستقبلها، وإنما هناك رد فعل من جانب المستقبل يأخذ شكل رسالة أخرى من المستقبل تتجه الى المرسل، وهذا الذي يسميه العماء رد الفعل الذي يعني التعقيب على رسالة أولى تعود لنفس المصدر بحيث تتحد على ضوء العودة مدى نجاح الرسالة الأولى من حيق النتائج وطبيعتها من حيث التفاعل وهذا يعني نتائج معينة، فبداية الرسالة ليست حقيقة فردية بل هي اساساً حقيقة اجتماعية ونجاحها يتوقف على ذلك و الرسالة يجب ان تقنن ويجب خضوع فك عملية رموز التقنين وهذه تتحدد بالحقيقة الاجتماعية بمعنى ان المجتمع هو الذي يعطي لكل رمز في الرسالة معنى او دلالية معينة، والرسالة بمجرد خروجها و انفصالها عن شخص المرسل فإنها تستقل هيكلياً كما اسلفنا المرحلة الثالثة : تدرس الاثر المباشر للرسالة او بعبارة اخرى تحليل عملية الاتصال من الناحية الديناميكية.

المصدر: الإعلام و الرأي العام ل(د. سناء محمد الجبوري)

فلا امكانية لخلق وتحقق عملية الاتصالية. وتتووع أشكال الاتصال، فقد يكون فردياً او جماعياً من حيث المرسل وقد يكون فردياً او جماعياً من حيث المستقبل، أي له نماذج أربعة (فردى مرسل، فردي مستقبل، جماعى مرسل، جماعى مستقبل).

ومن الناحية الهيكلية الخاصة بتطور العملية الاتصالية نميز بين مراحل مستقلة وهي:

المرحلة الأولى: تتركز حول استعداد صاحب الرسالة لنقل حقيقة او فكرة او تصور للجماهير، وبسط مفاهيمها بحيث تحقق الأثر المطلوب، ويسعى المرسل لاكتشاف خير وسيلة وخير أداة تسمح بإرسال الرسالة، ويصوغ الرسالة في لغة قد تأخذ صورة الفعل المادي او صورة التعبيرات القولية، وبهذا المعنى يصير الاتصال سلوكاً، فهناك مرسل يلجأ الى السلوك غير المباشر، وآخر يستخدم الفاظاً صريحة واضحة، وقد يفضل ثالث اللجوء للواقعة أو الى الإشارة يعبر بها عن مفهومه و أهدافه. المرحلة الثانية: انطلاق الرسالة، فالاتصال ليس حقيقة من جانب واحد

ثانيا: مرجعية الإعلام المتخصص..

التفاعلي والابداعي وهو الاعلام الذي يرى الحدث ويفهمه ويعالجه وفق سياقه الخاص و المتميز .

٤- الجمهور المعني بالحدث: لا تكتمل المادة الاعلامية الا بتلقيها وبالتالي فان المتلقي يشكل ركنا اساسيا من اركان الرسالة الاعلامية، يحرص الاعلام المتخصص الابداعي و التفاعلي على ان يضع ضمن عناصر مرجعيته لفهم الاحداث وتقييمها ومعالجتها نوعية و طبيعة اهتمام ومواقف و اتجاهات الجمهور كما يحرص على ان تكون التغطية وفق مجرى تفاعلي يصب في انشغالات الجمهور و اشباع حاجاته الاعلامية.

٥- شخصية ونوعية الوسيلة الاعلامية و المدرسة الصحفية التي تنتمي اليها. تتعدد الوسائل الاعلامية وتتوسع من حيث المدرسة والنوع والشخصية وبالتالي من حيث المجال الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي ومن حيث الجمهور الذي تستهدفه وتترك شخصية ونوعية الوسيلة اثارها الهامة على مجمل النشاط الاعلامي وخاصة ما يتعلق بنوعية الاحداث التي تهتم بها وتغطيها وبكيفية هذه التغطية .

تعطي القراءة الاولية لهذه العناصر انطبعا مفاده ان عناصر هذه المرجعية متناقضة الى درجة يتعذر التوفيق فيما بينها . وفي هذا الاستنتاج الكثير من الحق و المنطق . ولكن جوهر الابداع الاعلامي في هذا المجال يكمن في البحث عن اليات تضمن تجاوز هذه التناقضات و التغلب عليها وفي ايجاد هذه الاليات و تطبيقها بشكل خلاق ومبدع على كل حدث .

ولذلك نرى ضرورة و اهمية ان ينجح الاعلام المتخصص في فهم هذه العناصر وادراكها بعمق شديد وفهم ارتباطاتها ومن ثم ايجاد حل لهذه المعادلة المؤلفة من عدة مجاهيل هذا الحل الذي يجب ان يحترم كل عنصر من هذه العناصر وان ياخذ بعين الاعتبار وان يعرف هذه العناصر وتتوسعها وتكاملها في ان واحد . يمثل موقف الوسيلة من الحدث احد الحقائق الهامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لانها تشكل عنصرا هاما في مرجعية التغطية الاخبارية.

مرجعية الاعلام المتخصص التفاعلي و الابداعي مع الحدث والتعامل معه وفق مرجعية محده تبعده عن اي مزاجيه او عفوية او ذاتية ويمكن تحديد عناصر هذه المرجعية على النحو التالي

١- القوة الذاتية للحدث نفسه : اعلاميا ليس كل حدث خيرا فالحدث هو الذي يمتلك مقومات ومعطيات معينة ترفعه من مرتبة الحدث الى مرتبة من نوعية مختلفة وهي الخبر الصالح للنشر . تتوقف عملية الحدث والحكم عليه على عناصر القوة الذاتية التي يمتلكها هذا الحدث وابرزها ضخامة الحدث والاثار المرتبة عليه و الشخصيات الفاعلة فيه و الشرائح الاجتماعية المهتمة به ونوعية مصادره ومستواها . من المؤكد وجود اهمية ذاتية موضوعيه لكل حدث بغض النظر عن اية عوامل اخرى قد تؤثر في النظرة الى الحدث وتقييمه ويجب ان يحرص الاعلام المتخصص على احترام هذه القوة الذاتية للحدث و ان يأخذها بعين الاعتبار في عملية تقييم الحدث و ان لا يتجاهلها تماما لأي سبب من الاسباب

٢-موقف الناشر وبالتالي موقف الوسيلة الاعلامية من الحدث: من المؤكد ان المؤسسات الاعلامية الجماهيرية عبارة عن مؤسسات فكرية واقتصادية معينة اساسا في خدمة مشاريع وخدمة مصالح القوى الاجتماعية و السياسية الاقتصادية التي تملكها و توجهها و بالتالي فان هذه المؤسسات ترى الحدث و تنظر اليه وتقييمه ليس مجرد او محايدا او موضوعيا وانما من وجهة نظرها وبما لا يتعارض مع رؤيتها للواقع وفهمها له يمثل موقف الوسيلة من الحدث احدى هذه الحقائق الهامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لأنها تشكل عنصرا هاما في مرجعية التغطية الاخبارية .

٣-السياق العام الذي جرى فيه الحدث: يمثل كل حدث كائنا حيا له ماضية وحاضره ومستقبله وتتعدر عملية فهم الحدث وبالتالي تقييمه ومعالجته اعلاميا بعزله عن سياقه وحصره في لحظة الراهنة، ان من شان هذا ان يفقر الحدث ويحرمه من مصادر خصبه و غناه وقوته الاعلام المتخصص

الحنين لمشاهدة البرامج التلفزيونية

القديمة

هشام اموري ناجي

ابجد هوز، الرسم الصغير، سينما الاطفال، الرياضة في اسبوع، العلم للجميع.. وغيرها من البرامج والمسلسلات الدرامية والمسرحيات التي عُرِضت على شاشة التلفزيون العراقي في العقود الاخيرة من القرن الماضي جعلت ممن عاصر ذلك الوقت يتوق لرؤية تلك الاعمال ضارباً عرض الحائط كل ما ينتج الان من برامج وافلام ومسلسلات على الرغم من الامكانيات الهائلة التي تتوافر عليها هذه الاعمال الفنية والاعلامية.

ان مما تميزت به شاشة التلفاز في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي هي كثرة البرامج الهادفة بأنواعها المختلفة، وان كان بعضها مغرضاً سياسياً الا انها لا تخرج عن الذوق العام، فكانت البرامج المعروضة على الشاشة قد تم فحصها مسبقاً وحذف المشاهد والنصوص من الاعمال العربية والاجنبية التي لا تتوافق وتتلاءم مع القيم والتقاليد المتبعة في مجتمعنا العراقي بشكل عام، اضافة الى ان البرامج والمسلسلات المنتجة محلياً والتي كانت تُسوّق الى محطات وتلفزيونات عربية نتيجة لما تحمله من مضامين وطاقات فنية وانتاج على مستوى عالٍ قلما نجد مثيلاً لها في الدول العربية.

برامج هادفة :

ان الصبغة العامة التي تمتعت بها اغلب البرامج التلفزيونية السابقة هي الاهتمام بطبيعة الرسالة التي تحتويها تلك البرامج وبخاصة برامج الاطفال التي نقلت ادب الطفولة الى عالم آخر يبعث على التسلية والثقافة العميقة.

اضافة الى برامج اخرى اهتمت بفئة الشباب كالرياضة في اسبوع الذي استمر عرضه ثلاثين عاماً، وكذلك برنامج العلم للجميع الذي ترك بصمة علمية على جموع غفيرة من العراقيين وهم ينتظرون الساعة التاسعة من يوم الاربعاء لمشاهدة حلقة جديدة منه للتعرف على احداث ما وصل اليه العلم من تكنولوجيا وصناعات وغيرها من الاخبار العلمية.

اليوم ومع تواجد العشرات من الفضائيات العراقية لم تستطع أن تنتج برنامجاً علمياً واحداً مختصاً كالذي قدم



انت

سعيد بما تملكه

تمتع بما عندك، وأرض بما قسمه الله لك، وكن مبتهجاً بما تملكه، ولا تكن من الذين يبحثون دائماً عما ولا يملكون فقائمة الأشياء التي لا تملكها طويلة جداً. فمهما امتلكت من متطلبات الحياة ومن أملاك و اموال، ومهما صرت زعيماً او ملك الملوك ، فإن القائمة تبقى كما هي ولا تتغير كثيراً.

ولربما تقول: إذا حصلت على بعض المال، وبعض الوجاهة ، وبعض القوة، وبعض الجمال، وبعض الأولاد . فسوف اكتفي بذلك واعتبر نفسي سعيداً ولا ابحت عن المزيد غير أنك الآن تملك الكثير فلماذا لا تكفي بذلك ولا تعتبر نفسك سعيداً بينما تستعرض مع نفسك الأشياء التي لا تملكها ، وتزرع في نفسك الكآبة بسبب ذلك ؟

هنالك رواية تقول (في النعم انظروا الى من تحتكم وفي المصائب انظروا الى من هو فوقكم). هذا هو الطريق الطبيعي لكي نرضى بما نملكه ونسعد به بدل ان نظل نتمنى ما ليس عندنا ونتحسر عليه.

يقول الإمام علي عليه السلام : (سعادة المرء في القناعة والرضا). لأن السعادة تتبع من قدرتنا على التكيف مع أوضاعنا وظروفنا، والتمتع بما نملك ، ولا تتبع من المجهول الذي لن يأتي.

يقول أحد الكتاب هناك سبيلان لكي نكون سعداء: فإما أن نقلل من حاجاتنا، أو أن نزيد من إمكانياتنا، فكلاهما يحقق رغباتنا. ولأن زيادة الإمكانيات ليست متوفرة دائماً فإن القناعة بما عندنا هي الوسيلة المتاحة للسعادة .

المصدر : كتاب(كيف تتمتع بحياتك وتعيش سعيداً)



في الوقت السابق على شاشة تلفزيون العراق، كما لم نشاهد فضائية واحدة اهتمت بعالم الطفولة وقدمت برنامجاً ينمي هذه الثروة المهمة التي تركناها تشاهد الفضائيات المختصة بالأطفال و تحمل مساوئ عديدة كالعنف والمشاهد الجنسية المخلة.

دراما مثالية.. وجيل مميز:

مرت الدراما العراقية منذ انطلاقتها بالعديد من الفنانين المبدعين والكتّاب والنقاد الذين تركوا بصمة واضحة في التاريخ الفني على الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بالبلاد، وقد قدم التلفزيون العراقي كثيراً من الاعمال السينمائية والمسرحية والتلفزيونية والاذاعية بقيت احداثها وشخصها عالقة في اذهان الجمهور يتذكرها ويشتاق لمشاهدتها كثير من العراقيين مرة أخرى.

وقبل ان يسود الانترنت كانت هنالك فئة من الناس تسعى لشراء الاشرطة والاقراص المدمجة التي تحتوي على الاعمال الفنية القديمة لتكرار مشاهدتها لما تحتويه من افكار واداء وقدرات عالية لا تقل مهارة عن الاعمال العربية الاخرى التي لاقت حضوراً وشهرة.

تراجع في الاداء والنص والانتاج:

مع التقدم الحاصل في مجال الاعلام والاتصال والانتاج السينمائي في العالم رافق ذلك تقدم بالأداء الفني والادبي الذي يعد اللبنة الاولى لأي مشروع فني يتم انتاجه في المؤسسات الاعلامية والفنية، وعلى الرغم من ذلك يلاحظ في الآونة الاخيرة تراجع كبير في أداء الاعمال الفنية التي تم انتاجها في العراق اذا ما قورنت مع الاعمال القديمة وذلك للضعف الكبير في اقلام الكتّاب اذ كانت نصوصهم ركيزة فارغة من مضامين رسالية تحمل في طياتها هموم ومحن الشعب طوال ثلاثة عقود من الحرمان والجور، وبدل ان تحتوي على رسائل تهدف الى حل المشكلات الاجتماعية وتمتين العلاقات الودية بين الناس وابرار التقاليد والارث الحضاري للعراق اتجهت اقلام بعض الكتّاب لإظهار وتسويق صور العنف والقتل والجريمة والاحتيال ملبية بذلك رغبة مؤسسات اعلامية او منتجين لهم اجندات خارجية ومآرب اخرى.

هذا التراجع في الاداء لم يترك للنتاجات الاعلامية والفنية العراقية فرصة لأن تفرض نفسها في السوق العربي الى جانب الاعمال المصرية والسورية والخليجية وبقي الانتاج العراقي الاسوء ولا يشهد تعلقاً من المشاهدين له كما في السابق .

استخدام زيت الزيتون في علاج تصلب الشرايين و الذبحة الصدرية



فهي تحدث نتيجة لعدم وصول كمية كافية من الدم المحمل بالأوكسجين لإمداد عضلة القلب بالطاقة اللازمة لانقباضها .

ومن اسبابها : إصابة الشرايين المغذية للقلب بتصلب أو زيادة نسبة الدهون والكوليسترول بالدم ، وعوامل الضغط النفسي ، كما تلعب السمنة دورا كبيرا في نسبة حدوث هذا المرض كما ان للخمول والكسل الجسماني تأثيرا كبيرا في حدوث الذبحة الصدرية .

ومن أعراضها : ألم في الصدر عادة في الثلث الأوسط فيه ، ويتفرع هذا الألم ليسع الرقبة ، ومنطقة فم المعدة كما قد يصل الى الذراعين معا . ويزداد هذا الألم شدة مع زيادة المجهود العضلي و التعرض لنوبات البرد .

وقد وجد أن المداومة على تناول زيت الزيتون يساعد على منع تصلب الشرايين و بالتالي يقي الجسم من خطورة هذا المرض و مضاعفاته ، وكذلك يحمي الجسم من أخطار حدوث الذبحة الصدرية .

اسرار العلاج بزيت الزيتون: ٣٤

يحدث تصلب الشرايين نتيجة ترسب المواد الدهنية بين طبقات وانسجة جدران الشرايين، مما يجعلها غير قادرة على التمدد او الانبساط وبالتالي تكون غير قادرة على مواجهة اي زيادة في ضغط الدم .

ويزيد احتمال الاصابة بتصلب الشرايين والازمات القلبية مع زيادة وزن الجسم حيث يصاحب ذلك في معظم الاحيان ارتفاع مستوى الدهون وارتفاع ضغط الدم والاصابة بمرض السكر.

خطورة تصلب الشرايين :

في الكلى: تصلب شرايين الكلية يؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم و بالتالي عدم وصول كمية كافية من الدم الى الكليتين حيث يؤدي ذلك في النهاية الى الفشل الكلوي

في المخ: قد يؤدي ذلك الى انفجار الأوعية الدموية بالمخ و حدوث الشلل النصفي او شلل في المراكز الحيوية بالمخ كمركز الكلام او السمع او البصر.

في القلب : تضيق الأوعية الدموية للقلب ويسبب ذلك نقص كمية الدم الى عضلة القلب حيث يقل نصيبها من الغذاء والأوكسجين، ويجعلها عرضة للإصابة بالذبحة الصدرية وقد يؤدي ذلك الى هبوط في عضلة القلب.

في الاطراف: خاصة في الاطراف السفلى . والرجال أكثر عرضة من النساء بما يقدر بحوالي خمس مرات في تعرضهم للإصابة بتصلب شرايين الاطراف . و من اعراض ذلك المرض حدوث الام متقطعة في سمانة القدم أثناء السير ، وهذا الألم يشبه ذلك الذي يحدث اثناء انقباض عضلة الرجل في العموم ... وقد تدفع الألام المريض الى ان يتوقف عن السير ليأخذ قسطا من الراحة .

أما الذبحة الصدرية :

تناول الطعام وفق حواسك و ليس عقلك



إن حواسك المتمثلة في التذوق و الشم ما هي الا مؤشرات ممتازة سوف تقودك لما هو أفضل بالنسبة لك ثق بها، اسع للارتقاء بهذه الحواس، وتدريبها جيدا، واحرص على الالتفات اليها، ان كنت تتناول ما تظن أنه جيد بالنسبة لك حتى ان لم تكن تحبه، فهذا يعني انك لا تستمع الى

نداء جسدك، إن تناول أطعمة لا تحبها بدعوى ان هناك شخصا

آخر قد نصحك بتناولها لأنها جيدة يعتبر بدوره بعيداً كل

البعد عما نرمي اليه ان اهم شيء هو ان تدرك ان

الطعام الذي تتناوله يجب ان يكون متوافقا مع

حواسك و متفقاً مع جسدك، إن تناول

الطعام هو احدي متع الحياة العظيمة،

و اوكد لك ان الكعام الصحي لا

يتطلب بذل اي تضحية ولا يجبرك على

الاستغناء عن المتعة حتى ان تخلت عن

الاطعمة التي تحبها الان.

(الصحة و الدواء من الطبيعة : ١٧)

الإسعافات في داء السكري (مرض السكر)



-يصبح التنفس سطحيًا و التنفس بدون رائحة
-قد تبدأ الأطراف بالارتعاش
-قد يتدهور مستوى الاستجابة لدى المصاب بسرعة
المعالجة

تصحيح توازن السكر مع الانسولين بأسرع ما يمكن و اذا كان المصاب فاقدًا و عيه اعمل على نقله بسرعة الى المستشفى
اذا كان المصاب واعيًا و قادرًا على البلع اعطه فوراً قطعاً من السكر او شراباً محلياً او شوكولاته او غيرها من المأكّل الحلوة لكي ترفع مستوى السكر في الدم لديه و اذا تحسنت الحالة بعد بضع دقائق اعطه المزيد من المأكّل او الاشربة الحلوة وانصح المصاب باستشارة الطبيب
اذا كان المصاب فاقدًا و عيه طبق عليه المعالجة العامة للمصابين بفقدان الوعي واطلب العون الطبي واعمل على نقل المصاب بسرعة الى المستشفى.

داء السكري (مرض السكر) هو حالة تنشأ عندما يطرأ خلل على الطريقة التي ينظم الجسم بواسطتها تركيز السكر في الدم ويؤدي ذلك في حالتين : ازدياد السكر في الدم (فرط سكر الدم) أو قلة السكر في الدم (نقص سكر الدم) فإذا طال أمد إحدى الحالتين فقد ينجم عنها فقدان الوعي ، وربما موت المصاب في نهاية الامر على ان فرط السكر يظهر عادة بالتدريج بحيث يندر أن يصادف المسعف الاولي مصاباً في هذه الحالة .

ويتحتم على داء السكري ضبط مستوى السكر في دمهم بعناية بواسطة موازنة كمية السكر في غذائهم مع حقن الأنسولين أو أقراص الأدوية وان اكثر مرضى داء السكري ومن بينهم الأطفال يتعاطون علاجاتهم مرتين او ثلاث مرات في اليوم و ياكلون كمية مناسبة من الانواع الملائمة من الطعام و نتيجة لذلك فإن الكثيرين منهم يحملون معهم ابراً للضرب تحت الجلد و قوارير الانسولين او غيرها من الادوية بشكل دائم .

نقص سكر الدم
إذا أخذ مريض داء السكري كثيراً من الانسولين حقناً او اكل قليلاً جدا من الطعام او فاتته وجبة او ان الحركة احرقت ما لديه من السكر فان تركيز سكر الدم ينخفض ويؤثر هذا الانخفاض على الدماغ و إذا طال امده او كان انخفاضه شديداً فإنه يؤدي الى حدوث فقدان الوعي لدى المصاب و ربما موته
الأعراض و العلامات

-قد يشعر مريض داء السكري بالوهن و الدوار و يدرك ان مستوى السكر لديه منخفض
-قد يرتبك المصاب ويصبح كالتائه و ربما يصبح عدوانياً .
-يصبح الجلد لديه شاحبا مع عرق غزير
-سرعة النبض

الجلوس على الأرض أفضل :



أثبتت البحوث العلمية ان الجلوس على الأرض يعمل على ثني المفصل حتى النهاية ، والى أن تصل الركبة الى الصدر له فائدة صحية مثل الجلسة المفضلة لتناول الطعام حيث تنثني إحدى الرجلين بشكل كامل ، والأخرى بشكل جزئي او الجلسة الشهيرة التي تسمى « التريعية » ، حيث تنفرج الرجلان ، وتكون رأس عظمة الفخذ المستديرة قد دارت بزواية ١٨٠ درجة ... فقد ثبت بالتحليل الميكانيكي لهذه الحركات والأوضاع أن مفصل الورك يمكنه في اوضاع مختلفة عدة ساعات . اي ان كل جزئية من جزئيات راس عظمة الفخذ تلامس كل جزئية من جزئيات الفقرة .. وهذا الدوران ينتج عنه ما يلي :

أولاً : استمرار تحرك السائل المغذي للمفصل وإمكان وصوله - بالتالي- إلى جميع أجزاء الغضاريف التي تغطي عظام المفصل .
ثانياً : استمرار ليونة المفصل مع تقدم العمر.

ولإثبات النتيجة الأولى درس فريق من الأطباء المتخصصين في ميكانيكية المفاصل هذه الحركات ، ودور السائل اللزج في إطعام الغضروف وتغذيته ، وتوصلوا الى نتيجة حاسمة ، هي ان لهذه الحركات والاضاع دوراً كبيراً في المحافظة على حيوية الغضروف المغطي للمفصل .
أما النتيجة الثانية ، فكان إثباتها من خلال دراسة قدرة الإنسان العربي المسن على تحريك مفصل الورك ، التي خلصت الى نتيجة

واعتمادها على استخدام السيارات في تنقلاتها - حتى لمسافات محدودة - قد أضر بليونة مفصل الورك وعظامه . وتذهب هذه البحوث الى ان هذه الأجيال الحاضرة لن تشعر بنتائج التغيير الجذري الذي فرضته حياة التحضر و المدنية الحديثة إلا بعد أعوام و أعوام ، حين يصل جيل الشباب الحالي الى مرحلة الشيخوخة ، و يبلغ من العمر أربله

المصدر : كتاب ثبت علمياً ل(محمد كامل عبد الصمد)

فوائد السمسم وزيته

حسبما نشر موقع الصحة و الجمال فإن السمسم من الحبوب الصغيرة التي يمكن إدراجها في العديد من وجبات الطعام. وهو يعتبر من أصح الأطعمة في العالم لاحتوائه على كمية عالية من الفيتامينات. والمعادن و المغذيات الأخرى وله العديد من الاستخدامات و الفوائد التي تعود على الجسم بخلاف استخدامه في الطهي.

١- السمسم مفيد للبشرة: لغناه بالبروتين و الزنك اللازم لإنتاج الكولاجين المفيد للبشرة و الذي يمنحها مظهرا أكثر شبابا و أكثر مرونة و يزيد أيضا من توهجها. و يساعد على شد جلد الوجه خصوصا منطقة حول الأنف. و يسيطر على المسام الواسعة بالإضافة الى أنه يحد من اضطرابات الجلد. من خطر الكلور على البشرة و من خطر الإصابة بسرطان الجلد أيضا. كذلك تدليك بشرة طفلك بزيت السمسم يعالج جفافها. يحسن من نوم طفلك و من نموه بشكل أفضل بالإضافة الي قدرته على علاج مشاكل الطفح الجلدي خاصة في منطقة الحفاض.

٢- السمسم مفيد للحم: فبذور السمسم أو حتى زيت السمسم يساعدان على تعزيز صحة الفم و الأسنان بشكل عام، أنه يساعد على تبيضها. وازالة بلاك الأسنان و كذلك تقليل كمية المسوخ القيدية في كل من بلاك الأسنان ولعاب الفم.

٣- يمنع خطر الإصابة بمرض السكري : فهو فعال في مكافحة مرض السكري من النوع ٢ بفضل ما يحتويه من مغنيسيوم و غيره من العناصر الغذائية المفيدة. فقد أشارت الدراسات الأمريكية أن استبدال زيت الطعام بزيت السمسم يساعد على خفض نسبة ال BP. بلازما الجلوكوز لدى مرضى السكري و كذلك خفض ارتفاع ضغط الدم أيضا.

٤- يعزز من صحة القلب: فهو فعال في تحسين صحة القلب و الأوعية الدموية و كذلك تقليل خطر الإصابة بتصلب الشرايين لخصائصه المضادة للأكسدة و للالتهاب.

بالإضافة الي أن بذور السمسم تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الأحادية الدهنية الغير مشبعة و كذلك حمض الأوليك الذي يساعد في خفض الكولسترول السيئ و زيادة

الكولسترول الجيد في الجسم مما يمنع خطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي و السكتات الدماغية.

٥- فعال في حماية تلف الحمض النووي من الإشعاع: لوجود مركب "السيسامول" المضاد للالتهاب الذي يساعد على زيادة عمر المرضى الذين تعرضوا للعلاج بالإشعاع عن طريق منع الأضرار التي قد تصيب الأمعاء و الطحال و بالتالي فهو فعال في حماية تلف الحمض النووي من الإشعاع .

٦- يقي من خطر الإصابة بمرض السرطان : فهو يساعد على خفض خطر الإصابة بأورام القولون و المستقيم بنسبة ١٣٪ و سرطان القولون بنسبة ١٢٪. وفقا لما أشارت اليه إحدى الدراسات التي نشرت في المجلة الأمريكية للتغذية. و ذلك لاحتوائه على المغنيسيوم و مركب "الفيثات" المضادين للسرطان.

٧- يعزز من صحة العظام و المفاصل : فبذور السمسم تعتبر من المصادر الكبيرة الغنية بالكالسيوم و الزنك اللازمين لصحة العظام و منعها من خطر الإصابة بهشاشة و هذا لأنه يساعد على زيادة كثافة المعادن في العظام و صحة العظام ككل. بالإضافة الي انه يحمي من خطر الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي و يخفف من الآلام و التورم المصاحب للتهاب المفاصل لاحتوائه على النحاس و لخصائصه الأخرى المضادة للالتهاب و للأكسدة.

٨- يعزز من صحة الجهاز الهضمي و القولون : فهو يخفف من شدة الإمساك و يقلل من التعرض له لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف.

٩- مفيد للجهاز التنفسي: لاحتواء بذور السمسم على المغنيسيوم الفعال في منع خطر الإصابة بالربو و من اضطرابات الجهاز التنفسي الأخرى عن طريق منع تقلصات الشعب الهوائية.

١٠- يخفض نسبة الكولسترول في الدم : فبذور السمسم خاصة النوع الأسود تتميز باحتوائها على نسبة عالية من "الفيتوسترولس" الذي يمنع إنتاج الكولسترول.

١١- يقلل من التوتر والقلق : لاحتوائها على العديد من الفيتامينات و المعادن كالثيامين و التريتوفان اللذين يساعدان على إنتاج السيروتونين الفعال في تقليل حدة الألم. التوتر. القلق. الاكتئاب. تحسين المزاج بالإضافة الي مساعدته على النوم بعمق.

١٢- يحمي من خطر الإصابة بفقر الدم (الأنيميا): فينصح بتناول بذور السمسم خاصة السوداء لأولئك الذين يعانون من فقر الدم (الانيميا) أو الضعف و ذلك لاحتوائها على كميات عالية من الحديد.

١٣- مفيد للكبد: فهو يساعد في الحفاظ على سلامة وظائف الكبد لقدرته على حماية الكبد من تأثير الكحول.

١٤- مفيد للعين: لقدرته على زيادة فاعلية الكبد في إرسال الدم إلى العينين لعملها بشكل أفضل بالإضافة الي أنها تساعد في علاج عدم وضوح الرؤية، التعب و جفاف العين.

١٥- مفيد للشعر: لاحتوائها على الأحماض الدهنية الأساسية مثل اوميغا ٣. أوميغا ٦ و أوميغا ٩ التي تعزز نمو الشعر و لمعانه و فروة الرأس لذلك فتدليك فروة رأسك بزيت بذور السمسم الدافئ يزيد من الدورة الدموية بها. و يحارب جفافها و يعالج انسداد المسام التي تسبب ترقق الشعر وتساقطه. بالإضافة الي قدرته على علاج مشاكل التهاب و تهيج فروة الرأس و قشرة الشعر بسبب خصائصه المضادة للفطريات. وللجراثيم وللالتهابات. هذا بجانب قدرته على حماية شعرك من الآثار الضارة لأشعة الشمس فوق البنفسجية و التلوث بالإضافة الي فاعليته بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من شيب الشعر.

دراسة: أطفال شاشات اللمس ينامون أقل من أقرانهم



قال باحثون بريطانيون إن الأطفال الذين يمضون وقتاً للعب على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي تعمل باللمس يميلون إلى النوم لفترة أقل من نظرائهم الذين لا يستخدمون تلك الأجهزة. وتشير الدراسة، التي نشرت في دورية ساينتيفيك ريبورتس، إلى أن كل ساعة يمضيها الطفل يوميا في استخدام مثل هذه الأجهزة التي تعمل باللمس تؤدي لانخفاض فترة نومه بمقدار ١٥ دقيقة.

لكن في المقابل، تطور هؤلاء الأطفال مهاراتهم الحركية الدقيقة بشكل أسرع من نظرائهم، وفقا للدراسة. وقال خبراء إن الدراسة «جاءت في الوقت المناسب»، لكن لا يجب على الآباء أن يشعروا بقلق بالغ من نتائجها. وحدثت طفرة كبيرة في استخدام الأجهزة التي تعمل شاشاتها باللمس في المنازل، لكن هناك نقص فيما يتعلق بفهم أثرها على نمو الأطفال، في مراحل عمرهم المبكرة.

ووجهت الدراسة، التي أجريت في كلية بيركبيك التابعة لجامعة لندن، أسئلتها إلى ٧١٥ من آباء وأمهات لديهم أطفال تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات.

وسألت الدراسة الآباء، عن المدة التي يمضيها أطفالهم غالبا في استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية التي تعمل باللمس، وعن نمط نومهم. وأظهرت الدراسة أن ٧٥ في المئة من الأطفال الصغار استخدموا الأجهزة التي تعمل شاشاتها باللمس بشكل يومي، وأن ٥١ في المئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ إلى ١١ شهرا يستخدمونها بشكل غير يومي، وأن ٩٢ في المئة من الأطفال في الفئة العمرية ما بين ٢٥ إلى ٣٦ شهرا يستخدمونها بشكل غير يومي أيضا.

لكن الأطفال الذين يستخدمون تلك الأجهزة بشكل عام ناموا فترات أقل ليلا، وأكثر خلال النهار. وفي المجمل، انخفضت فترة نومهم بمقدار ١٥ دقيقة، مقابل كل ساعة يمضونها في استخدام تلك الأجهزة، كما تقول الدراسة.

ليس قبل وقت النوم

يقول الدكتور تيم سميث، أحد الباحثين بالدراسة، لبي بي

سي :

«ليست هذه فترة

طويلة، مقارنة بفترة النوم لدى هؤلاء

الأطفال، التي تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ ساعة يوميا في المجمل، لكن كل دقيقة لها أهميتها في نمو الأطفال بسبب فوائد النوم».

ولا تعد نتائج الدراسة قاطعة، لكن الدكتور سميث يقول إنها «تشير إلى أن استخدام تلك الأجهزة ذات شاشات اللمس قد يقترن بمشاكل في النوم».

لكن الدراسة أظهرت أيضا أن استخدام الأطفال لتلك الأجهزة بنشاط، للتعليم والتجربة وليس للمشاهدة فقط، يسرع من تطور مهاراتهم الحركية.

إذن هل يجب إعطاء الأطفال أجهزة من هذا النوع للعب بها؟ يرى الدكتور سميث أنه «من الصعب جدا الإجابة عن هذا السؤال في الوقت الراهن»، ومن الأفضل أن تتبع نفس القواعد المشابهة، التي تحدد طول الوقت الذي يجب أن يقضيه الأطفال أمام أجهزة التلفاز. ويعني هذا وضع حد للوقت الإجمالي الذي يمضيه الأطفال في استخدام هذه الأجهزة، وضمان أن الأطفال لا يزالون يبذلون طاقات بدنية، وكذلك ضمان أن المحتوى الذي يشاهدونه مناسب لأعمارهم، وتجنب استخدام تلك الشاشات خلال الساعة التي تسبق وقت النوم.



سرعة الصوت :

كلما يحدث صوت يكون هنالك شيء يتذبذب في مكان ما ، وهو شيء يهتز الى الخلف والى الامام بسرعة . فالصوت يبدأ بشيء يتذبذب لكن ينبغي للصوت ان ينتقل خلال شيء ما فهو يحتاج الى شيء ليحمله من مصدره الى السامع وهذا يسمى «الناقل» حيث يمكن ان يكون الناقل أي شيء : هواءً ، ماءً ، أجساما وحتى الأرض ، وقد دأب الهنود وضع آذانهم على الارض لسماع صوت بعيد .

إذا لم يكن هنالك ناقل فليس هنالك صوت . فإذا أوجدت فراغا ، ومكانا خالياً من الهواء أو من أية مادة أخرى ، فإن الصوت لا يستطيع الانتقال عبره ، وسبب ذلك ان الصوت ينتقل في موجات كما ان الاجسام المتذبذبة تجعل الجزيئات او الذرات في المادة المجاورة لها تتذبذب وتقوم كل ذرة او جزئي بنقل الحركة الى الجزئي او الذرة المجاورة فتكون النتيجة موجات صوتية . وحيث ان الناقل الذي ينتقل الصوت خلاله

يمكن ان يتراوح بين الخشب والماء والهواء ، فإن الموجات الصوتية سوف تنتقل بسرعات مختلفة .

(موسوعة شلال المعرفة : ص ١٢٠)

كشف جديد يقلب الموازين عن كيفية تكون الذاكرة

آمون قبل أن تنتقل إلى قشرة الدماغ حيث يجري تخزينها. لكن فريقاً من العلماء في مركز رايكن-إم أي تي لعلوم وراثية الدوائر العصبية أجروا تجارب متطورة أثبتت خطأ هذا الاعتقاد. وأجريت التجارب على الفئران، لكن من المعتقد أن النتائج تنطبق على البشر كذلك. ورصد العلماء تكوّن الذكريات على هيئة كتلة من خلايا المخ المتصلة، وذلك كرد فعل لصدمة. ثم استخدم الباحثون شعاعاً من الضوء مسلطاً على الدماغ للتحكم في الخلايا العصبية، بحيث كانوا قادرين على تحريك ووقف الذكريات. وتظهر النتائج، المنشورة بدورية العلوم، أن الذكريات تتشكل في قرن آمون وقشرة الدماغ في آن واحد.

وفي تصريح لبي بي سي، قال سوسومو تونغواو مدير المركز العلمي «كان هذا مفاجئاً. هذا يتعارض مع الافتراض القائم منذ عقود.

وأضاف الأستاذ الجامعي «إنه تقدم كبير مقارنة بالمعرفة السابقة».

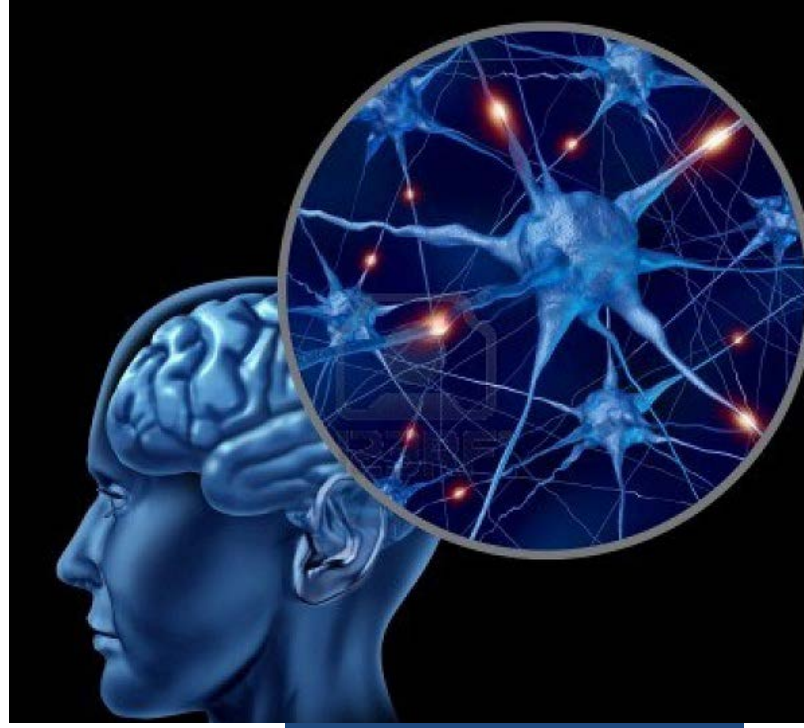
وبشكل عام، لا يبدو أن الفئران تستخدم الذاكرة طويلة الأمد في قشرة الدماغ خلال الأيام القليلة التي تعقب تشكيل الذكرى. وقد نسيت الفئران الحادث الصادم حين أوقف العلماء عمل الذاكرة قصيرة المدى في قرن آمون.

لكن حين دفع العلماء الذاكرة طويلة الأمد إلى العمل، تذكرت الفئران الحادث، وهو ما يعني أن الذكرى قد تكونت بالفعل في قشرة الدماغ.

وقال تونغواو إن الذكرى تكون «غير مكتملة أو ساكنة لأول عدة أيام بعد تشكيلها».

وخلص العلماء كذلك إلى أن الذاكرة طويلة الأمد لا تكتمل أبداً إذا انقطع الاتصال بين قرن آمون وقشرة الدماغ. بالتالي، مازال هناك رابط بين هذين الجزئين من المخ. وحتى الآن، يدخل الاكتشاف الجديد في إطار العلوم الأساسية التي تشرح كيفية التي تعمل بها أجسامنا.

لكن تونغواو يقول إن الاكتشاف قد يوضح أموراً مصاحبة لأمراض مرتبطة بالذاكرة، مثل الخرف.



حسب ما نشر على موقع (BBC) فقد اكتشف فريق من العلماء ما يحدث بالفعل في المخ أثناء عمليات توليد الذكريات وتخزينها.

وتوصل الفريق، المكون من علماء أمريكيين ويابانيين، إلى أن المخ يولد نسختين من الذكريات في وقت واحد، إحداها للوقت الراهن والأخرى لباقي الحياة.

وساد في السابق اعتقاد بأن كل الذكريات تنشأ كذاكرة قصيرة المدى، ثم تتحول ببطء إلى ذاكرة طويلة الأمد.

ويرتبط تذكر التجارب الشخصية بجزئين في المخ، وهما «قرن آمون» المخصص للذاكرة قصيرة المدى، وقشرة الدماغ المخصصة للذاكرة طويلة الأمد. وبحسب الاعتقاد السائد منذ خمسينات القرن الماضي، فإن الذكريات تنشأ في قرن

لماذا تتقلص شرائح اللحم عند شويها وتصدر رذاذاً ؟

ذلك صعب جداً ، فحين قلي قطعة اللحم ينحس الماء الموجود فيها تحت طبقة من زيت القلي الساخن وقد اجري الأخصائيون اختبارات دقيقة وضمن شروط مدروسة فاستطاعوا رفع درجة حرارة قطرات من الماء في زيت ذي كثافة مناسبة الى حوالي 180 درجة مئوية قبل ان تغلي لكن في الحالات الطبيعية ، هذا ما يحدث في المقليات يبدأ الماء بالغليان فجأة ، وبشكل غير متوقع يتمدد حوالي

تحتوي اللحوم على نسبة كبيرة من الماء، لكن مهما حاولت شويها بدقة وبطء ستصل الى لحظة يصبح فيها زيت القلي (والذي لا يغلي عند درجة مئة مئوية كالماء، بل يستمر بالغليان أكثر من ذلك) أسخن من درجة غليان الماء الطبيعية .

وإذا أمكن للماء الموجود في قطعة اللحم ان يغلي ببطء شديد، لما حدثت أي من المشاكل المذكورة. لكن تنفيذ

لماذا تعتبر المرأة حادة الملاحظة أكثر من الرجل؟

عندما نقول إن احداً «حاد الملاحظة» أو «سريع البديهة» في تعامله مع الآخرين فإننا بدون ان نعرف نشير لقدرته على قراءة لغة الجسد لديهم، و مقارنة هذه الدلائل بالإشارات اللفظية بمعنى آخر ، عندما نقول إن لدينا «حدساً» أو «شعوراً داخلياً» بأن شخصاً ما كذب علينا فنحن عادة نعني ان لغة جسده لا تتفق مع كلماته المنطوقة . وهذا أيضاً ما يسميه المتحدثون الوعي بالجمهور، أو القدرة على التواصل معه و التأثير فيه. على سبيل المثال إذا كان الحاضرون يجلسون متكئين للخلف على مقاعدهم و اذرعهم متشابكة أمام صدورهم، فالمتحدث «حاد الملاحظة» سيعرف بحدسه او حسه الداخلي أن رسالته لا تصلهم بالشكل المطلوب وسيدرك أنه بحاجة الى اتباع أسلوب مختلف من أجل الاستحواذ على انتباه الجمهور و اشراكهم معه. و بالمثل اذا لم يكن المتحدث «حاد الملاحظة» فيستمر متخطباً بغض النظر عن حوله .

وبشكل عام تعتبر المرأة حادة الملاحظة أكثر من الرجل بكثير وهذا أدى الى ما نشير إليه عادة باسم «حدس المرأة» فالمرأة تمتلك قدرة فطرية على التقاط و فك شفرة الإشارات غير اللفظية ، وكذلك على رؤية التفاصيل الصغيرة بدقة. و لذلك قليل من الرجال هم الذين يستطيعون الكذب على زوجاتهم دون ان ينكشف أمرهم و لذلك أيضاً، تستطيع معظم النساء بالعكس خداع الرجال بدون ان يشعرون بذلك. وقد أظهر بحث اجراه علماء النفس في جامعة هارفارد ان النساء ينتبهن أكثر من الرجال بكثير للغة الجسد. وقد عرضوا على المشاركين في البحث أفلاماً قصيرة بدون إظهار الصوت، لرجل و امرأة يتحدثان و طلبوا منهم تفسير ما كان يدور بينهما بقراءة تعبيراتها. وأظهر البحث ان النساء استطعن قراءة الموقف بدقة في ٨٧٪ من الحالات، بينما أحرز الرجال نسبة ٤٢٪ فقط والرجال الذين يعملون في وظائف تتعلق بالتنشئة و تقديم الرعاية، كالتربية والتمريض ، كانوا في كفاءة النساء تقريبا . ويتضح حدس المرأة بالتحديد في النساء اللاتي قمن بتربية أطفال . لأنه في خلال السنوات القليلة الأولى، تعتمد الأم فقط تقريبا على الملاحظة غير اللفظية لتتواصل مع الطفل، وهذا هو السبب في أن النساء غالبا ما يكنّ مفاوضات لمحات أكثر من الرجال، و ذلك لأنهن يمارسن قراءة الإشارات مبكراً

المصدر : المرجع الاكيد في لغة الجسد ص ١٤

١٨٠٠ مرة ضعف حجمها الأصلي ويحدث ذلك في جزء بسيط من الثانية مما يؤدي الى انفجار او صدور رذاذ شديد الحرارة من الزيت المختلط بالماء.

ولتجنب الفوضى التي تسببها عملية قلي اللحم فإن الأمر يصبح خطراً على الطاهي، لذا من الأفضل ان تكوني حذرة أثناء قلي الأطعمة التي تحتوي كميات كبيرة من الماء (او الجليد كما في الأطعمة المثلجة) . ويجب ان تتذكري دائماً بأن لا تحاولي تبريد مقلاة حامية فيها زيت محترق بوضعها في الماء مباشرة لأن رذاذ وبخار الماء المغلي الصادر عنها قد يؤدي الى حروق وتجلطات شديدة في اليدين.

مؤمن قريش

رجاء محمد بيطار

«أبو طالب في ضحاح من النار!»

رباه، كيف لم تتساقط ثنايا المجحف الناطق بمثل هذا الافتراء، وقد اهتز لافترائه قلب سيد الأوصياء، وقبله سيد الأنبياء، واغضب رب السماء؟! فلا العقل ولا النقل يوافقان هذا المقال...

أما العقل، فيحكم بأن شريف بني هاشم، من اشتهر بالصدق والأمانة وحسن التدبير، ومن تولى بعد أبيه شؤون البيت الحرام والرفادة والسقاية للحجاج، الكبير منهم والصغير، وأنفق جل ماله في الصدقات وإطعام الطعام، قبل الإسلام وبعد الإسلام، من كان يوصي زوجته الصالحة بابن أخيه اليتيم، فلا تقر عيناها إلا برضاه، ولا يهنأ عيشهما إلا بهناه، أكان يفعل كل ذلك فقط، إكراماً لذكرى أخيه... بل إن أحداً في التاريخ لا يكرم طفلاً ولا شاباً هذا الإكرام، حتى يفضله على أولاده، ويفديه بأعزهم عليه... ما لم يكن مؤمناً برسالته، راعياً لحقوق نبوته وولايته، فالعواطف لا تكفي لتفسر هذا، ولا بد أن الإيمان كان هو الدافع الأكبر الذي ساق عظيم قريش ليتحدى قريش كلها، ويقول لولده جعفر، حينما رأى علياً يصلي خلف ابن عمه «أذهب يا بني وصل جناح ابن عمك»

كل هذا وقريش قلبية له، تهدد وتتوعد، فلا يطرف له جفن ولا يتردد.

وأما النقل، فذو أبياته لا يقولها إلا مسلم، وهو الشاعر الحصيف اللبيب:

لقد اكرم الله النبي محمداً فاكرم خلق الله في الناس أحمد
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد

وقوله الذي يدل على توحيده:

مليك الناس ليس له شريك هو الوهاب والمبدي والمعيد
ومن فوق السماء له ملاك ومن تحت السماء له عبيد

ويستوي العقل والنقل في أمور عدة، ليثبتا دونما شك لكل عاقل أريب، إيمان شيخ الأبطح...

فها هي فاطمة بنت أسد(رض)، تؤمن ويحسن إيمانها، ويتركها النبي في عصمة أبي طالب، فهل كان ليفعل لو كان عمه مشركاً؟!... هل كان ليتترك مسلمة في كنف مشرك وذاك ما حرّمه الله؟!؟

وها هو أبو طالب ينقل إلى النبي عرض قريش له أن يجعلوه عليهم ملكاً، على أن يترك هذا الأمر، أي النبوة، وهو لعمرى عارف برده، فيجيبه النبي(صلى الله عليه واله) بكل مودة:

«يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه!»!

فيقوم عمه إليه، يقبل بين عينيه، ولعل قلبه يهزج بين جنبيه، فولده هذا الذي لم يلد، نبي رغم أنوف كل المخالفين!

وها هو أبو طالب يستقبل زوجته فاطمة بنت أسد، عند خروجها من بيت الله بعدما ولدت فيه له طفلاً لا كالأطفال، لم يولد قبله ولا بعده في بيت الله غيره ها هو يأخذ بيدها ويذهب بوليدها إلى حبيبه محمد، على بعض الروايات، فيسميه بما أملى به الله عليه، فإذا هوعلي، فتقر عينه بأن يكون أبا الولي! وهنا مربط الفرس ومناخ الرحل، أبو طالب هو أبو علي، ... وهنا السؤال الأبرز: «هل يولد الولي من صلب مشرك أو رحم مشرك؟!... كلا وحاشي، فهو صنو النبي خلا الرسالة، وهو سيد الأوصياء وورث الأنبياء، فكيف يكون أبوه مشركاً؟! بل إن هذا هو السبب الأساس الذي حدا بأولئك المناهضين له ليفتروا على أبيه، أو ليس هو من قيل فيه: «أخفى أعداؤه فضائله حقداً، وأخفى أولياؤه فضائله خوفاً، فبرز من ذين وذين ما ملأ الخافقين!»

ولما وجدوا أن لا سبيل لهم إلى الانتقاص منه بقول أو فعل، أرادوا التشكيك بإيمان أبيه، ... ولكن خسئ المصلون، فقد اشرفت شمس الولاية في صلبه قبل ولادة علي، وتقاسم النور مع أخيه عبد الله قبل ولادة النبي، حتى ولد لكل منهما من تطأطئ له الأعناق إجلالاً وإعظاماً على مر الدهور، وتنفض الشمس في حضرة نورهما الباهر...محمد صلى الله عليه وعلي، عبد الله وأبو طالب، أبوان لأكرم ولدين، وزاد أبو طالب على عبد الله بأن كفل النبي صغيراً ونصره كبيراً، فكان له الحامي والمعين إذ عز النصير، وفي هذا فليتفاخر المتفاخرون، حتى حق للنبي أن يحزن عليه بعد وفاته ذلك الحزن العظيم، ولا يليق الرثاء إلا بمن كان أهلاً للرثاء، وما كان النبي لينطق عن الهوى، «إن هو إلا وحي يوحى»، وتزامنت وفاته مع وفاة سيدة قريش، سيدة أمهات المؤمنين، حامية الرسالة والرسول، وشريكة أبي طالب في النصر، الصديقة خديجة الكبرى، فثقلت وطأة البلاء على قلب خاتم الأنبياء، حتى دعا ذلك العام الكئيب بعام الحزن.

إيه يا رسول الله، فليهنأ قلبك أن عام الحزن الذي غيب عزيزيك، قد خلف أعواماً من المعرفة الحقة بشأنهما الذي أريد أن يُغمط، وحقهما الذي أريد أن يُهضم، فقد جعل الله لك أمة توالي من واليت وتعادي من عاديت، وتهتدي بالنور المنبثق من عتمة الليالي الحالكات، فكن لنا شفيعاً يوم السؤال عن الأمور المتشابهات والفتن الماحقات، بحق كفيلك المظلوم وآلك الذين تماهت بهم كل الفضائل والصفات.

رجاء محمد بيطار

أروقته نجفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

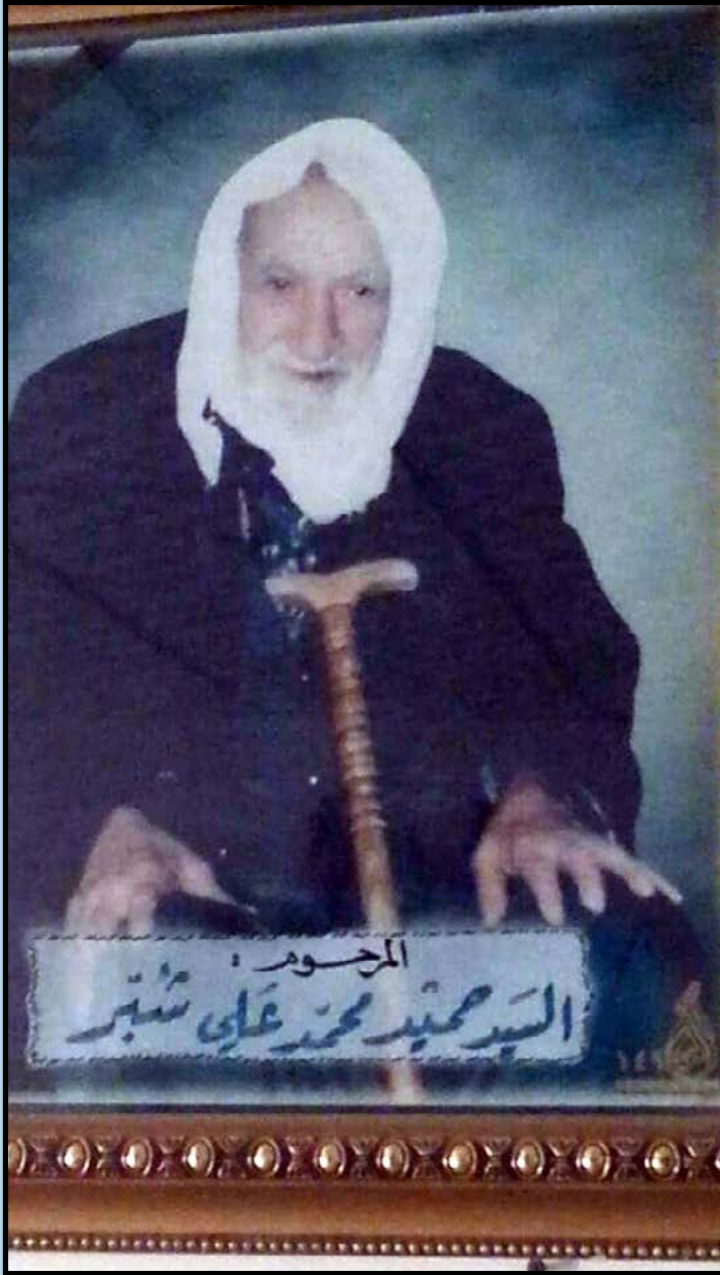


مرقد
كميل بن زياد النخعي
النجف
قصة التراث والهوية

رجال مهنيون
السيد حميد شبر
خان الشيلان

رجال مهنيون

السيد حميد شبر



امتاز السيد حميد شبر باخلاقيات مهنته حيث كان صادقاً اميناً محافظاً على اموال من يعمل لديه، وكان يطلب اجوراً مناسبة إذ يتسامح كثيراً مع زبائنه، وكان اصحاب العمل في النجف يثقون به ثقة كبيرة

حتى يخرج بحصيلة ترضي طموحه وترفع من اسم مدينته في مجال آخر، يضاف الى جملة المجالات التي برزت بها النجف مدينة العلم والعلماء.

ولد السيد حميد شبر في عائلة علمية دينية وهي في ذات الوقت تشجع على المواصلة في الحياة بمختلف نشاطاتها، فتوجه السيد حميد الى (كراج) المرحوم مهدي حسن المتوفي سنة ١٩٦٠

على بركة الله نبدأ بسلسلة رجال مهنيون للحديث عن رجل في مهنة.. واليوم سيكون الحديث عن السيد حميد السيد محمد علي شبر الشهير بـ(سيد حميد شبر) وهو ميكانيكي محركات الديزل (فيتر كان) وهو من اوائل الذين ابدعوا بهذه المهنة وهو من مواليد ١٩٢٢ النجف الاشرف، احب مدينته واحب مهنته فبذل كل ما بوسعه ليضيف الى عمله الشيء الكثير



السيارات المارسدس فجعلها تشتغل فوراً دون تسخين (حامي المحرك) وهذا ما يوفر وقتاً وجهداً ويقام بتعليم عماله هذه الطريقة لتنتشر في اوساط المهنة ومن اشهر العاملين لديه هم المرحوم عيد زيد سدر والحاج اموري الذي سكن بغداد أيضاً والحاج فيحان الذي سكن بغداد وفتح محلاً وكراجات لتصليح مكائن ماسدس بنز والمرحوم صادق يوسف الذي سكن بغداد وفتح ورشة في شارع معسكر الرشيد أما في اختصاص محركات الفولفو فكان حسن حلاوي وأخوه المرحوم حسين حلاوي وكذلك المرحوم الحاج خضير ومن نشاطات السيد حميد شبر رحمه الله الأخرى نشاطه الاجتماعي المتميز حيث كان يصل ارحامه ويتفقدهم واحداً واحداً وكان دائم الحضور في مجالس النجف العامة والخاصة وهو من ابرز الشخصيات النجفية المنظمة لعزاء اربعينية الامام الحسين عليه السلام وكذلك كان من اعضاء عزاء السواق المشهور والذي كان في بداية منطقة الجبل قرب كراج بغداد في الميدان سابقاً وكان وقت ذاك خطيب العزاء كل من السيد حسن شبر والشيخ احمد الوائلي.

ومن اعمال السيد حميد شبر كان يشغل مولدات كهرباء طرقي (البراق والمشرق) وكذلك منطقتي السوق الكبير والميدان، اضافة الى دورة الصحن الشريف، كأن كانت شبكة الكهرباء غير مكتملة ولم تصل النجف بصورة مستمرة.

ان السيد حميد شبر وامثاله من ابناء النجف الاشرف في تلك الفترة حقا كانوا بمثابة الورشة والمعهد والمدرسة التي يتعلم منها الآخرون ولم يصل لتلك الدرجة الا بالمثابرة والكفاح ليستوعب كل خفايا المهنة ليكون حلقة من حلقات الابداع في مدينة العلم والعلماء النجف الاشرف وهو حقا رجل مهني من سيرته عبرة ومثال يتخذ قدوة حسنة، لقد لبي نداء ربه الكريم في نيسان من عام ٢٠١٠ ميلادية ليترك ارث مهني يذكر بكل اعتزاز واستمر اسمه في الحي الصناعي في النجف الاشرف باستمرار ولده الذي يعمل بكل اخلاص لتبقى سمعة المدينة عالية بسمعة الغياري من رجالها المؤمنين.

فرحمك الله يا ابا علي سيد حميد شبر على حبك لوطنك ومدينتك ورمزها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

ليتعلم منه مهنة تصليح محركات الديزل وهو شاب يافع فتعلم منه المهنة وتمكن منها باسرع ما يمكن حتى تمكن من ان يفتتح كراجاً خاصاً به في المنطقة الصناعية الاولى في النجف وهي منطقة الجبل المعروفة على نطاق واسع في العراق ودول الجوار وموقعها الان فندق السدير. ومنذ العام ١٩٣٧ كان السيد حميد شبر من اوائل من تمكن في اصلاح محركات سيارات (المالك) الاميركية ومحركات (الفورد) الاميركي وكذلك ماركة (الهنديانة) وكذلك محركات سيارات الشوفرليت عند دخولها الى العراق.. وبعد سنين طويلة وفي العام ١٩٥٥ بالتحديد دخلت ماركات جديدة من للسيارات الحمل منها نوع فولفو وبعد ذلك دخل الى العمل في العراق سيارات ماسدس الحمل المعروفة باسم (لوري) فتمكن من معرفة جميع خفايا وعطلات هذه الانواع حتى ابدع في تصليحها وقد تمكن من ان يوفر مبالغ ووقت في تصليح هذا النوع من المحركات الذي اشتهر بها وذاع صيته في جميع انحاء العراق .

وقد انتقل الى (كراجه) الجديد في الحي الصناعي المقام في المنطقة الواقعة بين مدينة النجف الأشرف ومدينة الكوفة في سبعينيات القرن الماضي ومازال هذا الكراج حتى اليوم قائماً ومعروفاً لدى زبائنه بتصليح محركات سيارات الماسدس المعروفة بـ (اقجم وابو ردين) والذي يدير (كراجه) اليوم ولده السيد رسول وهو على درجة كبيرة من الحرفية والالتقان لمهنته بشرف وأمانة وهو امتداد لما رسمه له والده السيد حميد شبر واخطه في مهنة (فيترية) محركات الديزل.

امتاز السيد حميد شبر بالتزامه باخلاقيات مهنته فكان يبدأ عمله بالوضوء وقراءة بعض السور القرآنية وكان صادقاً أميناً محافظاً على اموال كل من يعمل لديه ولا يتلاعب بالادوات الا لما تقتضيه المصلحة وكان يطلب اجور مناسبة حيث يتسامح كثيراً مع زبائنه ولا يفرض عليهم اجوراً عالية وكان اصحاب العمل في النجف يتقنون به ثقة كبيرة جدا للحد الذي يودعون محركات سياراتهم ويحاسبونه على الاجور دون الرجوع الى أي تدقيق وحسابات جانبيه وذلك لصدقه وأمانته ومن ابرز هؤلاء كان رشاد عجينة ورشاد مرزه وناجي شنون وعبد شيرزوه وولده عبد الهادي (صاحب شركة النجف العالمية للنقل) سابقاً ومن خصاله الاخلاقية في المهنة كان يحب العاملين لديه ويسعى لتعليمهم الصنعة بدون انانية وحتى ابتكاراته وسر مهنته لا يخفيها عن عامليه ويعلمهم بسهولة، ويسر ومثال على ذلك قام في العام ١٩٦٥ من تحويل في محرك

ان السيد حميد شبر ومن امثاله كانوا بمثابة الورشة والمعهد والمدرسة التي يتعلم منها الآخرون

خان الشيلان

النجف الاشرف حاضنة للعلم والثقافة والدين وفيها تسكن الارواح الطاهرة حول المرقد الشامخ لمولى الموحدين وخليفة المسلمين وابن عم الرسول وزوج البتول انه علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه ضجيعاه ادم ونوح عليهما السلام وجواره النبيان هود وصالح عليهما السلام لذلك صارت مهوى الافئدة ومحط انظار الزائرين والوافدين ليحلوا في ارضها محملين بالاشواق والعبير والرغبة في التزود من زادها الروحي المنعش.

حوانيت للصرافة والامانات اي ان عملها كعمل المصارف في الوقت الحاضر وبطريقة اسهل وامرن حتى مما هو عليه الان، ومن جملة هذه الخانات التي تكاد تكون هي الوحيدة التي بقيت شاخصة الى يومنا هذا هو (خان الشيلان) وهو دار الضيافة الذي يسمى اليوم رسميا (متحف التراث النجفي وثورة العشرين) حيث يعد من المعالم التراثية والاثرية والتاريخية المهمة في مدينة النجف الاشرف في هذا الوقت كما يمتاز بموقعه المتميز في المدينة القديمة والمركز التجاري والنايض بالحركة، وقد شيد هذا الخان في سنة ١٨٩٥م وقد تبرع به الحاج عبد الرحيم (معين اغا النجار)

اشرف على العمل الحاج احمد الزكي الجواهري وقد خصص لإيواء الزائرين في المدينة وكان بناؤه مجاورا لسور المدينة حتى يسهل على الزائرين الدخول اليه والخروج منه عند السفر ولا يزال هنالك جزء من السور شاخص ويقع خلف خان الشيلان حيث ان الخان في جغرافية المدينة يقع في محلة البراق تحديدا وشارع الخورنق وملاصقا لثانوية الخورنق من الجهة الاقرب الى الميدان. وفي حقيقة الامر لم يستخدم الخان للغرض الذي اعد من اجله الا لفترة قصيرة جدا بعدها استولت عليه السلطات العثمانية في اواخر عهدها واتخذ منه مقرا لمؤسسات حكمه، تتراوح مساحته حوالي ١٥٠٠ متراً مربعاً تقريبا ويتكون من ثلاثة سرايب وطابقين فيهما غرف متداخلة بعضها ببعض وتطل بمجملاها

كان لزاما على هذه المدينة ان تفتح ابوابها لتلك الجموع الزائرة ومنذ القدم بنيت الخانات وقسمت البيوت الى براني ودخلاني لتكون البرانيات لضيافة المسافرين والزوار الخاصين بأهل الدار، فأنشئت الخانات في أواخر العهد الثقافي لتكون اماكن مهمة في ايواء الزائرين وتقديم افضل الخدمات لهم من مسكن ومأكل ومأمن للبضائع والسلع وكذلك تقوم بتسهيل العمليات التجارية من بيع وشراء إذ كانت داخل هذه الخانات





على ساحة الخان الداخلية بالتصميم الشرقي حيث الاواوين المقوسة والزخارف الاسلامية والسيوف والجدران جميعها مبنية على الأجر والجص بفن معماري نجفي فريد.

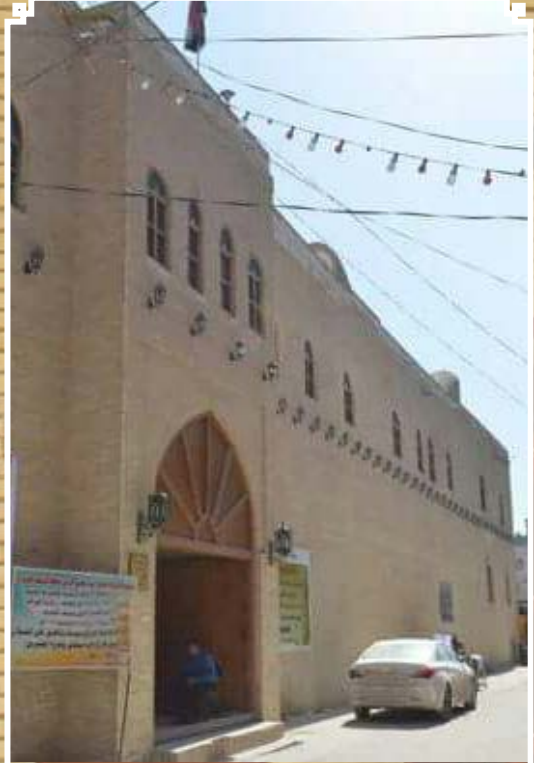
مر الخان بمراحل متعددة وان كان الهدف الاسمي لإنشائه اول مرة كان خانا لإيواء الزائرين كما ذكرنا سابقا الا انه حاد عن هذا الهدف بسبب السياسات المتحكمة بالبلد فبعد ان اتخذه العثمانيون مقرا للحكم حولوه الى ثكنة عسكرية تابعة لهم ابان الحرب العالمية الاولى وبعد هزيمتهم امام الانكليز استعاده اهل النجف ليكون تحت سيطرتهم حيث حكموا انفسهم بأنفسهم لمدة ثلاث سنوات تقريبا وبعد الاحتلال البريطاني للمدينة اتخذه الانكليز مقرا لحكمهم وصار مقرا للحاكم العسكري للمدينة وكذلك استغلت بعض اروقته لحجز الشخصيات الثورية في النجف وبين فترة ثورة النجف تم استعادته ثانية وفترة ما بعد ثورة العشرين سيطرت القوات البريطانية عليه ثم ترك بعد ذلك فترة.

في عام ١٩٣٣ استغل ليكون مكان اول مولدة كهربائية تدخل المدينة حيث غدت هذه المولدة الصحن الحيدري الشريف بالكهرباء وبعض المحلات السكنية، ثم تحول الى مجرشة ومعمل للثلج الى ان صار محلات تجارية وبعدها تحول الى خربة وتهدمت اجزاء منه إذ أهملت الدولة في ذلك الوقت امره بشكل كامل بالرغم من

الثوار في ثورة العشرين كانوا يستخدمونه للحجز والتحقيق مع الاسرى الانكليز وبخاصة في معركة الرانجية حتى بلغ عدد السجناء الانكليز ١٦٧ اسيرا بينهم ضباط وقد ارحوا وجودهم من خلال كتاباتهم التي وجدت على جدران الخان (السجن) وهي عبارة عن اسماء ورسومات ورسائل دونت ولعل التاريخ الأبرز لهم كان بالرقم ١٩٢٠.

لعل الظروف السياسية وراء اهمال هذا الصرح المهم في المدينة.

وبعد عام ٢٠١٠ وبجهود حثيثة تمت صيانة واعادة بنائه وبأيدي عراقية خيرة مئة بالمئة ومن قبل دائرة التراث والاثار التابعة لوزارة السياحة والاثار وهو اليوم متحف للتراث النجفي وثورة العشرين ومديره اليوم هو استاذ (حمزة الخالدي) وهو شخصية نجفية محبة ووفية للمدينة وعاشقة للتراث والاثار كما عرفه، لذا يقول الخالدي من هذا الرواق ينبغي ان تتفاعل مع خان الشيلان كل مؤسسة تعنى بالاثار والتراث وكذلك جميع الفعاليات الثقافية ليكون معرضا للكتاب او حاضنة للمجاسن الثقافية والندوات العلمية والادبية والنشاطات كافة التي تهم المدينة فضلا عن استقبال الزوار والسواح كمعلم تراثي واثري ومتحف.



مرقد كميل بن زياد النخعي

كميل بن زياد رضوان الله عليه القائد الشجاع المحنك والوالي العارف والحافظ لثغور المسلمين والذي ان ذكرت له مثل تلك الواقعة التي تسمى وقعة الجماجم التي حدثت في شهر شعبان سنة ٨٢هـ وكان حضوره فيها رجلا حكيما في احدى كتائبها المعروفة بكتيبة القراء والتي صمدت امام حملات ثلاث كتائب أرسلها الحجاج لها، لانهم كانوا يحملون فلا يكذبون ويحمل عليهم فلا يبرحون كما كان رضوان الله عليه صلبا قويا في ايمانه وعمله وقتاله لذلك حنق عليه الحجاج المجرم السفاح حيث لقنه درسا في القوة والبطولة. اما عن محطات حياته الاخرى فقد كان رضوان الله عليه في اهله وعشيرته شريفا مطاعا ثقة شجاعا ذا هيبة ووقار وعند الناس فهو من رؤساء الشيعة ومن القراء والنسك والزهاد والعباد والفقهاء فهو القدوة العليا في نسكه وتقواه واسوة حسنة في الفقه والاخلاق والسيرة الحسنة.

ولاه امير المؤمنين عليه السلام ايام خلافته على هيت هذه المدينة التي تقع على الفرات غرب العراق لما يتمتع من خواص تؤهله لهذه المهمة وما تتمتع بها هذه المدينة من اهمية حيث ارتباطها ببادية الشام المتصلة بمناطق نفوذ معاوية الخارج عن حكم الامام علي عليه السلام وهذا الموقع الاستراتيجي للمدينة بحاجة الى حنكة من الحاكم وبالفعل تصدى لها كميل رضي الله عنه.

ومن محطاته الاخرى تسنمه مسؤولية بيت المال لفترة من الزمن خلال حكومة العدل للامام علي عليه السلام وقد اثبت صلاحه ودرابته في الامور المالية الصعبة.

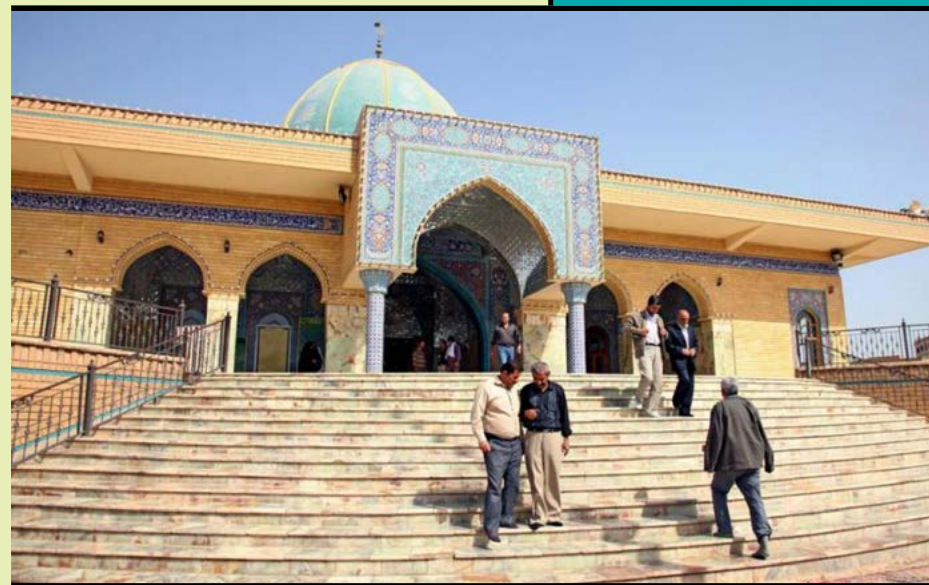
ارتبط اسم كميل بن زياد بالدعاء الذي علمه آياه الإمام امير المؤمنين عليه السلام، وهو الدعاء المعروف بدعاء الخضر عليه السلام، والذي نردده خصوصا ليالي الجمع وفي الزيارات المخصصة والمناسبات المهمة مثل زيارة عرفة وليالي القدر والمناسبة الاهم هي ليلة النصف من شعبان.

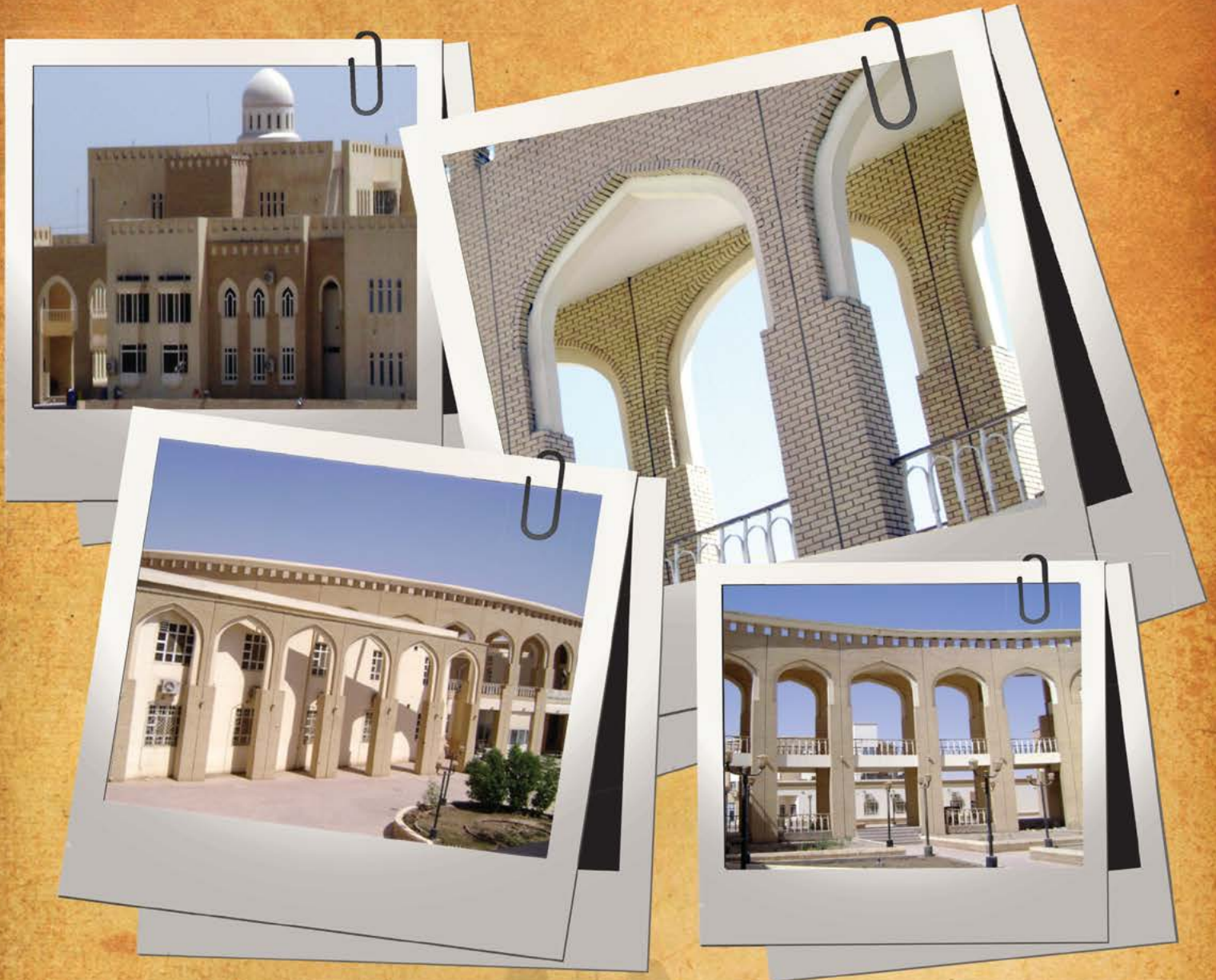
استشهد رضوان الله عليه على يد الحجاج، فكما ذكرنا سابقا حنق الحجاج على كميل اثر وقعة الجماجم فاخذ يلاحقه لتصفيته، وبالفعل قتل الحجاج كميلا وكان صابرا محتسبا نال الفوز باخرته.

وهذا هو المزار اليوم يحاط بالساكنين احياء منهم وكذلك قبور المحبين الراقدين امواتا يحيطون بالقبر الشريف فسلام من الله عليك يا كميل بن زياد صاحب امير المؤمنين

ما ان تستدير بك الحافلة وانت قادم من الكوفة باتجاه النجف على طريق نجف-كوفة صوب حي الحنانة حتى تشاهد قبة جميلة بنقوشها وزخرفتها المنمقة بالحجر والقاشاني المطلي بالازرق والقامات الحجرية البديعة التي وضعت بطريقة هندسية متناسقة وبالرغم من بساطتها وسلامة تشكيلها الا انها تتمتع بمنظر خلاب يريح النفوس التي تهفو نحوها حانية الى توحيد ربها الخالق الواحد الاحد، وبذات القداسة التي تشتمل عليها قباب المدينة المقدسة انها قبة المرقد الطاهر للصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي رضوان الله عليه احد حوارى امير المؤمنين عليه السلام واشد الصحابة تمسكا بنهجه الشريف وباليقين الصادق الذي لا يخالطه شك ابدا.. وعن المرقد الطاهر لهذا الصحابي الجليل فانه يقع في النجف الاشرف في حي الحنانة القريب من مركز المدينة والذي لا يبعد سوى كيلو متر واحد وبضع امتار عن المرقد الشريف لامير المؤمنين عليه السلام وكذلك لا يبعد سوى مسافة بسيطة عن مسجد الحنانة المعروف.

وفي ربة عالية من المنطقة قد ضم القبر في ثناياه الطاهرة جسد ذلك الصحابي الطاهر الجليل وبالرغم من ان الدور قد احاطت بهذا المرقد الشامخ الا انه يتمتع بكونه مزارا معروفا لدى المسلمين ويؤمه الزوار من كافة اصقاع الارض تشرفا بزيارته وذلك عرفانا بمنزلته العالية ومكانته الرفيعة وسابقته في الاسلام وقربه من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وصحبته للامام الحسن بن علي عليه السلام فقد كان





Designing of new buildings to be in line with the features and patterns inherent architectural and heritage of the city

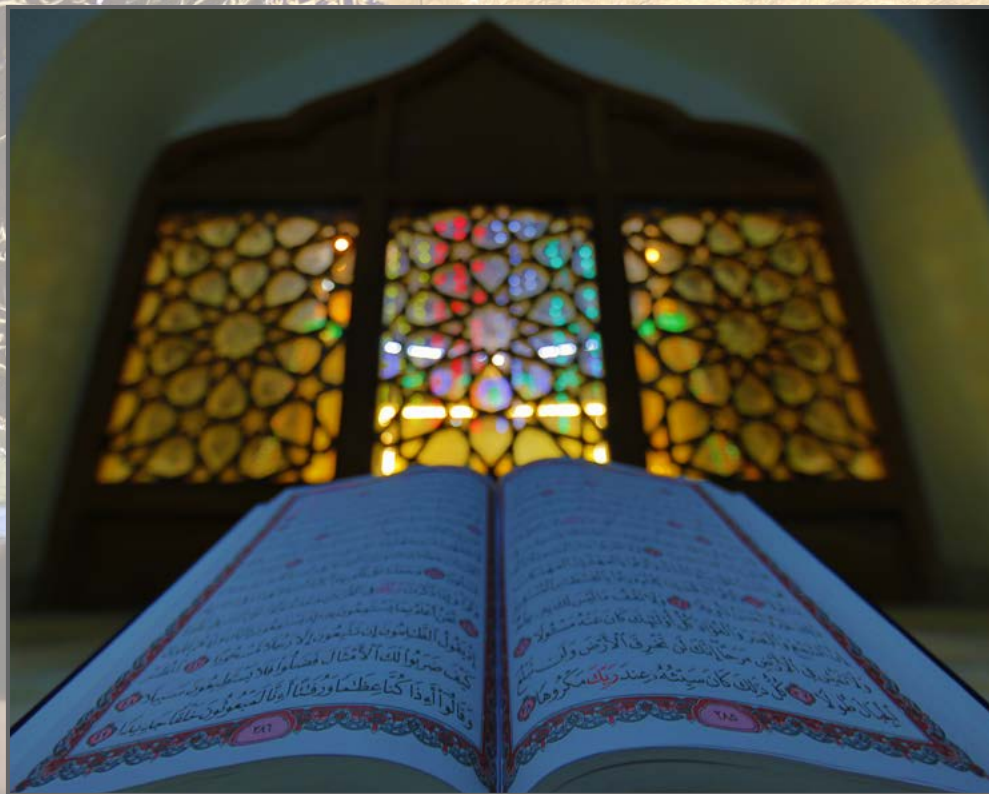
التصميم المعماري للأبنية الحديثة ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية التراثية الأصيلة للمدينة القديمة

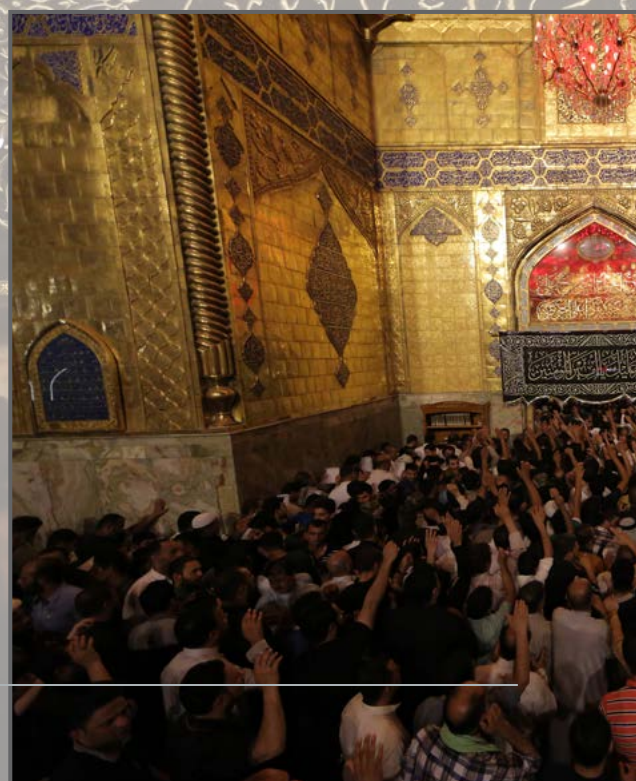
“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- Glory tents in its lands (Najaf)
- The honor got roots on its yard
- Guide threw his stick settled and has not
- Leaving it nor go away
- The science has been deposited in its land by the god
- like innermost jewels annexed coincidences

- المجد خيم في مرابعه
- وعلى فناه طنّب الشرف
- حوله عنه ومنصرف
- كمصون در ضمّه الصدف
- وبه الهدى ألقى عصاه فلا
- العلم أودعه الإله به





من هو أكبر الكواكب؟

يُعدُّ

كوكب المشتري أكبر الكواكب

في المجموعة الشمسية حجماً؛ إذ إن قطره يبلغ أكثر من ١٤٣,٠٠٠ كيلومتر عند خط استوائه، وهو ما يزيد أكثر من عشر مرّات عن قطر كوكب الأرض، ويُمكنه أن يتسع من الدّاخل لما يُعادل حجم ألف وثلاثمائة كُرّة أرضية، وهو كوكب غازي يتكوّن من الهيدروجين ونسبة من الهيليوم، ويُعتبر الكوكب الخامس من حيث ترتيب بُعده عن الشّمس، وكثافته أقلّ بكثير من كثافة الأرض؛ إذ ليس لديه أيّ سطح صلب، بل يتكوّن من سُحب غازية كثيفة، وغلافه الجويّ مُغطّى بسُحب حمراء وبنية وببضاً نتيجة العناصر الكيميائيةّ المُكوّنة لها. وفي الحقيقة يُشبه التركيب الكيميائيّ للمُشتري كثيراً تراكيب النجوم (مثل الشمس)، ولو كانت كتلته أكبر حجماً بثمانين مرّة تقريباً ممّا هي عليه الآن لكان أصبح نجماً حقيقياً وليس كوكباً. «وحجم المُشتري ضخمٌ إلى حدّ أن إحدى العواصف الاستوائية عليه لها مساحة تفوق كوكب الأرض بأضعافٍ عديدة، حيث يزيد قطرها بثلاث

مرّات

ونصفً عن قطر

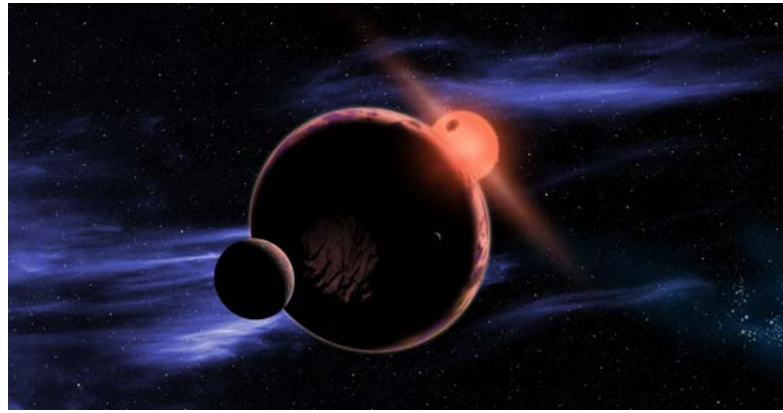
الأرض، وهي عبارة عن إعصار عملاق يُمكن رؤيته من الأرض بسهولة بتلسكوب صغير، إذ يظهر كبقعة حمراء ضخمة على جانب الكوكب، وهذه العاصفة بدأت على كوكب المُشتري منذ ما قد يزيد عن أربعمئة عام ولا زالت مُستمرة إلى الآن، وتبلغ سرعة الرّياح داخلها أكثر من ٦٠٠ كيلومتر/ساعة. يدور حول المُشتري ٦٧ قمرًا تمكّن العلماء من اكتشافها حتى الآن، وبعضها كبيرة جداً؛ فأضخمها - واسمها غانيمد - أكبر حجماً من كوكب عطارد. وقد اكتشفت أربع من أقمار المُشتري مُنذ سنة ١٦١٠، ومع أنّ التلسكوبات الفلكية كانت ضعيفة جداً في ذلك الحين، إلا أنّ الحجم الهائل لهذه الأقمار جعل اكتشافها مُمكنًا، وهي تُعرف بالأقمار الغاليلية، وأسمائها هي: أيو، وكاليستو، وأوروبا، وغانيميد.

الجار قبل الدار

هذا المثل مأخوذ عن قصة لرجل كان جارا لأبي دلف البغدادي، حيث قتر حال ذلك الرجل واشتدت حاجته، وتكاثرت عليه الديون فما استطاع إلا أن يلجأ إلى بيع بيته ليسد التزاماته وبالفعل عرض بيته للبيع مقدراً ثمنه بألف دينار، إلا أنها كانت لا تساوي أكثر من خمسمئة دينار. ولما أخبروه بذلك قال أعلم لكنني أبيعها بخمسمئة وجوارها بخمسمئة أخرى، وما كان من أبي دلف حين سمع بذلك إلا أن سدد ديونه ووصله وواساه في مصيبيته.

وفي الومن القريب رجل اسمه أبو عواد انتهج ذلك النهج حين أراد أن يعمر بيتاً قبل عشرين عاماً، كان الأهم لديه الجيرة الطيبة، يقول: أنه وجيرانه تجمعهم علاقة أخوة وصداقة لا يمكنه الانفكاك عنهم ولا إبدال مسكنه بعيداً عنهم لافتاً إلى أنه بعد زواج أبنائه جميعهم أصروا عليه الانتقال لديهم، إلا أنه أثر البقاء بين جيرانه فهم أخلة الزمن الطيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

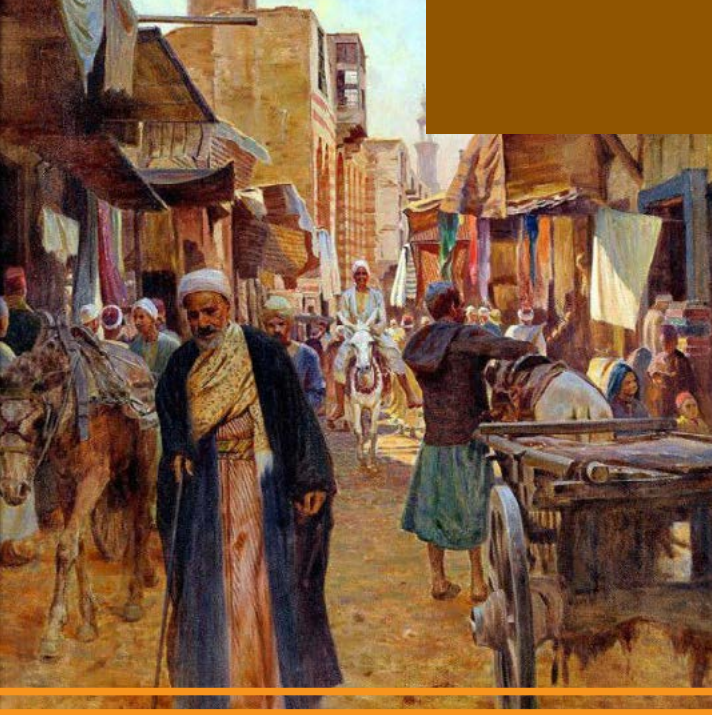


تعرف على القزم الأحمر

هو نجم مُتسلسل لكنّ كتلته صغيرة جداً، ولذا يتميز بأن له لوناً أحمرًا قوياً ناتجاً عن ضعف التفاعلات النووية في داخله. تكون هذه النجوم أصغر بكثير من الشمس وأقل حرارة، لكنها تظل موجودة لفترات طويلة جداً، لأنها تستهلك وقودها الهيدروجيني ببطء شديد، وتعتبر الأقزام الحمراء أكثر النجوم عدداً في الكون.

عالم ليس له منازع

لقد كان ابن سينا جالسا عند احد الحدادين فجاء طفل سلم على الحداد وقال: ان امي تقرؤك السلام وتسالك جمرة توقد بها القدر فقال الحداد: اذهب واحضر اناً اضع فيه الجمرة. لكن منزل الطفل ليس قريبا فتلفت الطفل حواليه ولم يجد شيئاً يضع فيه الجمرة فتناول حفنة من التراب في يده وقال للحداد: ضع الجمرة على التراب ولن تحرق يدي فوضع الحداد الجمرة على التراب وذهب فتاداه ابن سينا وسأله قائلاً كيف عرفت ان التراب يعزل حرارة الجمرة عن يدك فقال: لا تستغرب فلست انا وحدي بهذا الذكاء بل ان في بلادنا الاف الاطفال على درجة من الذكاء ولكن قدر لنا ان نصبح من الكادحين ذوي الحرف البسيطة ليبرز مثلك عالماً ليس له منازع ثم ادار وجهه وذهب. (الأخلاق والآداب الاسلامية: ٦٤٨)



”كيبيلر ١٨٦٢“.. أول كوكب يشبه الأرض من حيث بعده عن النجم الذي يدور حوله ودرجة حرارة سطحه وتركيبه البيولوجي، وهي الظروف التي يعتقد أنها تجعل الماء السائل موجوداً على الكوكب، وتساعد أيضاً على نشوء الحياة على سطحه، مثل الأرض بشكل كبير. ويدور شقيق الأرض حول نجمه كل ١٣٠ يوماً أرضياً، ويستقبل حوالي ثلث الطاقة التي تستقبلها الأرض من الشمس، وأعلى سطوع يسجل للنجم عند الظهر يشابه سطوع الشمس عند الغروب، كما أن وجود الكوكب في منطقة صالحة للحياة لا يعني التأكيد على أنه كوكب صالح للحياة فعلاً، حيث يعتمد معدل درجة الحرارة على طبيعة الغلاف الغازي للكوكب وليس المسافة بينه وبين النجم فقط.

لكوكبنا شبيه



تحدث في النجوم تفاعلات يتم خلالها اندماج العناصر الخفيفة لتكون بعد ذلك عناصر أثقل، وتلك التفاعلات هي ما نسميها الاندماج النووي والتي تنتج بفعل حدوثها كميات هائلة من الطاقة تصدر على شكل ضوء وحرارة، ويشع النجم الطاقة عندما يتحول عنصر الهيدروجين في مركز النجم إلى هيليوم، وفي المراحل المتقدمة من عمر النجم تتكون عناصر أثقل، وعند انتهاء الهيدروجين والذي يمثل وقود النجم فإن مكونات النجم تنتشر في الفضاء وتتشأ نجوم جديدة من مخلفاتها، وتختلف النجوم عن بعضها فيما يتعلق بالحجم واللون، فالنجوم الأصغر من حجم شمسنا ذات اللون الأصفر تظهر باللون الأحمر، في حين أن النجوم ذات الحجم الأكبر فتظهر زرقاء اللون.

الاندماج النووي



سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

ورث الانبياء

فائق الشمري

يوم أزف الرحيلُ، أسبغ سيد الاوصياء وضوءه مستعداً لصلاة الفجر، وشدّ حيازيمه بإحكام على مدرعته الصوف منتعلاً خُفَّيه اللين طالما خصفهما بنفسه، وقد لمَحَ بطرف عينيه نجومَ السماء وقرأ فيها ملامح ليلةٍ وعَدَهُ المصطفى بها.. حينها أقسم كَذِبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، وإنها الليلة التي وعدت بها..

وما إن نزل إلى الدار وكان فيه أوْرٌ، فصحن في وجهه ورفرفن، فقال (عليه السلام): لا إله إلا الله، صوائح تتبعها نوائح، وفي غداة غد يظهر القضاء، فلما وصل إلى الباب عالجه بيديه ليفتحه، فتعلق الباب بمئزره، فأنحل، فأخذه وشده وهو يقول :

أشدُّ حيازيمك للموت فإن الموت لاقبكا
ولا تجزع من الموت إذا حل بناديكا
كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يُبكيكا

كان الوصيّ يحث خطاه في ظلمة الفجر نحو مسجد كوفان الاعظم، يشق طريقه واثقا متأهباً للرحيل، ينادي الصلاة.. الصلاة.. عباد الله..! وعلى أديم المسجد انكفاً الثعبان على وجهه، وتلوى اشقى من على وجه الارض ينث فحيحه رمادا كثيفا، يحمل كل أخطاء التاريخ في سيف الغدر الذي جرّده من مكمنه ليرسم به خطيئة أخرى بلون الدم.

«أمين الله» يدخل محرابه ويؤمُّ وجهه شطر البيت الحرام ليدخل في حضرة الطهر، عوالم بلورية، وشلالات ضوء، موائد المستطعمين مُعدّة، ومناهل الظماء مُترعة، تطوف روحه في ملكوت الله.. حتى يمزق كبد الصمت نعيب مشؤوم، ويبرق نصل سيف غدر يهوي على تلك الجبهة التي ما سجدت لغير الله، لترتج السماء بصوت ملائكي، يعلن كسوف الشمس، وانفصام العروة الوثقى، وانهييار أركان الهدى.. ويبشر الوصيّ نفسه بالفوز فزت وربّ الكعبة. سار وقد اختط للأجيال نهج بلاغته، وعلم الأيام حكمة الصبر، وكشف للإنسانية كيف يحيى المرء كريماً، وكيف يعبد العبد المعبود ويكون باراً بخالقه..

كانت آخر كلماته: (أنا بالأمس صاحبكم، وأنا اليوم عبرة لكم، وغداً مفارقكم...) لتنتقل نحو ذرى العلياء روح ظاهرة بخفة عالية يجتاز براقها السماوات، بعد ان جاهد في الله حق جهاده وعمل بكتابه واتبع سنن نبيه، حتى دعاه الله إلى جواره وقبضه إليه باختياره وألزم أعداءه الحجة مع ما له من الحجج البالغة على جميع خلقه..



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل
بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى
أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

اشترك مع

العمل الأدبي

اجزئ نسختك وادخل القرعة الشهرية للاشتراك زوروا:

اسماء الفائزين للعدد ١٠٥

١- احمد نجم يوسف

النجف الاشرف

٢- حسنين كاشف الغطاء

النجف الاشرف

٣- علياء عبد الشهيد جاسم

النجف الاشرف

٤- جميل كاطع

النجف الاشرف

٥- عبد الواحد عبد الرحمن عبد الرضا

البصرة

اشترك بقيمة ١٢ الف
دينار سنويا
واحصل على جوائز
قيمة

١- محافظة النجف:

أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

أ- مكتبة الاهالي
ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

أ- مزار السيد علي بن طاووس
ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المنى:

مكتبة كنوز التراث العربي